عدد الأوراق	ملخص الأوراق	رقم الأوراق المرفقة بالملف على التسلسل

DIN A4
8 1/2 x 11 in.

٦٠٢٤
٩٢١٢٤
حديث

٧ السابع من صحيح البخاري

كامل بطرفه

وقف وحبس بهذه النسخة
الشريفة وهي صحيح البخاري عشرة اجزاء الحاج
حمدي بن الحاج علي الكشناوي على طلبة العلم بالجامع
الازهر وجعل متولي حرمته العارف بالله تعالى
سيدي محمد العياشي وجعل الناظر للعلامة شيخ
الاسلام الشيخ ابي الحسن القلعي التونسي
ونقل صحيحا شرعيا لا بيع ولا يوهب
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما وكتب من سمع من الواقف
وهو بحالة الصحة اوائل شهر الله ربيع الاول سنة ١١٨٨
محمد الرسيني بن ابراهيم السوكني الشافعي بالجامع الازهر
لطف الله به آمين

٦٠٢٤
٩٢١٢٤
حديث

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت بأم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويتلى

٦٣٤
٩٢٤٢
مدرسة

بغير الله والصلاة ابن المنذر والخطيب والبيهقي كلاهما في الدلائل عن أبي
وائل الخطيب عن ابن عباس مرسلا ومن طريق أخرى عن ابن عباس

حدثنا

مسندا قال ثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني حبيب بن عبد الرحمن
جعفر بن علي عن أبيه عن سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد
فمر علي رسول الله صلى الله عليه فلم أجبه فقلت يا رسول الله
إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له
ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم

غير المغضوب عليهم ولا الضالين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال
قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى وعلم آدم الأسماء

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال أبو خليفة حدثنا عبد الأعلى حدثنا عوف عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتونه فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته فيستحيي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله

وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الثانية فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله حبسه القرآن أي يجب فعل الله ايريني

باب

قال المجاهد أتى شيطانهم أصحابهم من الأنداد من دون الله والمشركين قبيلة بالكلبية يزعمون أن الله جامعهم صنعة بن على الخاشعين على المؤمنين هنا بغرة تفعل بأموالهم وقال ابن عباس غرة شر وقال غيره يؤدونكم أن تكونوا مثبورة مقضورة أن تكون ويقال الثبور هلاكا كثيرا أتوا وعيدا لا مثابرة وقال بعضهم الجنوب أن تكون كلمة جمعة وقال قتادة هباء ما تذروه الريح أو تفرقه يشتد عصوف

شرّوا بنا غوارا عنا بن ابرهيم وانا ان شاء الله لاحقون واتى
زاعنا خطوا ان المخلوم والمغفور له ان

فلا تجعلوا لله انداداً وانتم تعلمون

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه و
اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان
ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك
ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك

وهللنا عليكم انعامه وانزلنا عليكم

انتم وانتم تعلمون وقال علي عبد الله بن صفوة وانتم تعلمون

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي السفر عن عمرو بن
حرب عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اتى وتلا هذا شيئا ذكرها لا تعبر

قال رأيته فلما اخذ خلوا عنه انعزين فقالوا

حيث شئت لا بأس زعزاوا سعدا كثيرا حدثنا

قال عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
عبد الله بن نمير عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق دابة ابيض
اطول من الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه
فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي
يربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم
خرجت فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت
اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء
فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم فلما فتح لنا علونا
السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره
اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من
هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة على يمينه وشماله نسم بنيه
فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل
النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى
حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له
خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح قال انس فذكر
انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم
ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في
السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس فلما
مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم
مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت
من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال
ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى
ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال موسى فظن
موسى ان رفعه عليه اكرم من رفع احد الا ان يكون شيء لا
يعلمه ثم اتى على السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من
انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال نعم فلما فتح علونا السماء السابعة فاذا رجل قاعد
على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ابونا آدم
وهذه الاسودة على يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين
منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا
نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج
بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها
مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح قال انس فذكر انه

وإذا أسيء متاع الرجل أعاد الرجل إذا نزع الثوب وإذا أسيء متاع المرأة نزعت
فقال الشداد بن أوس أشهد أنكم أنتم الله وأشهد أنكم رسول الله يا رسول الله
أن الميت موءود بقبره وأنتم تقولون يا سلمة قبل أن تسلم يشتد
عجبا أن يتعوذ فقال أين رجل عند الله بيد فقالوا خير ما وابن خير
وسيد ما فابن سيد فقال أن ابن نزل الشام عند الله فقالوا أعاذه
الله من ذلك فخرج عند الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فقالوا شر ما وابن شر ما فانتقصوه فقال فهذا الذي
كنت أخاف يا رسول الله

باب نزول ما ننسخ من آية أو ننسها

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان
عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عمر أقرأنا أبي وأقضانا
علي وإنا لندع من قول أبي وذلك أن أبيا يقول لا أدع شيئا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وقد قال الله عز وجل ما ننسخ
من آية أو ننسها

باب وما أنتم الله وكل بسحانه

حدثنا أبو النضر قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي حسين
قال سمعت نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال
قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن ينبغي له وشتمني ولم يكن
ينبغي له فأما تكذيبه إياي أن يقول لن يعيدني كما بدأني وليس
أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا
وأنا الأحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

باب والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم إبراهيم

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد
الله بن أبي بكر عن أنس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا
قال ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يأمرونهم
وينهونهم عن أقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يأمرونهم
وينهونهم عن أقوام يتعلمون من جيرانهم ويتفقهون ويتبصرون
وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الوتر فقال أوتر يا علي فقال
أتوتر يا رسول الله فأعاد عليه فلما أكثر عليه قال قم يا علي فأوتر
فقال الله عز وجل أيها الناس أوتروا فإن الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا

خير منكن مسلمات الآية فقال ابن لي يعني زائدة قال
حدثنا هشيم قال سمعت اسماعيل عن عمر

باب قوله واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا ونبئهم عن ضيف ابراهيم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم واجعلنا مسلمين لك واجعل من ذريتنا امة مسلمة لك واجعل من ذريتنا

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر بن الخطاب اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى ترين ان نزلنا بنزلا ليس فيه كنيف ولا احد ينزل فيه غيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترين هذه الشعاب فان بها شعبا من هذه الاودية فان بها شعبا من هذه الاودية فان بها شعبا من هذه الاودية لعله يأتي في بعضها من يريد ان يصلي فيها فقال عبد الله بن عمر لاخيه عبيد الله بن عمر كانت عائشة تسمع هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم واذا لا يصلي حتى يجد من ذلك بدا لانه لم يصل حتى ينظر هل بين يديه شيء يستتر به فان لم يجد شيئا نصب عصا فان لم يجد شيئا خط خطا ثم لا يضره ما مر من وراء ذلك

باب قوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان ابن صياد يقول اتاني صادقان وكاذب او اتاني كاذبان وصادق فقال لي ما يقول قلت وما يرى قال يرى انه على عرش على الماء قلت تلبست علي حتى قال ما شاء الله ان يقول فقال ما رأيت كاليوم منظرا قط اقبل الصبيان كلهم يسعى يقولون الدجال الدجال فقال ان يخلق او قد خلق فانا لا ادري ما هو وما يأتيه يومئذ من الطعام وما يشرب وما يلبس من الناس

باب قوله ان تكونا تشعران الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان ابن صياد يقول اتاني صادقان وكاذب او اتاني كاذبان وصادق فقال لي ما يقول قلت وما يرى قال يرى انه على عرش على الماء قلت تلبست علي حتى قال ما شاء الله ان يقول فقال ما رأيت كاليوم منظرا قط اقبل الصبيان كلهم يسعى يقولون الدجال الدجال فقال ان يخلق او قد خلق فانا لا ادري ما هو وما يأتيه يومئذ من الطعام وما يشرب وما يلبس من الناس

باب قوله ان تكونا تشعران الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان ابن صياد يقول اتاني صادقان وكاذب او اتاني كاذبان وصادق فقال لي ما يقول قلت وما يرى قال يرى انه على عرش على الماء قلت تلبست علي حتى قال ما شاء الله ان يقول فقال ما رأيت كاليوم منظرا قط اقبل الصبيان كلهم يسعى يقولون الدجال الدجال فقال ان يخلق او قد خلق فانا لا ادري ما هو وما يأتيه يومئذ من الطعام وما يشرب وما يلبس من الناس

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن شعبة قال الحكم سألت أبا وائل أسمع عبد الله قال قلت لعلقمة مع من كنت ليلة الجن فقال آذنت بهم شجرة يعني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيت الخلاء ستة عشر أو سبعة عشر شجرة أن هذه نزلت قل أوحي إلي

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد

الحرام وإنه لشكره تلقاء حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال لقد أنزل الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة وكان وجه الشام إلى القبلة

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد

الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون لكم تشكرون تعقدون حدثنا هشيم عن مالك يعني ابن مغول عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل عليه الليلة وقد

أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة

باب قول الله تعالى إن الصفا والمروة

من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم اشتعل به علامات وأحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر وينقال النجاة الملس الذي لا تنبت شيئا وأحدها صفوانة يقع الصفا والصفا الجمع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن حديثا السن أرأيت قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا

والعمرة وقال بعضهم لا يجزئ الا نسكا واحدا وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قرن الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا
محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن قتادة عن سليمان بن يسار قال سألت انس بن
مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى ان هذا مما امرنا به حتى كان
الاسلام فامسكنا عنه فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

باب قوله تعالى ومن الناس من يشري

من دون الله انداد يعني اشراكا او امورا مما يزين حدثنا
عبد الله بن ابي حمزة عن ابيه عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال اتى
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الذنب اعظم
وقلت انا ثم ثم وهو يقول يا رسول الله اي الذنب اعظم عند

باب ما يتقى من اللغو واليمين في

الحلف وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا
عبد الله بن ابي حمزة قال حدثنا الاعمش عن شقيق قال سمعت ابا
موسى رضي الله عنه يقول قال

النبي صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله عز وجل لا
احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها او كفرت عن يميني حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن
فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت انزلت
هذه الآية في الرجل يحلف على الشيء يرى ان الحق في غيره فاثم اذا اتاه
ان الله يؤاخذكم باللغو في ايمانكم ويؤاخذكم بما عقدتم ايمانكم فكفارته اطعام عشرة
مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد
فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم حدثنا
عبد الله بن ابي حمزة قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها في قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت
هو كلام الرجل في بيته كلا والله وبلى والله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زهير عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد قال سألت عائشة رضي الله عنها عن
اللغو في اليمين فقالت هو قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا
عبد الله بن ابي حمزة قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها في قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت
هو كلام الرجل في بيته كلا والله وبلى والله حدثنا

من صام الغرة وتعشر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله من توافقه على اتقى من ذلك

باب ايهما كتب عليكم اصبتم

كما كتب على ابن آدم من قبلكم تعلمون حدثنا منجاب
قال اخبرنا علي عن عثمان الله قال اخبرنا ابو معاوية عن عمرو قال كان
عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء
صامه ومن شاء لم يصمه حدثني عبد الله بن محمد قال
ابن عيينة عن الزهري عن عروة كان يوم عاشوراء يصام فلما نزل رمضان
قال نزل رمضان من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمد
قال اخبرنا عثمان قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال صلى علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
عاشوراء بدا لكم بيضاء فلما انزل رمضان
نزل حلالا وحراما وفرضا وكل حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى قال اخبرنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما نزل

رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن
شاء لم يصمه

باب فرض صيام رمضان

من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم
ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله
عز وجل وقال الحسن وابراهيم في المرضع او الحامل اذا خافتا على
انفسهما او ولديهما يفطران ثم يقضيان واما الشيخ الكبير
اذا لم يطق الصيام فليطعم اكثر مما عليه كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر انس
بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما حدثنا
الحسن قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن عيينة عن
عمرو بن دينار عن عطاء وابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو للشيخ
الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان
مكان كل يوم مسكينا

حدثنا عياش بن الوليد قال أخبرنا عبد الأعلى قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ ﴿ما يظنون أن يطاعون﴾ تستوخمه حدثنا قتيبة قال أخبرنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة ابن الأكوع قال لما نزلت ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين﴾ كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها قال أبو عبد الله قال بكير قال يزيد

أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى

يسألونك ماذا ينفقون قل ما كنتم الله لكم حدثنا عبد الله عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء ح وحدثني أحمد بن عثمان قال سريج ومسلمة قال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم الآية

باب قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم

الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر الآية ثم أتموا الصيام إلى الليل

حدثنا مسدد قال أخبرنا إسمعيل قال أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة عن الشعبي عن عدي قال أخبرني عدي قال أخذت عقالا أبيض وعقالا أسود فجعلت أنظر فلا يتبين لي فذكرت ذلك لرسول الله فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار

حدثنا قتيبة قال أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار

حدثنا أبو الوليد قال أخبرنا أبو عوانة عن محمد بن مغيرة قال أخبرنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض

والخيط الاسود حتى يتبين لك احدهما من الآخر فانزل
الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار

باب قوله تبين لكم من الفجر من الخيط الابيض

من المخيط الاسود يعني بياض النهار من سواد الليل الآية **حدثنا** عبيد
الله ثنا موسى عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال لما انزلت هذه
الآية قال عدي بن حاتم يا رسول الله اني اجعل تحت وسادتي عقالين
عقالا ابيض وعقالا اسود فاعرف الليل من النهار فقال انما ذلك
سواد الليل وبياض النهار

باب قوله تعالى وقاتلوهم

حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله قال اقتتلوا ولا عدوان الا
على الظالمين **حدثنا** محمد بن بشار قال عبيد الله
ثنا — قال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اتاه رجل فقال له
فتنة ابن الزبير وقالوا ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب
النبي صلى الله عليه وسلم ما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان
الله حرم دم اخي فقال الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون

فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم
تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة وتكون الدين لغير الله
وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال الحسن فقال ثلاثين وهيثم بن بشير
نبأنا عن بكير بن عبد الله ان نافعا مولى ابن عمر حدثه عن
نافع ان رجلا اتى ابن عمر بمثل ما اخبرتهما الزهري ما حملك على ان
تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان
بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة
وحج البيت فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في
كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء
الى امر الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد
رسول الله وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه
او يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك
في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم

ذكر منه ان تفعلوا عنه وانما هان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
واشار بيده فقال هذا بيته عينيه ترون

باب قوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة

وقد تلفوا يا يزيد اني اشغلك وابشروا ان الله يحب المحسنين
اشغلك وانقلا لك واجر حدثنا اشعث قال ان انتظر
قال ان شعبة عن سليمان قال سمعت اباوايل عن عمرو بن مرة وابتغوا
اليه الوسيلة تلفوا يا يزيد اني اشغلك قال نزلت واتبعوه

باب قوله تعالى من كان ينكم مريضا

او به اذى من راسه حدثنا ابان قال شعبة عن عبد الله
عن نافع ضبطها قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى
كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن
فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر
على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا اتجد شاة
قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع من طعام والقرع اسم شجرة حدثنا حفص وهو ابن

عامة باب من تمتع بالعمرة الى الحج

حدثنا مسدد قال يحيى عن عمران ابا بكر قال ان ابو
رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة وعمل بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعمرنا فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت اية
تحرمه قال لم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء

باب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا

من ربكم حدثنا محمد قال ابن عيينة عن عمرو عن ابن
عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج

ثم افيضوا من حيث افاض الناس

حدثنا علي بن عبد الله قال محمد بن عازم قال ابن ابي خالد
عن ابيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما
جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض

عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

وعن انس الخيال

وقال عطاء انتسل الخيول حدثنا نبيحة قال شعبة
عن ابن جريج عن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال بغض الرجال
الى الله الالد الخصم وقال عبد الله شعبة عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه

ان حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم

الاية حدثني ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اسمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس
حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا مخففة قال اتت
هذا يا ويلي حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر
الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك
له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من
شيء قط الا علم ان ذلك كائن قبل ان يموت او حين تزل البلاء

منهم من قال نزلت ان يضطروا حتى يقولوا اذا قال الناس حدثنا
محمد اراه بكر قال اخبرنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني
كريب عن ابن عباس قال لم يطمثوا الرجل بالليل قبل الليل حلالا حتى
يفعل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له منكم ان يأتي اهله او
ابتاع او انعم فاتيسر ذلك من يوم التروية فاذا اهل غير ان لم يتيسر
له فعليه ثلاثة ايام في الحج وفي اهله سبعة اذا رجع فاذا كان آخر
يوم من ايام التشريق الثلاثة يوم عرفة فلا جناح ثم ليتحلل حتى يفيض
يوم عرفة من حلاله ان قضى ان يكون الحلال ثم ليتزود ويعوم عرفات
اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جميعا الذي يتيسر به ثم يذكروا الله
كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان يصلوا الا يبعثوا
فان الناس كانوا يبعثون وقال الله عز وجل ثم افيضوا من
حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
حتى ترموا الجمرة

ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة

الاية حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز

ما ترسل عنق فما قول الربيعون حتى تقضي تكبيرتين ثم تكلمنا تقرونها
ولهذا النص تكبيرتين متتابعتين

نسألكم حدثنا ذكر فما تأثروا حدثكم أني شيئ الآية

حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا المعتمر بن سليمان قال أنا ابن عون
عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد أن يقرأ أن لا يتكلم حتى يفرغ منه
فإذا فرغ غلبته يوما هذه السورة أن يقرأها حتى بلغ أن مكانا قال
تدرون فيم أنزلت قلنا لا قال لكن وكذا فكذا أظنه قضى وهي
عندي قضى قال أفرأيتم حدثني أبي عن نافع عن ابن عمر
فإذا أحدثكم أني شيئ قال بلى فأتيته وراجعته بحديثي ثم سعيد
عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا أبو
نعيم قال سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت
اليهود تقول إذا جامعت بين وركيها جاء الولد أحول فنزلت
نسألكم حدثكم فأتوا حدثكم أني شيئ

وأن أحلفن أينسا فتبلغن أجلهن فلا
تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن حدثنا عبيد الله بن

سعيد قال أنا غالب القطان عن مجاهد قال عتاب بن أسيد قال الحسن
قال حدثني مغفل بن يسار قال كانت بيننا مقطعة أدنى
وقال إبراهيم عن يونس عن الحسن حدثني مغفل بن يسار حدثنا
أبو معمر قال عبد الوارث قال يونس عن الحسن أن أخت
مغفل بن يسار طلقت زوجها تركتها حتى انقضت عدتها
فخطبها فأبى مغفل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن

وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون حدثنا
إسحاق قال أنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير
قلت لعثمان بن عفان وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن
إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر
فما نسخت قال لا يا ابن أخي قلت أو تركت قال نعم قال الله
أعلم شيئا من مكانه حدثنا إسحاق قال أنا روح قال
حدثنا عوف عن ابن سيرين عن معقل بن يسار قال كانت امرأة تعتد في
بيت زوجها فإذا طلقها طلقة راجعها بما شاء حتى طلقها تسعا

واجبة فانزل عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف قال فجعل الله لها تمام السنة
سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت وان شاءت
خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم وآية كما هي واجبة عليها ان زعمت تريد ان
تحاير وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها
التي كانت عليها تعتد حيث شاءت وهو قول الله غير اخراج قال
عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن
يوسف قال قرأت على ابراهيم عن علي بن بذيمة عن ابن ابي نجيح
عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه عدتها واهلها فتعتد حيث
شاءت لقول الله غير اخراج فنزلت حدثنا جناد قال ثنا
عبد الله قال ثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال كانت

ام يحيى بن سعيد تزوجت فارادت ان تحارب بيتهم عند ابن عمر فنهاها ابن عمر وقال تتركن
غيرة عبد الله بن عتبة وشدة شيعة بنت الحرث فقال عبد الله بن عمر
ولكن عمتكن لا يقول ذلك قلت لابن عمر ان كرمة على رجل
وجلاس انكرمة ورفعت رفعة قال ثم خرجت فلقيت نافعا مولى
عمر فاراد ان يحمل على بعيره فقلت له ان ابن عمر لا يقول
ذلك فقال ان ابن عمر يقول ان شئتم فافعلوا وان شئتم
فلا تفعلوا ولا تجعلوا لنا الرخصة تزوجن ايتها
النفساء بعد الطهر وقال ابن عون عن محمد تعتد البائعة تلد
ابن تحايز خاطرا على الظراء والظاء الوطئ
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يزيد قال ثنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي قال ابتاع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من عبد الرحمن
قال يحيى بن سعيد قال هشام قال محمد عن عبيدة عن علي
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان توطأ الحبالى حتى يضعن ولا غير
ذوات الحمل حتى يستبرأن بحيضة قال الله فيولدهم او
اجراؤهم قال آشط يعني نازا

وهو مسافر والله فاتبعوني

ان نطيع حدثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن اسماعيل بن ابي خالد يحدث عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه وهو الى جنبه حتى نزلت هذه الآية فامرنا بالسكوت

باب قوله عز وجل فان خفتم فرجالا

او ركبانا قال ابن عمر اذا امن فليصل كما علمه الله حيث يتوجه راكبا وراجلا او قائما يومئ ايماء قال ابن جريج قلت لنافع ما يتغلله او ما يثقله اذا قال ذلك قال لا قال نافع لا اراه ذكر ذلك الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مالك قال نافع لا يصلي الخائف راكبا الا مستقبل القبلة قال مالك قال نافع لا اظن عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا

حدثنا عبد الله حدثني ابي قال سمعت هشيما قال اخبرنا حصين عن ابي مليكة قال سمعت ابن الزبير قال قلت لعثمان هذه الآية والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال هشيم او نحو هذا

وقال ابراهيم بن ابي كثير الغنوي

يقرأ من قطعه حدثنا احمد بن حنبل قال ابن وهب

مكان

هارون

وقف لله تعالى

فكان الذين لم يصلوا ان يشهدوا ويشهدوا الذين لم يصلوا ان يصلوا فيقضوا ركعتهم ثم ينصرفوا الى امامهم وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلي ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه

قال الحسن ينشر عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه عن الموتى ابراهيم انه قال رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي باب قوله ايوة اعزكم اه تكون له جنة
من نخيل وعنب الى قوله تعلمون تشكرون حدثنا ابراهيم
قال ان هشاما عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يقول
عن ابن عباس وسمعت اهلة ابا بكر بن ابي مليكة يقول عن عبيد
ابن عمير قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين نزلت هذه
الاية ايود احدكم ان تكون له جنة قال الله اعلم فغضب
عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسه لم تغضب
ابا عبيد الله قال عمر اي اخي قل ولا تغير نفسك قال ابن عباس
ضربت مثلا بعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر رجل
غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي
حتى اغرق اعماله

واحل الله البيع وحرم الربا

يقال الحف علي والحف وحفاني بالمسئلة يتحفني بخير حدثنا
ابراهيم قال ان محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن ابي نمر عن عطاء
ابن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة قال سمعنا ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه تثنى لتسكبن ايها ثمرة الثمرة
والثمرة واحد والثمة والثمة واحد قال ان المسكين ليس بالذي
اعنوا وان شيئا يغنيه دون ان يسئلوا الناس الحافا

واحل الله البيع وحرم الربا

الاية الشيوخ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال
ان الاعمش قال ان مسلما عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت
الايات من اخر سورة البقرة فرأى وقراهن رسول الله صلى
الله عليه على الناس ثم حرم التجارة في الخمر

يمحق الله الربا

يزهيه حدثنا بشر بن خالد قال ان محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان الاعمش قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق

عن عائشة أنها قالت لما أنزل الله تبارك وتعالى من سورة البقرة
خرج رسول الله صلى الله عليه فتلاها على الناس وحرم التجارة
في الخمر فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت
الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه
عليهم المسجد وحرم التجارة في الخمر

باب وإن كان ذو عسرة فنظرة

إلى ميسرة الآية وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور وأبي
حصين عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت
آيات الربا من آخر سورة البقرة قرأها النبي صلى الله
عليه فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر

باب واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن علي بن
الأقمر عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله

عليه

عليه وآله وسلم

باب وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه

حدثنا محمد قال أخبرنا الفريابي قال حدثنا سفيان عن شعبة
عن علي بن الأقمر عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت
الآيات من آخر سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن
على الناس ثم حرم التجارة في الخمر

قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله

وقال ابن عباس أيقنوا يقال ظننت ههنا بمعنى أيقنت حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن علي بن
الأقمر عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت
الآيات من آخر سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله
عليه فقال فحرمت التجارة في الخمر

سورة آل عمران

شعا جمرة مثل شعاع الشمس وهو حزين الشتوة الأرض تسيما
بعلامة أو صوفة أو ما أكلت من شيء من الخضر وآخر ما ربق

وقف لله تعالى يا الجامع الاربعة ومقدمة ادراق المغاربة

تيرة تتمر متشكرا تسكتب شعيطة ثرلة ثوابا وتجرو ومثل
بن عبد الله كتوده لها الرتبة ... وقال الخليل والفتيل المشوة منه الظفيرة
الجبناء قال أبو عبيد بن حبيش وعبد الله بن عبد الله بن عمر ابن الزبير
ابن اعبنة المشوة منه وقال بغا يتمرجز الخوض ابن السكيت الظفيرة
تخرج نبيشة وتخرج منه الخوص

باب منه وايان تخرجان

وقال بغا يتمة الحلال والحرام وآخر متشابهات يقصر بعضه
بعضا وكتوده وما يخل بدلالة ابتغاء يبتغون وكتوده ويبغي البر حتى
على ابن بكر منون وكتوده وابن بن اهتزوا زاد بهم تعوذ وآتانا
هم تعوذ بهم ترتيع شتى ابتغاء الفتنة المشتبهات كذا ابن اعون
والنعلم يتعلمون بتعوذون تأمنا به كل من عبد ربنا وما يذكر
الا اولوا الالباب حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
ثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة الماجشون عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن
عائشة قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو
الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب

وآخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله
والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما
يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله
عليه فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين
سمى الله فاحذروهم

باب وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم

باب ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم

ثمنا قليلا الخلاق الايمان تقول ايمانهم تورثهم من الجنة تقول وتوجع

وقد سبق تعليقا بالجامع الازهر ومعه رواق المغاربة

حدثنا بخارج بن منذر قال ثنا ابو غسان قال ثنا محمد بن مطرف عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما ثلاثة نفر من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس به فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحاق فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس به فمسحه فذهب عنه فاعطي شعرا حسنا فقال فاي المال احب اليك قال البقر او قال الابل شك اسحاق فاعطي بقرة حاملا فقال بارك الله لك فيها فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فاعيد فيه بصري فمسحه فرد الله اليه بصره فقال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم ان الملك اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال ناقة عشراء اتبلغ عليها في سفري فقال له الحقوق كثيرة فقال كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت اليه ثم اتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت اليه ثم اتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

حدثنا نصر بن علي نصر قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس قال لربه عز وجل لا ازال اغوي بني ادم ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل فبعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني

تمت

ثم

٩

صلى الله عليه اذ جاء رجل فقال وكان رجلا غيورا ان كليبا جاء بزوجة
اي عظيم يخبر ان بزوجة عظيم يخبر ان رجلا فقال ابو قال جاء رجل
فقال هذا احبر فقيه جاء الرجل الذي يزعم انه نبي فقال لو اني
بزعيبة ونقرس فرميت بها رجلا فاجلسته لبئس ما يرتم
فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال
ابو شيخ فقلت اذا فاجلسوه بين يديه واجلسوا انتم خلفه
ثم خطا بين يديه فقال قل لهم اني سائلك هذا عن الرجل الذي يزعم
انه نبي قال كم بين فكيرته قال ابو شيخ بين والله لوكان اقرب
من شبر على الكذب لكذب ثم قال لي بشر على اثره سله كيف حسبه
فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك
قال قلت لا قال فهل قتم شهدوه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قال قلت لا قال اليتبعونه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت
بل ضعفاؤهم قال ايزيدون او ينقصون قال قلت بل يزيدون قال
فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال

قلت

قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا وننال منه
قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة نحن لا ندري ما هو
صانع فيها قال ووالله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير
هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا قال ثم اقبل على
قومه فقال ارجعوا فوالله لئن سألت محمدا هذا منذ كذا وكذا
سنة فزعم انه يكذب ثم لئن سألت عن حسبه فيكم فزعم انه
حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألته هل كان
في آبائه ملك فزعم ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك
قلت يطلب ملك آبائه وسألته عن اتباعه اضعفاؤهم ام
اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم واتباع الرسل وسألته هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعم انه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألته
هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعم ان
لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسألته هل
يزيدون او ينقصون فزعم انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى
يتم وسألته هل قاتلتموه فزعم انكم قاتلتموه فتكون الحرب

من تعشون فأنزل الله التوراة فيها حكم الله فمن جحد بها بعد مقامه
وحجته عليه فأولئك هم الكافرون يا رسول الله حيث أنزل الله فضلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فقال زانيان فقال زانيان فقال
سمعت ما قلت فأتيا أن تجعلا بينكما الله فقال ابن صوريا فقال ابن صلحة
أجعل يا رسول الله فبعثتما ابن صلحة وأقاربه فجيء فقال
عبد الله بن بشر شعبة ووهب بن عبادة فيه فقال زانيان
يجيء بن يجيء فقال فزانيان على ما يجيء زانيان

باب

قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تلوتم إذا كنتم ضربتم

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أبو ضمرة قال ثنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة فقال لهم كيف تفعلون
بمن زنا منكم فأتوا الخميص ونصرهم فقال فأتوا بالتوراة
فأتوا بها فقرئت فلما جيء شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام
كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين موضع فراءتها

أيديهما يرجم منهم كيفية على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون
يده وما وراء فقال كفه على آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم
فقال ارفع يده فإذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن فيها آية الرجم ولكنا
نحرفها فأمر بهما فرجما عند باب مسجدك فرأيت صاحبها يجنأ
يقيها الحجارة

باب كنتم خير أمة أخرجت للناس

حدثنا محمد بن بشر شعبة عن سفيان عن منصور عن أبي وائل
عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس
تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام

باب أن همت طائفتان منكم أن تفشلا

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن
تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو
سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله
عز وجل والله وليهما

باب قنوت وقعود بين الأخيرتين

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله قال أخبرني عمرو بن مرة عن أبي البختري عن ابن مسعود أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء الآية فتيب عليهم فقتلوا يوم حنين وهم مشركون قال وزاد إسحاق بن راشد عن الزهري

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا إبراهيم بن سعيد قال ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع ربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته وهو يرفع رأسه من الركعة اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء

من العرب حتى أنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء

باب قوله وإن تعذبهم فإنهم عبادك

وهو ثاني اثنين إذ هما في الغار وقال ابن عيينة الغرز الخشبتين يشد إحداهما شظاة

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا أبو إسحاق قال سمعت الأسود بن هلال قال قال عبد الله لما أخذ النبي صلى الله عليه وسلم الرجل فأضجعه ليذبحه ذبح فقالوا أتذبح نبيك يا عبد الله فقال إني وجدت في التوراة من ذبح نبيه لا يكون له ذرية فظنوا أنه يعني بذلك فقال لا ولكن لما أخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم أخذ

اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم

باب ان الناس قد جمعوا لكم

حدثنا احمد بن يونس ازاه قال ثنا ابو بكر بن ابي خيثمة
عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم
صلى الله عليه حين القي في النار وقالها محمد صلى الله
عليه حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا
مالك بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم حين القي في النار
حسبي الله ونعم الوكيل

باب لا يحسبن الذين يبخلون بما

اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما
تعملون خبير سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني
عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد

الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر ح وحدثني عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل
له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ
بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الآية

باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا

حدثنا ابو النعمان قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران
ابن ابان يحدث اسامة بن زيد ان مروان ارسل الى ابنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسالها على كم طلقها فذكرت ان زوج اسامة بن زيد
وزاد يعقوب شعبة عن عبادة عن ابي التياح عن حمران قبل وقعة
الجرف بسنين فقال ان مما يجلب به علينا ان ناتي مسلولة فقال ان
يشغل عبد الله بن ابي قتادة اباه عن الخليفتين اغلاظ بن الشريد
والمسيب عبد الله وثنا زائدة ومنصور والمسيب وابو الخليل عبد
الله بن واحد وان غشيته الخليل عامة ان ابنة عمر عبد

الله بن أبي بكرة أبيه قال قلت يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فنزع عامته من رأسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فنزع عمامته من رأسه فقال
قال عبد الله بن أبي ثم سئل أيه الهزاة أشد فقال
إن كان جفا فلا تؤده بثابه وقد بينا أن جفاء أبي رغال من جملة ما
نا فض عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به وقد بينا فاتا غشة ما نشاء الضالون والمشركون
وأنتم حتى كادوا يقتتلون وما يزال النبي صلى الله عليه و
يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وآله حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وآله ألم تسمع ما
تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال
سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل
عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح
أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد
الله عز وجل ذلك بالحق الذي أعطاكه الله شرق بذلك فذلك
فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وكان

النبي

النبي صلى الله عليه وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب
كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا
أذى كثيرا الآية وقال الله عز وجل وده كثير من أهل الكتاب
لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم الآية وكان النبي
صلى الله عليه يتأول ما أمره الله به حتى أذن الله له
فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه بدرا فقتل الله به
صناديد كفار قريش قال ابن أبي بن سلول ومن معه من المشركين
وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله
صلى الله عليه على الإسلام فأسلموا

باب كيف يعفو الذين يغفرون ما أتوا

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من
المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا خرج
رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم

بمقعدهم

خلافا رسول الله صلى الله عليه فاذا انهوم رسول الله صلى الله
عليه اغتسلوا واتيته وخلفوا واغتسلوا ان يخرجوا بالماء يفعلوا ابتدرن
ان يقيسته ايهن يبدر هوون بما انوا ويفيضون ان يخبروا بما ان يفعلوا
الاية **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى ان ابن
جريج اخبرهم عن ابيه ملينكة ان عطية بن وقاص اخبره انه سمع ابا
قال ابتوا به اذ مع بيارا مع الى ان عتاب بن مالك ورضيوا ان دعا
النبي صلى الله عليه بعورة مثل ادم عن شئ فكتموه اياه واخبروه
بغيره فاروا قد استحمروا اليه ان اخبروه عنه بما سالهم
وعرفوا او ثوا ويفيضون ان يخبروا ما يمكنهم شئ فرا ابن عتاب بن
واه اخذ الله يبتاوا ايهن او ثوا الكيتاب كذبوا حتى فوه
بغرهون بما او ثوا ويفيضون ان يخبروا ما لم يفعلوا تابعه
عبد الرزاق عن ابن جريج **حدثنا** ابن مقاتل قال
اخبرهم عن ابن جريج قال اخبرني ابي ملينكة عن محمد بن عبد الرحمن
ابن عوف انه اخبره ان مروان بعثه

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

لتركة كل الذي ورجح بها او الذي واجبان يحمد
بعد الا يفعل بعني ما تعذبن اجمعون بعذاب ابن
عباس مجمع

ابن ابي شيبة

ابيل والنفار بالياء كاوه الا نبات **حدثنا** سعيد
ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن
ابي نمر عن كريب عن ابن عتاب بن مالك بن وثيلة منعوتة منعوتة
رسول الله صلى الله عليه مع اهله ساعتهم زعموا كان
ثلث ابيل الاخير فغزت فنظرت الى الشمال بقال ان ذهب الشمال
وات والا زيد واختلاف ابيل والنفار بالياء كاوه الا نبات
ثم قام فتوضا واغتسل وصلى اخرى عشرة ركعة ثم اذن بلال
وصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

ذات ابين يذكرون الله فيما فاروا

وهم يعلمون الاية **حدثنا** علي بن عبد الله قال
عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن محمد بن سليمان عن
كريب عن ابن عتاب بن مالك بن عنترة بنت وثيلة منعوتة منعوتة
الى صلاة رسول الله صلى الله عليه بطرحة من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا رسول الله صلى الله عليه وهو نهضا
يجعل يمسح الثوم عن وجهه بعثرا الايات العشر الاواخر

قال عمران حتى خشي ان توشك ان فرغ ثم اخذ منه حتى ما ان يصلي فمضت
بصنعته مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على
رأسه ثم اخذ بأذني يجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر

باب ربنا انك من تدخل النار

فقد اخزيته حدثنا علي بن عبد الله قال نا معن بن
عيسى عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجعل يمسح النوم عن
وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم
قام الى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع

الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي وأخذ باذني اليمنى يفتلها
يصلي ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ربنا انا سمعنا منادي ينادي

بذلك للايمان ان آمنوا الآية حدثنا نعيم عن علي
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع

رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة على ذات قرابة أو غير ذات قرابة
يقول تصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النساء

قال ابن عباس تشتكون به تشتكيون به وأرحامكم من تعاقون به تسألون
تشدون وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاثة وأربعة وما ملكت أيمانكم
زناع من يسيل أدرج يشيب والغلز التبختر

باب وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى

حدثني إبراهيم بن موسى قال يعشاء عن ابن جريج قال
أخبرني يعشاء بن عمرو بن أعرابي عن عائشة أن رجلا كانت له يتيمة
فنكحها وكان لها عذق وكان يمسك عليها ولم يكن لها من نفسه
شيء فنزلت وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى إلى حسبه قال كان
لها شركة في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال أخبرني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان

عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول
الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن
أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله فيعجبه
ماله وجماله فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في
صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك أن
ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن في
الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال عروة قال عائشة واستفتى الناس رسول الله صلى
الله عليه بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل يستفتونك
قل الله يفتيكم فيهن الآية قالت عائشة وقول الله عز وجل في
آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال
والجمال فنهوا أن ينكحوا عمن رغبوا في مالها وجمالها
ويتاتى إنشاء الله بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن
قليلات المال والجمال

باب تركن خيرا قليلها وكثيرها للمعروف

قال ما نعم انتم اتراقم وما شيمة واعلنيم وكقوبا اليم خيسيتا
اعتزنا اعتزنا انعقلنا من اعتنا ... براز افتتاحة حدثنا
اسمعيل قال ان عتبر الله بن عمر قال ... يشاء عن ابيه عن عائشة
وقوله عز وجل من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف قالت نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل
منه مكان قيامه عليه بمعروف

باب قوله اذا حضر القسمة أولوا القربى

واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا احمد
ابن حميد قال اخبرنا الله اشجعي عن سفيان عن اسمعيل عن
عكرمة عن ابن عباس اذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى
والمساكين قال هي محكمة وليست منسوخة تابعه سعيد عن
ابن عباس

باب يوصيكم الله في اولادكم

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال الله عليه

وابو بكر وبني سلمة ما اشبيتم موجز النبي صلى الله عليه و
اغيل بن وقاتا بنو خطايبة ثم رش على قل فمن فعلتم ما نامرهم ان
اضع وقاتا بن رسول الله بنزفتم بوصيكم الله وانزل يم كم

باب قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان
عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
لكل ابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع

باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها

ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الاية ويذكر عن
ابن عباس لا تعضلوهن لا تعنتوهن حوبا اثما تعولوا تميلوا
نحلة ما نحلة الصداق حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا اشعث عن عكرمة عن ابن عباس قال
كان الشيء يكون لليتيمة عند الرجل فيعضلها لكي

ان عثمان بن ابي العاص ثقفي ان ترشوا الجنازة كما ترشون الحمار تعصلوه من شرهبوا بنعشي فاذا انتهوا به فقال كانوا له اذا ان ارتحل كان اوثق قوة احق بانزاله ان شاء نعصه ثم رجعه وان شاء اوزر وجعه فاذا شاء اوزر وجعه وهم احق بعمل ابن اخيه من غيرهم

باب قوله تعالى وتجعل رزقكم انكم تكذبون

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله

والنذير حتى اذا جاء نبي ان تركوا يعتبر الله بزاد وتاجر وغيرهم ان
اهل الكتاب يبتغون بيتغون بمعنى الذم ما كنتم تعتبرون
فانوا كنا نعتبر عن يعتبر الله بمعنى الذم كنتم تعتبرون
غلا الخبر الله من صاحبه وكاذبه بمعنى الذم تا تبغون وكذلك
مثل الاول حتى اذا جاء نبي ان تركوا يعتبر الله من يبر او فاجر
انا هم ربك انعاليتر بمعنى ان تبغون مراتين راتوه بمعنى
تا تنتظرون يتبع كل امة ما كانت تعتبر فانوا ارانا انا
نرجو ان نزيدا على ان نعتبر فلكنا انتم وان نصاعتم وهو تنتظر
ربنا ابدا كنا نعتبر بمعنى انا نرجو ان نشركم بالله شيئا
مرتين اوثلاثا

باب

بكتب اذا جاءنا من كل امة بشهيد

وجدنا بعلى نعوذ بشيئا الاستقبال والاستقبال واجتر بالخمس
وهو قليل من حتى تعوذ كانوا يقابلهم بمعنى الكتاب عمدا
جمعتم سيبتر او فوتوا حتى ثنا ضرورة قال الفتر حتى
عن شقيق عن سلمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الخير
بغض الخير عن عمرو بن مرة قال قال لي ابو طلحة الله عليه
افرا علي فلت اقرا عليك وعليه انزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري فقرات عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجدنا بعلى نعوذ بشيئا قال الصخر
واذا عينه تذرفان

باب قوله تعالى وان كنتم مرضى او على

او على اجتر منكم من الغائط جميعا اذا جاء قال جاء بكانين
اطرقوا غيبة انتم بتعاكسون اثنتين وجمعتين واجتر واسلم واجتر
وكل حسن واجتر كقوله ان ينزل عليهم انتشيطن وقال اعمر الجنة
اليسرى والطاغوت الشيطان وقال ابو عبيدة الجنة بلسان
الحبشة شيطان والطاغوت الاوثان حتى ثنى مجمع قال

ان عنبرة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قلت فلانة لو
تزوجت النبي صلى الله عليه وسلم لسرها ورضي بها فخيرت النبي
وتبتسم على وضوء ولم يخبرها انه مطلع على غير وضوء فانزل
الله الآية

باب لم يحرم الله والطيبات الرسول

وازواجه امهاتهم حدثنا حرملة بن يحيى قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ان
خداش بن محمد عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابيه قال سمعت عبد الله بن عتبة يقول
سمعت عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل

باب قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما

من شهر يتنعم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد
ابن جعفر قال اخبرني معمر عن الزهري عن عروة قال خلص الزبير
وخلاس الى عائشة وشربوا من الخمرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري

يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم
ارسل الماء الى جارك واستوعب النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه
في صريح الحكم حين احفظه الانصاري واشار عليهما
بالرأي يسعه للزبير في صحيح وفيه سعة قال الزبير فما احسب هذه
الآية انزلت الا في ذلك وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم

باب غيرة النساء وقول الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن هشام عن ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول عليكن شنوءة ويروى ان خيركن اسماء ابنة ابي بكر وكان
في شكوائها ان زوجها فيما ذكرت به شيئا سمعته يقول قبح
الله بني فلان قبح الله بني المغيرة بدا النبي صلى الله عليه وسلم
وانا شاهد وغاب وانا شاهد فعلمت انه خير

باب وملائكة بعد ذلك ظهير

باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله

والمستضعفين من الرجال الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عتبة يقول قال كنت أنا وابن عباس من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال كان ابن عتبة يقول لا أراني إلا من المستضعفين ورأيت ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من عذر الله بن عباس وأما ابن عمر فقال عسى الله أن يعفو عنه وقال عبيدة الذراع الصغير الجذع فوق

باب فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا

ويجعل الله فيه خيرا كثيرا قال ابن عتبة يرد هم بعد جماعة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن زيد بن ثابت بهذا وقال فإن كرهتموهن بفتحتين رجع ذلك من الخطاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أجرى عليه ما أجرى قبله من فتح قريب يقول إن تفعلوا وقريب يقول إن تفعلي منزلة ما تكلم وأنت بغير فعال أنت كهيئة تتبع الخشبة كما تتبع

الذار عند قبضة

باب وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين

إذا أعرابية إذا فتشوه يتشبهون أن أناسا يغنى الثمرات حجرا ومدرا وما أشبهه فليتبين بتكة فلعقة فيلا وفوكة واحدة كقبضة خبيص مدرا ثمرا

باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا

جزاؤه جهنم حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا شعبة قال سمعت مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته هل لمن قتل مؤمنا متعمدا جزاء فقال نزلت وهي آخر ما نزل وما نسخها شيء

باب ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا فتبتغون عرض الحياة الدنيا وواحد حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس

كان رجل يغشى امرأته فلحقه من ذلك أمر شديد فأنزل الله عز وجل فيه ما تسمعون فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فسألت عنها فقيل لي هذه الآية نزلت في ذلك

باب لا يشترط انتفاعهن من المؤمنين

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال أخبرني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني سفيان بن عبد الله الثقفي أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني جلست إليك فأخبرني بشيء أتشبث به فقال قل ربي الله ثم استقم فقال يا رسول الله ما أكثر ما تخاف علي فأخذ بلسان نفسه ثم قال هذا

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم أن معقلا حدثه أن عبد الله بن أخبره أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قرأت على القاسم بن يعقوب بن عكرمة عن ابن عباس قال أخبرته فتلقاه ابن عباس فقال

محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا لي زيدا وليجيء بالكتف والدواة أو الدواة واللوح ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف ابن أم مكتوم قال يا رسول الله ما تأمرني فإني رجل ضرير البصر فأنزل الله عز وجل مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم أن معقلا حدثه أن عبد الله بن أخبره أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب قوله إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قرأت على القاسم بن يعقوب بن عكرمة عن ابن عباس قال أخبرته فتلقاه ابن عباس فقال

اخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نستعمله فيأتي يقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت امه او بيت ابيه فينظر اهدي له ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي احدكم منها بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب المستضعفين من الرجال والنساء والولدان

لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله

باب قوله فاولئك عسى الله

ان يعفو عنهم الآية حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقنت اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخيرة قال اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك

على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف

باب قوله وان جناح عليكما ان

يصلحا بينهما الآية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ما ارى كلا بكلا الذين ذكرا ان يصلحا بينهما ترضى قال عبد الله ابن محمد بن عقيل وكان جريرا

باب قوله ويستفتونك في النساء

قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب ويقال ايضا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة قال هشام اخبرني ابي عروة اخبرتني عائشة يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها قد اشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها حدثنا عبيد الله اخبرنا

قال اخبرنا خالد بن يزيد عن يغلى نشوزا

او الغرائط وقال ابن عتاب يشعثن تعاشرن وأخبرني ابو بكر
الشيخ هوازن والقشوز بمرض على الرجل كالنشوز لا يعدى اثمه وكذلك
زوج نشوز ابغضها حدثنا محمد بن مفاتل قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا يونس عن عمرة عن ابيه عن عائشة قال امرت بريرة
ان تعتد ثلاث حيض فقالت انى حائض فقال ان الحيضة ليست
بالدم انما هي الطهر فيه قال ابو عبد الله يقال ان الحيضة
الجمع يقال حاضت الحوض اذا جمع الماء فيه وقال ابو عبيدة
تشوز الواغرائها الاثمة وذيل

ان الحيض يغير به الزوج اذا شغل بها دونه

قال ابن عتاب اشغل الدنيا بغضا سيرتا حدثنا عمرو بن
خفيف قال اخبرنا ابو عمر قال حدثنا ابو اسحق عن الاسود
قال كنا جلوسا عند عبد الله بعد العصر جميعا حتى قال علينا اقبل
ثم قال لقد انزل الله على نبيكم قال لا شيء يشغلني
الله ان الله يقول ان الحيض يغير به الزوج اذا شغل به فاقبل يستمع
عبد الله وجلس حذيفة على باب المسجد فجاء عبد الله فجعل

احمد

اصحابه مرة بالغضا فاتيته فقال حذيفة غضبت على صاحبك
وقد عرض فانطلقت لاعتذر اليه فوجدته على قومه كالاسد الحيزبون
ثم تاب توبة تاب الله عليهم

باب قوله تعالى انا اوحينا اليك

كما اوحينا الى نوح الى قوله وبونس وهرون وسليمان وآتينا داود
زبورا حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني
ابو حمزة عن ابراهيم عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
يتخير احد بين يونس بن متى حدثنا
محمد بن سنان قال اخبرنا فليح قال اخبرنا هلال عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قال انا خير من يونس بن
متى فقد كذب

باب ينسلون من كل حدب ينسلون

الغرفات علالي تبنى وتزوجه اختان فلبث نصف ما تزوج وهو
يريد ان لا يكون فيه وفيه وانكلا هما في قريته اياما واذا
وهو مضروب من تكلله اقتسب حدثنا سليمان بن عبد

وقف ... لله تعالى جامع الأزهر بدواق المغاربة

شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء يقول آخر سورة نزلت براءة
وآخر آية يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

بين تفصيم تفصم لغة كنانة المفصل الفصم حزم وأجزعنا
حزاة تبوك فعيل وقال غيره الأعزل الشيلمة آخر سورة نزلت
أجور من مشورة هي فال شعبة عن أبي إسحق ما في القرآن آية أشد على
من هذه على شتى يعني حتى يغيروا التوراة والإنجيل وما أنزل
إليكم من ربكم مختصر عاصم عن زر اختبأنا ما يخفي من حزم مثل آية
الحج جميع الناس بهذا جميعا سرعة ومنهاجا سبيلا وسنة
المغيرة عن أبي الضحى آخر ما نزل عليه كتاب فحلله

باب قوله تعالى اليوم أكملت

لكم دينكم حدثنا محمد بن بشار قال عبد الرحمن
قال شعبة عن قيس عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود
لعمر إنكم تقرءون آية لو نزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا

معاذ

فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى
الله عليه حين أنزلت بعرفة يوم عرفة وأيم الله بعرفة قال سفيان
وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم

باب فلم تجدوا ماء فتيمموا

صعيدا الهيئة تيمموا تعمدوا آية عابري سبيل أتممت وتيممت
واحتز وقال ابن عباس لامستم وتمسوهن وإن كنتم مرضى
والمقتضاة النكاح حدثنا إسمعيل قال قال مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه ونحن
نظن أن الحج همنا حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد
لي فأقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه وأقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر
الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول
الله صلى الله عليه وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع رأسه

عن خيثمة قال حدثنا سويد قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها نزعا أو نزعين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن قال ابن عيينة قال الزهري قال حمزة بن عبد الله بن عمر فحدثت بهذا الحديث عبد الله بن عباس فقال أتدري ما رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قوله فنزعت ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فإن الله يغفر له ثم نزعها ابن أبي قحافة فنزع نزعا أو نزعين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن

حدثنا سويد قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها

انتكار جاءنا فحلف عمر بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن زيد وأبو بكر وأبو عبد الله
وفلان وفلان فقال يا أيها الناس إن الله قد أنزل قرآنا فتلاه حتى
أتى على هذه الآية فقال ما نعلم يا عبد الله بن زيد إلا وقد قال ما نعلم يا فلان إلا
قد قال فما يمنعك أن تقول فقال يا رسول الله أخشى أن يدخل زيدا بعدي
الخطار أو قتل نفسا بغير نفس أو غار في الدنيا فقال رسول الله
عليه السلام فقال عبد الله بن زيد فكنت أرى أن ذلك آتيا من عند الله فقال فوقع
في نفسي على النبي صلى الله عليه فكلموه فقالوا فمر استغفر لنا
ربنا فقال هيه نفع بنا فخرجوا فاخترطوا سيوفهم واشتروا
سيوف الأنصار وانتضلوا فجعلوا يتناضلون فاشتروا سهام الأنصار وانتضلوا
واشتجروا وغاروا على الرماة فقتلوهم واختزموا الدنيا فما
يشتجلها أي يقولها فقتلوا النفس وغاروا الله ورسوله وقتلوا
رسول الله صلى الله عليه فقال نشهد الله فقال ينتضلون فقال
حدثنا بهذا الشيخ فقال فقال يا فعل كذا الكذب من تراهم بغير
ما ابتغى هذا فيكم أو مثل هذا

باب وأنزلوا حيث شاءوا

حدثنا محمد بن سلام قال أنا الفزاري عن حميد عن أنس
قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنيته جارية من
الأنصار فطلبت القوم فعفوا فأتوا النبي صلى الله عليه فأمر
النبي صلى الله عليه بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس
أنس مالك لا والله لا تكسر ثنيتها فرضي رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه يا أنس كتاب الله القصاص مرضي
القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه إن من
عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

باب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك

من ربك حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن إسماعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة من حدثك أن محمدا كتم شيئا
مما أنزل عليه فقد كذب وهو يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك الآية

باب قول الله عز وجل إنما قولنا لشيء إذا أردناه

وإتباعه حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا يحيى بن سعيد

قال يعني مسلم عن عبيد عن عائشة أبرزت هذه الآية ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب إلى آخرها
الله بالتغوط وإنما نزلت في قول الرجل كلا والله وبلى والله حدثنا
أحمد بن يونس قال أنا زهير قال أنا منصور عن مسلم قال أخبرني من سمع عائشة
أن أبا بكر كان يغشى وعنده رجل فجعل أبو بكر يقول والله كلمة الخبيث
بكر لا والذي عيرها بالزنا حقا فأنزل الله كلمة الخبيث في قولها
الذي هو خبيث

باب قوله تعالى إنما الخمر والميسر

حدثنا عمرو بن عون قال أنا خالد عن إسمعيل عن قيس
عن عبد الله قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا
بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا
تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

باب قوله تعالى إنما الخمر والميسر

وأن نصب والله لرجس من عمل الشيطان ومنه أعلم أن
اجتناب الخلائق يضرون بها يشتفون به بعلة منه فتسمى

وانتشوا الخمر قال ابن عباس لم يكن التحريم يومئذ
بقوله والله ثم انتشوا انطلقوا يذهبون عليه وقال غيره ابن
الخمر كل شيء يشرب ويشتهى وأخبرني من رأى شعبة
الخمر قال نعم حدثنا
أحمد بن إبراهيم قال أنا محمد بن بشر قال حدثني عبد العزيز بن
ابن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم
الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب
العنب حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا ابن علية
قال أنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك كان
الخمر يومئذ بسيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم
أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم
الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه
القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر
الرجل حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال أنا
عيسى وابن إدريس عن إسمعيل عن الشعبي عن ابن عمر قال

سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه يقول اما بعد ايها الناس
انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل حدثنا علي ابن ميمون الرقي
حدثنا مخلد بن يزيد حدثنا ابن جريج حدثني ابن شهاب قال ح
حدثنا محمد بن يزيد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري انه سمع عبيد الله
يحدث عن ابن عباس قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة
فنزل تحريم الخمر فامر منادياً فنادى فقال ابو طلحة
اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادٍ
ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال
فجرت ميزاب كنيفة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ
فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله
عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا الى قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم حدثني محمد بن يزيد الواسطي عن

انجاز قال ثنا ابو قال ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال
خطب رسول الله صلى الله عليه خطبة ما سمعت مثلها قط
قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال
فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وجوههم لهم خنين
حنين فقال رجل من ابي فقال فلان فنزلت هذه الآية لا تسئلوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وزاد المنذر وزوج بن غطاء عن
شعبة حدثني اسحق بن منصور قال ثنا ابو النضر
قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا ابو الحويرث بن عبد الرحمن بن عباس قال كان
قوم يسئلون رسول الله صلى الله عليه استهزاء فيقول
الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله
عز وجل فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا
عن اشياء الآية كلها

باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة

وهو وصيلة ولا حام وهو فعال من البحر وهو الشق قال الله تعالى
انا بحرنا اذنها اي شققنا والبحيرة الناقة التي

وعملوا الصالحات

والمغنوبيرة خاجنبي خبرنا قال ثنا قتيبة قال ثنا ابن عيينة ح وقال ابن عيينة بن سعيد
بن قتيبة ح **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ع ابن ابراهيم بن سعيد
عن عاصم بن كليب عن ابيه عن شيخ له عن سعيد بن المسيب قال انجبرة
التي يمنع ذودها اللهوا عيبة والابل عليها احمر الناس واقلهم
كانوا يستشونها ولا يعلمون عليها شيئا قال وقال ابو
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله عمرة بن عامر الخزاعي
جز ضحيته والفداء وكل ازواج من شتى الشوا بنا وانوصيلة ناقة
ذكر تبكر وانتاج الابل ثم تشق بعدها شيء وكانوا
يستشونها لطواغيتهم اذا وصلت اعراقها بالعقر بين شقيها
ذكر والفحل يعمل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى
ضرابه وضعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء
ويسمونه الحامي قال ابن ابي عمر قال ابن عيينة عن ابي
هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وآله قال ابو ابي عمر قال ابن عيينة
عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب قال وقال ابو هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وآله **حدثني** محمد بن يعقوب ابو عبد

الله الذكر عن اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن الزهري عن
عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت عمرو بن عامر
يجر قصبه في النار رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابا خزاعة
وكيف عليهم شعيب اما بعد **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا شعبة قال ابو جمرة
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس خطب رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة
ثم قال كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
الا وان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
يارب اصيحاب فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم فيقال
ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم

بلا بيسغوره ان تغيرتم علائم عتاه ط الاية

حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا يعقوب قال اخبرنا جعفر عن سعيد
قال سئل سعيد بن جبير وانا عند ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه فقال
انكم تقشعرون وقد اسلم معكم من ليس منكم انما كان
يعذب الضارب وكنا عليهم شيعا فاما فتح الله لنا فوقه ايتكم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانعام

قال ابن عباس ثم ذكر فيها ستين مغفرة ثم وكل بها ستين ملكا فمن قرأها
ما اجمل عليها يستغفر له هؤلاء الملائكة ويشفعون له يوم القيامة
يسكن الله البر منه الجنة ويسكن الله الفاجر منه النار ويكثر الله
كثيرا من ولد الله من ترابه وولد الله نبيا
وشيطانا وامر الله نبيا ان يكذبه وامر الله ان يقتله ومن قرأ
والانعام ما اجمل اجمل الجمل واعرفها الشكور وما شكر الله وهي
اثنتا عشرة آية ثلاث آيات من البقرة ويكمل من آل عمران ثلاثة
آية النور واحدة عشرة وكذلك سورة الشورى وهي حم عسق
تراهن ويكمل الشيطان المبين ومنتقمون والله اعلم

الانعام

الحمد لله العزيز وما شاء الله وانما عند الله ما شاء الله شكرا ان الله سميع
يعني قال تشيل الله قولي كبر ان الذي جعل فيكم ما بعضا وقيل ما بعض
هو الرحمن ابليس الا يسجدوا الا يسلم اسرائيل ابت استغفرته
اطلته يتفطرن يتشققن يتعالى الله جل جلاله عن شيء

باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها

الا هو حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا ابو المغيرة قال
ابن شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الشورى

باب قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى

حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم
قال علي وفاطمة وابناهما حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت
هذه الآية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا
يا رسول الله صلى الله عليك عجلت علينا عجلت علينا ان تزوجت فاطمة
رسول الله صلى الله عليه اعجوبة عجيبة ان من تحت ان خلق حواء

اعزوه بوجيط او تيلسكم شيئا وبزيد في قضيتي تباعد فيه فقال رسول
الله صلى الله عليه هذا الفرق او هذا الاثر

باب قوله ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي وائل عن عبد الله قال لقد رأيتني وانا نلبس ما شاء
ثم يطلع قال اصحابه راشد ان يطلع فينزل ان الله يقول فهل من مدكر

باب قوله وثمود قوم لوط وكلا فضلنا

على العالمين حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدي قال
ثنا شعبة عن قتادة عن ابي الضحى قال ابن عمر بينما نبي صلى
الله عليه يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال انا ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى وحدثنا ابو موسى
ابليس قال ثنا شعبة قال ثنا سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن
عبد الرحمن بن عوف عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما
ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب قوله على لوط وعلى ابن عباس فاطلع

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن عدي عن شعبة عن قتادة
عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال ما رأيت رجلا
احب اليه الحديث من النبي صلى الله عليه

باب قوله ولقد جاء آل فرعون النذر

قبض هذا ثم انشره حدثنا محمد بن ابراهيم بن موسى قال ثنا
يعلى قال ثنا ابن جريج اخبرني قال اخبرني انه سمع ابن عباس قال ان
بعض هذا الحديث انه سمع ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ثم ذكر نحوه وزاد ابن بريد بن مرثد
ومحمد بن عبيد بن حسين ابن يوسف عن ابي عوانة عن عطاء عن ابن
عباس قال قبض ملك كان

وما بطن حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت عمرو بن دينار يسأل
وابل عن عبد الله قال لا أعتذر لأحد من الله ولا لأحد منكم اتقوا
الله فينا ما علمتم منا وما بطن وكتمتم فإنه لا يخفى على الله ومن
يعلم يرجع نفسه فلقيت سعيد بن جبير فقال يعني رجعه فقال يعني
باب قوله تعالى تعلم نفسي ولا أعلم ما في نفسك
يقال الجمار رمي ليس واحد ولا تثنيه ولا جمع وكيل كفيل
ويحيط به يقال أحاط فيل والمعنى أنه عز وجل لا يعذب أحدا من
خلقه فيل ولا يعلم كل شيء يشتهيه ويشتهيه وهو قول أهل
يهود وغيرهم
باب لا ينفع نفسا إيمانها
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمارة
قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس
آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت
حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن

مقاتل عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس
آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية
سورة الأعراف
بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس وربيعة قال أبو عبد الله لم يجئ التفسير من أحد
عن واحد منهم إلا ما كان في القرآن وقد فسر التابعون كل واحد
بعض ما فسروا وإن كان الصحابة قد فسروا القرآن كله فقد
بلغنا عن مجاهد وقتادة وغيرهما ما لم يبلغنا عن الصحابة
وهو علم لا يستغني عنه وقد فسر كل واحد منهم ما لم يفسر
صاحبه وبلغنا عن مجاهد أشياء ليست عند قتادة وبلغنا عن
قتادة أشياء ليست عند مجاهد وكل قد أخذ بعض العلم
وقد أدرك مجاهد ابن عباس مرتين وعرض عليه القرآن ثلاثين
عرضة وقال ابن عباس في بعض حديثه عن أبي بن كعب

وقف عليه لتقول بالجامع الأزهر وسقوه ولق المغاربة

الحمار يشبه صفار الفيل عزوني وغيرني بناء شيخ كان في قرية
يقرئ شيخ وتوفي فمشيت إلى بابل فبينما أنا جالس إذ جاءني رجل
يستعرف فاستعرفته فإذا هو شيخ فسلم علي وقال لي أين تريد
وتظاهر بأنه لا يعرفني فقلت أريد بابل فقال لي كم تقيم
بها فقلت سنة ثم أرجع إلى بلدي فقال لي أنا أعلمك سحرا
بين يديك لم يجتمع لأحد من أهل عصرك فإذا أتيت بلدك
يقرعك بالسحر فلا يجد عندك شيئا فقلت له وهو عندك
يقرعك بالسحر فقال لي أعلمك شيئا إذا أتيت بلدك
وجدت عندك ما تقرعه به فقلت له وما هو فقال لي
تأخذ قول الله لنا حزن وتبرأ من

تأخذ من ورقة وتكتب عليها حزن ثلثين من حزن فقال
شعبة عن عبيد بن عمير عن أبي وائل عن عبد الله قال قلت أنت سمعت
هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحزن أعتذر من الله فليس فيه
حزن أقبر اثنين من الحمر ومن بطن وقد أخذت أنيابه المرجة
من أنيابه فليذر عليه مرح بقشره

وقد جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه

فإن رأى دابة فإن ابن عيينة قال ابن عيينة ابن أبي نجيح

حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن أبي
موسى الأشعري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك يأتي الرجل
بالكلمة من الأمر يريد بها عرض الدنيا فيختم له بها
فلم يرد عليه شيئا فقال الله أعلم فرفع رأسه فقال
يا رسول الله إنك مررت بنا آنفا فلم تكلمنا فقال
إنما مر بنا فلان فقال أشهد أنك رسول الله إنا

حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الله بن سلمة يحدث عن صفوان بن عسال المرادي قال قال
يهودي لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي فأتيا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان ليقتله
ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار
يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود أن لا تعدوا في السبت فقبلوا يده
ورجله وقالوا نشهد أنك نبي قال فما يمنعكم أن تتبعوني قالوا
إن داود دعا ربه أن لا يزال من ذريته نبي وإنا نخاف إن تبعناك
أن تقتلنا اليهود

باب قول الله إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن

جميعا اين ذهبت فاطلب الخير وانا ارض الامانة حدثنا
عبد الله قال سئل يحيى بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا ح
وحدثنا يوسف بن موسى قال ح وحدثنا عبد الله بن الغلابي بن زبير قال حدثنا يحيى
بشر بن عبيد الله قال حدثنا ابو ادريس الخولاني قال سمعت
ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو
بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسئله ان يغفر
له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله
صلى الله عليه فقال ابو الدرداء وانا عنده فقال رسول الله
صلى الله عليه اما صاحبكم فقد غامر فندم عمر على ما
كان منه فاتى منزل ابي بكر فسئل عنه فقيل لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
على رسول الله صلى الله عليه فجعل ابو الدرداء يقول واغضب رسول
الله صلى الله عليه وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله انا
كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه هل انتم تاركوا لي
صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول
الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت فال ابو غسان

الله فما اوسى اليك بالخير

قال ابو عبد الله غفوة خطأة

حدثنا ابو نعيم قال ان عبد الرزاق قال ان معمر عن همام بن
منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينما
رجل اسرائيل انظروا الى هذا شيخا وعجوزا له ثمانين تعبد كل منهما
بناحيه وبين ايديهما حلوا يتعجبون على اشباههم وقد ابى الجنة وشعرت

باب خير الغنى والامر بالغنى والغرى

عن ابي هريرة الغنى الغنى حدثنا ابو اليمان
قال ان شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان ابن عباس قال عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر على ابن اخيه
الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن
اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه فقال
سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة بن حصن
فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم

وقف ... الله تعالى يا جامع الاز بصر بدوا ق الكعاري

بينما نحن نقول نقصت عمر حتى يعيد الله تعالى به فقال ذلك لخزيا امير
المؤمنين ان الله عز وجل قال لنبيه فاعتبروا يا اولي الابصار فاعتبروا يا
غير الخابلين والله ما جاوز رضا عمر حين تلافاها عليه وكان وفاؤها
عند كذا الله حدثنا يحيى قال وكيع عن يمشاع عن
ابيه عن ابن عباس قال ما ندري ما نعزي قال فقال الله لنبيه
اخلاق الثياب وقال عبد الله بن بزاد عن ابي سلمة قال يمشاع
اخبرني من سمع عبد الله بن عمر يقول انزلت نبيته ان تزل حزبل تعتبروا
يا اخلاق الثياب ازكى مال حين الله الرحمن الرحيم

سورة الحشر

قال ابن عتاب الله تعالى الغاية ناقلة عطية وان يمنعوا الحلبوا
واحتلبوا واسلم واستلاكا واجتزوا قال الخليل نكاية اذا قال الحاء
بعيم وابو ابيم قال الفراء يقال كم الحرب مرة بين موخذا بعد فتوح
يقال ترفيه وازفيه جاء بعده بين كمه يجمعه شيء بعد شيء وتضربه
الخبيرة يشتروا يتبشبشوا حدثني محمد بن يوسف عن
ابن عيينة قال سمعت سليمان قال سمعت مجاهد قال ابن بشير عن سعيد

ابن جبير

ابن مختار قال قلت لابن عتاب سورة الله تعالى قال نزلت وتنزل

ان شر الدواب عند الله الصم البكم

الذين لا يعقلون قال ابن عتاب قال ابن بعيد من بني عبد الدار حدثني
محمد بن يوسف قال وزعم ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عتاب
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال ابن
بعيد من بني عبد الدار

يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله

وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الآية استجيبوا لله ولرسوله
لما يحييكم حدثنا اسمعيل قال ابن زوج قال اخبرني
عن عتيبة بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يخبر عن
ابي سعيد بن المعلى كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعاني فاتيته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتيني
الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب
رسول الله صلى الله عليه فيخرج فذكرته له فقال نعم

شعبة عن منصور عن عبد الرحمن بن سمع جعفر سمع أبا شعيب يقول لي أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بالله من رياء القراء ورياء القراء
أن تراءى

باب قوله تعالى وإذا قلتم

أن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما
كان الله ليعذبهم وأنت فيهم الآية عن عبد الرحمن بن سمع

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون

الدين كله لله حدثني الحسن بن عبد الرحمن بن قال
عبد الله بن موسى قال أنا حنظلة بن عمرو عن نافع بن عاصم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس
فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس
فيقال فيكم من صحب من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس
فيقال فيكم من صحب من صحب من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم

باب قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم

وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا
محمد بن بشار قال أنا عبد الله بن معاذ قال أنا أبي قال أنا شعبة عن
عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال أبو جهل
اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من

حدثنا سفيان بن عيينة قال أخبرني الزهري عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف رسول الله صلى الله عليه بعلي فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر بلا إله إلا الله ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب قوله وأذان من الله ورسوله

أي إعلام يقال آذنه إيذانا وأذنه تأذينا بمعنى أعلمه وأذان الله ورسوله إلى الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن الزهري عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف رسول الله صلى الله عليه بعلي فأمره أن يؤذن ببراءة

أحاديث الأنبياء

باب قول الله تعالى براءة من الله ورسوله

غاية من المشركين وقال ابن عباس آذنهم بحرب وتخويف وتكسير وتعذيب كثير والتركاة الكثيرة الخلق يوثون التركاة يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهئون يشبهون

حدثنا أبو الوليد قال شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة

باب قوله فسيحوا في الأرض

أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين

شعر

بعمرة قال ابو هريرة فلقيت معضاد عليقه افعل يتوى ان تجزئ عمرة
وان لا يجزئ بعد ان تعلم شيء لا يطوف بالبيت عمرة تمام
الحج قال يعقوب بن ابراهيم قال ابو عوانة عن طلحة عن ابن شهاب
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه
في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه قبل حجة الوداع
في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان وكان حميد يقول يوم الحج الاكبر
من اجل حديث ابو هريرة

باب قوله تعالى فقاتلوا ائمة الكفر

اخبرنا النيسابوري قال حدثنا محمد بن اسحق قال يحيى قال
اسمعيل قال حدثني زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال
ما يمنعني ان احدثكم قد سمعته قال قلت ثلاثة قال من الثلاثة
اربعة قال انت احمل حدثنا ان كنا عند عمر فقال ايكم
حفظ قول النبي في الفتنة قال قلت انا كما قاله قال انك لجريء
وكيف قال قلت سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وولده
وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة قال ليس هذا اريد
ولكن التي تموج كموج البحر قال قلت مالك ولها يا امير
المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال افيكسر الباب
او يفتح قال قلت بل يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق ابدا
قلنا اجل قال قلت اجل ان دون غد الليلة حديثا ليس بالاغاليط
قال فهبنا ان نسأله فقلنا لمسروق سله فسأله فقال الباب
عمر قال قلت هو عمر

انظر انبارة فتاوى جزيرة

باب قوله تعالى والذين يكنزون الذهب

والفضة الآية حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
قال ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج اخبره انه سمع ابا هريرة
انه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول تكون كنوز لاقوام يوم
القيامة كأمثال اساجاع البهم حدثنا قتيبة قال جرير عن
عطاء عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما
انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فتلوت والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معاوية نزلت في
اهل الكتاب فقال قلت انا منهم انا فيهم قال فاستأذنته ان اتكلم
فقال قلت ان قربتنا وميسم

باب يوم يحمى عليها في نار جهنم

فتكوى بها جباههم الآية وقال الحسن تسيب بنو
شيبة على ابواب جهنم عرقا يشوى عرقا يسلخ قال الحسن حدثنا
مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزل

جعلت الله كفارا لما تزداد

باب قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله

اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموت والارض منها
اربعة حرم حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا ابو غسان
ابن عبد الله قال حدثنا زيد عن ابوب عن محمد عن ابي بكرة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموت والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

باب قوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر

يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا
عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال حدثنا ابن جريج قال
اخبرني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه والقمر لم يغب منه
الا شيء واذا رجل من المشركين قال يا محمد زعم قومك انا

قال ما لهذا يا ابن ام عبد الله قال ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد
قال اخبرنا سفيان عن ابن جريج عن ابيه عن ابي ملكية عن ابن عباس انه قال
حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير واما ابراهيم فخالته
عائشة وحدثا ابو بكر وحدثه صفية بنت شيبة يستبين استاده
قال تشغله استان وقع بينه ابن جريج حدثنا عبد
الله بن محمد قال اخبرنا هشيم بن بشير حجاج قال ابن جريج قال
ابن ابي مليكة وكان يتيما في حجر ابن عباس يقول ابن عباس قلت
الزبير ثقل ابن الزبير فتحمل حمر الله بقال اعاذ الله ما ان الله
كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لاحمله ابدا
قال قال ابن عباس بلغ ابن الزبير قولي فقال واني بهذا لاقر عينه
اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه يريد الزبير واما جده
فصاحبه الغار يريد ابا بكر واما عمته ذات النطاقين يريد اسماء
واما خالته ام المؤمنين يريد عائشة واما عمته من قبل النبي
صلى الله عليه يريد خديجة واما عمته النبي صلى الله عليه
يعني صفية ثم عيب واه شملاء قال ابن جريج قال عطاء ان الله ان

وعطاء وطاوس ومجاهد وابن زيد وزيد بن أسلم وابن أبي نجيح وابن كثير وابن
وهب وسفيان والحسن بن يزيد الطحان عن ابن أبي ليلى وشريك وقيس
وأسامة وزيد أبو أسامة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله بن مسعود قالوا قوله ذرية يعني ابن آدم وقوله حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون قال أبو عيسى بن يونس عن عمر بن شبيب قال
أخبرني أبي قال كنت عند علي بن عيسى فقال له رجل ما تقول في
الزنبور فإني وجدت عليه فقال له ما بين تقيسي ذنبا ما حاشى
له بكرة عمرو وقد كان أوذي بكل شيء منه وقال ابن عجلة
النبي صلى الله عليه وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أبي حرة وقيل
وابن أعين عليه بشدة طاعة الله وقيل وله بريدة يا فقال
ما كنت أظن أن أعرض هذا من تقيسي فيرعد وما أراه بريد
خيرا وإن كان له نزه ابن يزيد بنو عيسى أعبد أقوى من ابن يزيد
غيرهم

باب قوله عز وجل وآتوهن قنطارا فلا تأخذوا

وهو إيراد ما أحل الله تعالى به التعجيل حدثنا محمد بن

كثير قال سفيان عن أبيه عن ابن أبي نجيح عن أبي سعيد قال بعثت
إلى النبي صلى الله عليه بشيء فقسمته بين أربعة وقال لنا تأخذون
فقال رجل ما عزت فقال يخرج من مخلصي هذا فوق بيوتي
بين الدور

باب قوله ابن يلمزون المطوعين من

والنضر قال حضرهم وحضرهم كما تقدم حدثنا بشر
ابن مظهر ابن محمد قال ابن محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
أبي وائل عن رجل من شعوره قال لما أتى بابا نضر منكسا تحاماه
رجال أبو عقيل بيضي طارق وجاء إنسان بأكثر منه فقال النفاق
فقالوا إن الله يغني عن صدقة هذا وما فعل هذا إلا رياء
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين والنضر قال
والذين لا يجدون إلا جهدهم حدثني إسحق بن إبراهيم
قال كتب إلي أسامة أخبرنا زائدة عن سليمان عن شقيق عن
مسعود قال نظر قال كان رسول الله صلى الله عليه
يأمرنا بالصدقة فينطلق أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لحرم

ان يقوم مقامه ليكون كانه يعزي بنفسه

باب قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم

لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى
رسول الله صلى الله عليه فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه
ابا فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله
عليه فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه انما خيرني الله فقال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على
السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حمزة بن عبد الله عن

ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان عمر
ابن الخطاب قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له
رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد
قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه
قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر
له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة
ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون فعجبت
بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه والله ورسوله اعلم

باب ولا تصل على احد منهم مات ابدا

ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد
الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فبعثه بما امره ان يكفيه به ثم نام فبعث عليه فاخذ
عمر ان يعلو له فقال ان تعلو عليه وهو مشرك فنزلت فعفا عنه
الله ان يستغفر لهم فقال انا ختر الله انا ختر الله ان تغفر الله فقال استغفر
لهم لانك ان تستغفر لهم سبعين مرة فقال سازيد
على سبعين فقال عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا
معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا

باب قوله سبحانه وتعالى

اذا انتم اليهم انهم تعرضوا عنهم اي تتركوا عنهم حدثنا عيسى قال
انبانا عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد
الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن قصته
والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني للاسلام اعظم من صدقي
رسول الله صلى الله عليه ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم الى قوله لا يرضى

باب قوله تعالى يحلفون لكم لترضوا

عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين

باب قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم

حدثنا مؤمل قال انبانا اسمعيل عن ابراهيم قال اقرأني علقمة
قال اقرأني ابو برزة قال سمعت زيدا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتاك الثقيلة اذا اتاك المثقلة وانا نقضيها الى يوم
القيامة بلية وفقر وشدة فقلت انا وقال شكر من عليهم كما
خشين ما انتن قال فقلت اذا تقبر اقبر وعجل فنضر
فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا بمثل ما ذهبوا به اشرف علينا بصار راعي
الغنم صورة قال فجيء بحقة عزت وقاء الخبير وجاء الثقل
الذي رأيت كانه اشرف منهم حتى وشكن ينتهي فتبيح فاتلقم
خلفهم فاعملا طاقارة اخر شيبا فجاوز الله عنهم

باب قوله ما كان للنبي والذين آمنوا

ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحق قال انبانا ابهيم قال
اخبرنا ازهر قال سمعت عمرا يذكر عن سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه

وعنه قال ابو جعفر وحدثنا عبد الله بن ابي امية قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عن
قال ابو جعفر الله اخاف ذلك حدثنا عبد الله قال ابو جعفر وحدثنا عبد الله
ابن امية قال اخبرنا ابو حمزة عن ليلة عبد الله بن طاوس قال ليلة صلى
الله عليه وسلم ستغبرون وتحمدون انه عنكم فترتد ما كان لنبي وما ينبغي
وما لهم ان يستغفروا للمشركين الاية

باب قوله لقد تاب الله على النبي

والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه الاية حدثنا احمد
ابن صالح قال ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد وحدثني
عنبسة قال يونس غير ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب
قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك وحين تخلف عن قصته على الثلاثة الذين خلفوا قال
ولم اتخلف في غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قط غير
في غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر
فاما غزوة بدر فلم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
انه لم يجتمع لي قبلها راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
واستقبل عددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم
كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له
ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت
الثمار والظلال وانا اليها اصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه وطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا وقلت في نفسي
انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو
فهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فطفقت اذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني انني لا ارى لي اسوة
الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه
فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به
السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري
وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك لما بلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت
اتذكر الكذب وأقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي
من اهلي فلما قيل لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل
وعرفت انني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه وصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع ركعتين ثم جلس
للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا
بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
الى الله فجئته فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى
جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى
انك والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر
ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى
به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه
اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي
والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب
نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت
فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال
بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت
حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة
من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض
فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في
بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة
مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد
السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي
اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين
مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت
عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني
احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله
ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق
المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من
يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا
من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد
جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها
وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة
من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها او ماذا افعل قال لا
بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك
فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم
فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء
والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو
استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية
ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد
ذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا فلما صليت صلاة
الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على
الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت
سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر
فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله
علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض رجل نحوي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته
ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون
لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله حتى صافحني وهنأني والله ما قام رجل من
المهاجرين غيره ولا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك
فقلت أمن عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك
فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين
ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما
ابلاني الله والله ما تعمدت منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا
كذبة وانى لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما
كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا
ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد
اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر
ما قال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون قال كعب وكنا تخلفنا
ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم
وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه بذلك قال الله وعلى الثلاثة
الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه اياه ارجاء امره
عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا

سلمة عشرة وثلاثمائة وابن بقال رسول الله صلى الله
عليه وبارك سلمة بن كعب فانك قلت لا لزمن اليتيم وأبشره
قال أما أن يقطع الناس متمنوك الموت صابرا لليلة حتى إذا
صلى رسول الله صلى الله عليه صلاة الفجر انصرف بتوضأ الله
علينا وكان إذا انتشر استشار وخفه حتى كانه مطعون
انصرف وكنا إذا تلاه أن ابن عليوا عن ابن ابن فيل
من قولهم وابن اعتمر واحتى انزل الله دنا التوبة بل ذكر
ابن كنا رسول الله صلى الله عليه من التحليق واعتمروا
بالنبل بكرا بشيء ذكره احمد قال الله عز وجل يعتمرون
اليكم إذا رجعتم اليهم قال تعتمرون ولم تكن قد تنازلا الله
من احتبار بكم وتبرى الله عملكم ورسوله لا قوة

باب قوله ابن ابن واتقوا الله

وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير قال ابن ابن
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب قد مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت

كعب بن مالك حين تخلف عن قصته ثبوك قال والله ما اعلم احدا
ابتلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت كذبة كذبت
بها رسول الله صلى الله عليه ابن بني هذا كيرتا انزل الله
على رسوله فقد تاب الله على ابن بني والمهاجرين والانصار الذين قوله
وكونوا مع الصادقين

باب قوله لقد جاءكم رسول من

انفسكم عزيز عليه لا قوة حدثنا ابو اليمان قال ان
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك وابن زيد بن ثابت لا نطار
وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد
استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء
في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى
ان تجمع القرآن قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم
يزل عمر يراجعني فيه حتى يقول شرح الله صدري لذلك وحضرت ابن

ابن زيد عن عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالسين عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
انه قد قتل قتلى كثير يوم اليمامة وانا نخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن
فيذهب كثير من القرآن الا ان تأمر بجمعه وانا لنرى ان نجمع القرآن فقال عمر
قلت كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هذا والله خير
فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك وشرح الله صدر
ابي بكر وعمر فجمعت القرآن من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت
من سورة التوبة آيتين مع خزيمة لم نجدهما مع احد من الناس لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله
الآخر ما كانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم
عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر وابن اخي ابن شهاب عن يونس عن ابن شهاب وقال ابن اخي ابن شهاب حدثني عبد الرحمن بن خارجة
عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة لم نجدها وقال موسى عن

ابراهيم

ابراهيم قال ابن شهاب سمع ابا خزيمة وتابعه يعقوب عن ابراهيم
عن ابيه وقال ابو ثابت عن ابراهيم وقال مع خزيمة ابن ابي

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس عليه السلام

وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن اسلم ان قعر نهر يصرخ محمد صلى الله عليه
وقال مجاهد خير يقال اتعرفهم وعلموهم بعلامة يعرف انهم لله
اخلصت به خلصته وقال مجاهد ليقضى الله الناس استراحوا
لهم بالخير فقال لو نسرع لهم الشر وقال اذا غضبت لهم كما تثار
به وان عنه تعمى ابتهم اعلمهم لو فعل عاجل عقوبة عاقبه فلانا
شد لين الشعر الفسق وزيادة مغفرة ورضوان وقال عبيد
الكبرياء الى وجهه انكر بالحلال ما تدعوهم واتبعتهم واجز
عزب ابن الغرزاه

وجاوزنا ببني اسرائيل البحر

الى وانا من المسلمين نبيط يلفظ على لغة بني لاوز وهو

انتشر المكان الذي ارتفع حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عفان قال
ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم
ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لنحن
اولى بموسى منهم فصوموا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هود عليه السلام

قال ابن عباس عصيت شيبتني هود والواقعة وعم يتساءلون والمرسلات
وإذا الشمس كورت وسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية
يتساءلون عن النبإ العظيم وسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية
شغلوا واتراتهم التي يستغفرون منه ان الله واستغفروا

انهم يثنون صدورهم ليستخفوا

منه حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال ثنا حجاج قال قال
ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ انه
انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه قال سألته عنها فقال
اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا
نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل في ذلك حدثنا

ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام عن ابن جريج قال واخبرني محمد بن
عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ انه انهم يثنون صدورهم قلت
يا ابا العباس ما انثناؤهم صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته
فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت انه انهم يثنون صدورهم
حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال اخبرني ابن عباس
انه انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال ثنا عمرو قال اخبرني ابن عباس انه انهم يثنون صدورهم انه حين يتغشى
يغطون رؤوسهم ويستغشون ثيابهم شاء الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه
يغطي بالليل بسواده اتنه أنيبا ارجع سبيل اشتد بالكسر
سبيل وسبيل الطاء والتوأمان وقال تميم بن مقبل

• وغلابة تبقر بوثن انيضي ما حيتضرتا تواهى به الاظلال يجعل
اجزاء مضارع اجزمت ويفضي يفعل اجزمت الفاء والعين والقاف
وهي الشيشة واشعر اجزاها مرفوعة وهو مضارع اجزمت و
واز شيت ويفز أمر من زشت يعني وجزاها على مزشت والسبيل
ثابتا وجزاها ومرسيها مرسى وجبل وبقاعيز وعشوه وغايز

واجر وهو تاكيد المحتمل ويقول الله شفاء واجره شفاء مثل عاجل
واجل

باب وكان عرشه الماء

حدثنا ابو الوليد قال ان شعبة قال ان شعبة قال
ان ابو ابن ناجية ان الاغر حدثه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك ابن الله ملآن
تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ
خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه
على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع

باب قوله ويقول اه شفاء

منه اين ذكرنا على زيد الله حدثنا مسدد قال
يزيد بن زريع قال شعيب وهشام قال قتادة عن صفوان بن
محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
او يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم النجوى قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يوم القيامة
المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنوبا كذا

يقول اغفرها يقول ان اغفر كثيرا ويقول سترتها في الدنيا واغفرها
لها اليوم فاكتبوا حسنة مضاعفة هذا لفظ ابن عوف وحديث هشام
اتكتبا ويبدأ على زيد الله شفاء فقرة ابن عمر على زيد الله
رحمه الله على الخاطئين

باب قوله وكان عرشه الماء

اذا الخوف الغرق وهي كما يقال اغرق الناس شروط ابن عيينة
الغرق الغمر وقرئ اغنه اثروا انفقوا حدثنا
حرملة بن يحيى قال ابو معاوية قال ابن وهب اخبرني يونس
قرة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

باب قوله تعلم ما في نفسي

الا تعلم ما في غيبي الا ترى ما عندي ولا اعلم ما عندك ومنه
يقال ما علمت خبرك اي ما خبرتك واما قوله تعالى ما تغيض
الغيض النقصان تغيض تنقص حدثنا مسدد

جامعة الملك سعود

قال ثعلب عن عمرو عن ابن السكيت قال ابو عبيدة قال ابن عباس
ان رجلا اتى بامرأة فقبلها فاتى رسول الله صلى الله عليه فذكر
ذلك له فانزل الله عليه اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل الى هذه قال لجميع
امتي هذه

سورة يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ثعلب عن عمرو عن ابن السكيت قال ابو عبيدة قال الله تبارك
وتعالى بالغته شتى قال كل شيء يلهج بالصبي وقال غيره يقال
لكل شيء يلهج به صبي وقال ابو عبيدة يقال لكل شيء يلهج به
صبي وقال ابو عبيدة يقال لكل شيء يلهج به صبي وقال ابو
عبيدة يقال لكل شيء يلهج به صبي وقال ابو عبيدة يقال
لكل شيء يلهج به صبي وقال ابو عبيدة يقال لكل شيء يلهج
به صبي وقال ابو عبيدة يقال لكل شيء يلهج به صبي وقال
ابو

عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
ترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته

باب قوله تعالى لقد كان في يوسف

وإخوته آيات للسائلين حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال سمعت عروة بن الزبير قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في
الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا انتهى بعد ابن أبي أسامة عن
عبد الله

باب قوله تعالى بل سولت لكم

أنفسكم أمرا فصبر جميل سولت زينت حدثنا عبد
الغفار بن عبد الله قال أخبرنا إبراهيم عن علي عن ابن شهاب

وعن الحجاج قال عبد الله بن عمر الله أكبر قال يونس بن يزيد
قال قال سمعت ابن شهاب عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزل عذري فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كل حدثني ها بعذر أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم كنيته بن
بشير يا أم عبد الله وإن كنت لمن المذنبين ما شعر الله وتوبته
عليه قلن والله إنه لا أجد مثلا لأبي يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا
بالإفك فلما غضبه الله عز وجل لأبي بكر حدثنا يونس قال
قال أبو عبد الله عن عفيف عن أبي وائل قال حدثني مسروق قال أم
تشتفي أم رومان وهي أم عائشة فذكرت بينا أنا وعائشة
أخرى الغمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة خيرت فاختارت
فلا تقل وذكرت عائشة فأثنت عليه وكيف ذلك يغفر
وتجيبه بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون

باب قوله تعالى وزاوجناه انه

مروبيتيح عن تغيم وغلفت ان تواب وقالت هيت لك
مشوا مقلمه وانبعثا وهذا انبعثوا انا اذهم انبعثنا قال عكرمة
هيت بالحورانية تعالى وقال ابن جبير تعالى انه حدثنا
احمد بن سعيد قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة عن مسلم عن ابي وائل
عن ابن مسعود قال قيل هيت لك قال انا تقرأنا كذا علمنا هذا
وعن ابن مسعود بل عجلت وبشرت حدثنا الحميدي
قال ثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان
قريشا لما انطلقوا على النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء
حتى اكلوا العلهز حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه
وبينها مثل الدخان قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين قال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون اينكشف العذاب عنهم يوم القيامة وقد مضى
الدخان ومضت البطشة

باب قوله تعالى فلما جاءه الرسول

قال ارجع الي ربك فاسئله ما شان النسوة وما شان قطع ايديهن انهن
هن خصمن ومضى حدثنا سعيد بن تليد قال ثنا عبد الرحمن
ابن القاسم عن بكير بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
لاجبت الداعي ولم ابغ العذر من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن
قال بلى وليطمئن قلبي

باب قوله عز وجل حتى اذا استيئس

الرسل حدثنا عبد الغفار بن عبد الله قال ثنا ابراهيم
ابن سعيد عن ابيه عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة قالت وهو يستلمني عن قول الله عز وجل حتى اذا
استيئس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة
كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم قد كذبوهم فما هو

كثيرا فانت معناه انتهى ثم ذكر ان رسل بكر بن وائل ثم بطن من قيس عيلان
منهم الاشتر مالك بن الحارث النخعي واسماء بن خارجة الفزاري وعمرو بن معدي
كرب الزبيدي وكان على الميمنة يوم القادسية وعلى الميسرة يوم نهاوند
وكان على الخيل يوم اليرموك وعلى الرجالة يوم القادسية وعلى الرجالة
يوم نهاوند وعلى الرجالة يوم اليرموك وعلى الرجالة يوم القادسية
من كثير من قومهم وكتب ان رسل ان اتباعهم فذكر نحوهم
جاءهم نصر الله عز وجل حدثنا ابو اسماعيل قال ان
شعبة سئل ان زيد قال الجزء غزوة وقال وقال كثير ما اجتمعت
فانت معناه الله غزوة

سورة الزعفران

بسم الله الرحمن الرحيم

قال وقال ابن عيينة في كتابه مثل النشر ابن عبد الله
مع ان قال الزعفران كمثل الفعل مثل ابن ينظر الى جمل جيد له
بالمدينة يعجبه ويريد ان يشتريه وقد يغتر وقال الزعفران متجا
وزان مشرابيل وقال الزعفران الثلاث واجزها مثله وهو ان
تقول وان شئت وقال ان مثل اتباع ابن عيينة حلوا من تمثيل بعضهم
بعضا يقال عجبت واجزه الخيال الزعفران كتابه كمثل الى

انما يكتفي على الخلاف ابن زياد ابن زيد وابن زياد ومتاع زيد مثله
المتاع ما تمتعت به يجمعه يقال اجعل ابن زيادة اعلى ومثلا
مما ابن زيد تشكو بعيرها ابن زيد مثلا منعه وكذلك تميز
الجن من الخيل بعيرة وهو ابن زيد وهو ابن زيد الشيء بعينه مثلا ان
عليك ابن يعرفون مثلا ان عليك وانشد ابن زيد ابن مسلم
يا ابن زيد بيني فارعة ابيه ما ابن زيد الخيل
والفلاة ومستعليا ويقال النوابح الطويل من الزرع مثلا من
ابن زيد اشق اشتر من الشمع معجب معجبة ومعجبة وقال عجايز سجا
وزان لحيتي وخيشت ابن زياد صوان الخيل ان اكثر
وابيل واجر وغير صوان وقد هلبا واجر كطابي بن زياد
وخيشم ابن زيد واجر الشحاب ابن زيد ابن زيد انما كتا
سيكه كتبه الى الخيل يزعمون انما بلسانه ويشير الى بيده
ملا يا ابن زيد استاذ ابن زيد بعيرها مثلا بطن واجر ابن زيد ان ابن
الزبير استيل ابن زيد مثله حبت ابن زيد والخليفة

باب قوله تعالى يعلم ما تحمل

كل شيء وما تغيض الارحام يغيض ينقص حدثنا ابراهيم
ابن الهيثم وقال اخبرني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال تعلموا من انسابكم ما تصلون
به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة
في الاثر وقال ابن عباس ما يعلم ما في غد الا الله وما يعلم ما تغيض الارحام
الا الله وما يعلم متى يأتي المطر الا الله وما تدري نفس بأي ارض
تموت وما يعلم متى تقوم الساعة الا الله

سورة ابراهيم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس فواخ وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم
ايادي الله عندكم وآلاءه وقال مجاهد من كل ما سألتموه ومنع
منه ميرة ويقال تضرون ما تنقصون خلالا ويجوز ايضا جمع خلة
وخلال وان تعدوا نعمة ربكم لا تعلموها لا تحصوها وقال ابراهيم هذا مثل
كثيرا عذبا البرواء تغذي عيني يقيمه الله بين يديه وذرا به
قرائنه تكح تنعما واجرى داني نابع مثل غيب وغيابة لهشتم اشتر
جلت تنفرون بعرقا تلمسون نضاخة عوجا

باب قوله تعالى يثبت الله الذين

آمنوا بالقول الثابت حدثنا ابو نعيم قال شعبة
قال الحكم علقمة بن مرثد قال سمعت سعيد بن عبيدة عن البراء بن
عازب ان رسول الله صلى الله عليه قال المسلم اذا سئل في القبر
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت والحديث ابو نعيم اخبرنا زهير

باب قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا

نعمة الله كفرا الى قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وقوله

انفعلا لك موما يوزانها يكيل بازيهوز يوزنا حدثنا علي

ابن عبد الله قال سفيان عن غير واحد عن غطاء سمع ابن عباس الم تر

الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط الحق علي يستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه

بباء يأتي على الطريق نوزنا اتزينا نعلا تابينا سكرت

غشيت بباء يأتي كل الا تمتحن به وافتروننا به اتصنعه

افعلك كنا تفعلون افعل جميع ايم واله وديباجه اتصاشيع

باب قوله تعالى الا من استرق السمع

وما تبعه شمالات شتى حدثنا علي بن عبد الله قال

سفيان عن عكرمة عن عمرو عن ابن عمر يزيد يبلغ به النبي صلى

الله عليه قال اذا قضى الله امرا في السماء ضربت الملائكة

باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي

وقال غيره صفوان ينفذه وهط قال اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال

قال ربكم قالوا الحق قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعه

مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا احدهما فوق واجيرة اخر

ووصف سفيان بيده بفرج بين اصابعه اليمنى نصبها بعضها

فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي به

الى صاحبه فيحرقه ولربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه

الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال

سفيان حتى ينتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب

معها مائة كذبة فيصدق يقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا

يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء وقال

سفيان قال عمرو عن عكرمة عن ابن عباس اذا قضى الله امرا

وزاد وانكاسرهم وقال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة

يقول ابو هريرة وقال اذا قضى الله امرا وقال على فم

الساحر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا

هريرة قال نعم قلت يستغيث اى انشانا روى عنه عن عمرو عن
عكرمة عن ابى هريرة وبروعه انه قرأ فزع قال يستغيث هكذا
قرأ عمرو قلا ادرى سمعه هكذا ام لا قال يستغيث ويعني قرأه نشدا

باب قوله تعالى وتعزروه وتوقروه

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا معن قال
حدثني ملازم عن عبد الله بن بدر عن عبد الله بن عمرو ان رسول
الله صلى الله عليه قال لم تحملوا الحجر ولم تنزلوا على ثمود
الا وانتم باكون فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما
اصابهم

باب

قوله تعالى وتعزروه اى تنشدوا ويستغاثوا

النشد والنصر والتعظيم حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد
قال نا شعبة عن منصور عن عبد الرحمن عن مغيرة عن ابى
وائل عن عبد الله قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فقال مر ائتني صلى الله عليه وسلم فقلت
كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله

ولرسوله اذا دعاكم الله اعلم شيء في القرآن قتل
ان اخرج من المسجد ثم عبد الله عليه فخرج بذكرته فقال
الحمد لله رب العالمين يعني استبشع النشد والقرآن التعظيم الذي
اردته حدثنا قال نا ابن عيينة قال سمعت
المغيرة عن ابي وائل عن عبد الله صلى الله عليه وسلم انه قال
يعني استبشع النشد والقرآن التعظيم

اين يجعلوا القرآن من يعضين

المقتسمين اين يجعلوا منشد انهم ان القرآن وبعضه ليس
فاستعضى على نفسه وجعلها اعضاء وقال غيره جعلوا القرآن

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا هشيم قال نا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين قال اهل
الكتاب عضوه اقرارا منوا ببعضه وكفروا ببعضه نا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابن عباس كما
اثرنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض انهم
وانتصر

باب قوله تعالى واعزروه

حتى يأتيه اليقين قال سألت ابا العباس اليقين الموت

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس وتقلبهم لختلاف بيمين وقال الخليل تميد تكفأ بغير لغة تنيسون روح الغرس جبريل نزل به الروح الوحي يقال امرضني وامرضني مثل هبني وهبني وبين وبين وهبيت وهبيت وقال ابن عباس يشعبدا لهلاك يشعبدا سبل يرجع ذلا لا يشوعز عليك تكأن سلكته وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا معروف ومعروفه يقال ان له تبيعاذة فصل الغراءة ومعناها احفظ بالله قال ابن عباس تيسيمون ترعون مثل كلية يتيه فضر المشيل التيام ايروى مما استروحان تروحون تسقون بالغيث تسرحون بالغداة بشيء يعني المشقة الا بشق بمعنى وهي تذكر وتؤنث وكذلك النعم الا نعام جمل عند النعم اكثر ما جاء هذا كقولك جمل واهل وابل سراييل فمن يغيبكم الخمر وانما سراييل تغيبكم باسكم فاتت الا روع

تدخلا يشكم كل شيء قرأ يحيى وحمزة وحفص قال ابن عتاب وحمزة هي وزيد الرجل استكرنا خيرة من شرتن وابرزن الغيض ما اخل الله وقال ابن عيينة عن عمرو ان الكلالة ما عدا الولد فان كانت اذا ابرتن غرتن نغضنه وقال ابن مسعود الا تة تعلم الخير والغاية التطيع قال

سورة بني اسرائيل

قوله تعالى وملكم من ثمرة الى الرجل

الاعمش حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثم من ثمود عن ابن عبد الله الا غور عن شعبة عن ابن ماجة ان رسول الله صلى الله عليه كان يتعوذ الغوذ بغير الهمز والكسل والرذل الاعمش وتعوذ الغبر وبشنة الرجال وبشنة الحياء والنعال

سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا اية قال شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود وقال ابن عباس اسرائيل والكفء ويزيد الكفر من الكفاءة الا ول وكفر من ذلك مشيئة فعوذ ابنة

شكليته وثباته عزمه وحزمه وجشعه وهيلعته وهيلعته
انقلابه وثباته وتقلبه وتنقله ودرهاخشيته الى بقاي يقال
انبعى الرجل اذا تلق وبقى البقعة اذا مت فتور انغيرون الا قليل
يجتمع الحيتين واذا اجره فتر وقال بعاميز جزاء موفورا واذا اتبعه
تابيرا وقال ابن عباس نصيرا اتبعه اذا رجعه رزى مثبورا تلعونا
اتلاى انغير يرجى انقلاب تبورون لا تبيرون تتبعوه انبعا لعل بقا
سواء تيمموا يغرون يلاة قال الزجاج

باب واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا

مترفيها الا يتمسرنا علي بن عبد الله قال سفيان قال
ان ننصرف على وابل عن عبد الله كنا نقول لنحي اثاكثروا
بالفاحشة امرنا مترفيها بالطاعة قال سفيان وامر

باب ذرية من حملنا مع نوح

انه كان عبدا شكورا حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا
عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح لبن

ابن زناع وكانت تعجبه فتمس نعشة منت شيء قال انا سيد الناس
يوم القيمة وهل تدرون مم ذاك يجمع الله الناس الاولين والاخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول
الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون
انت ابو الناس خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى
الى ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
قط ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا
فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله
عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي

اه عمر الى غير اه تعالى الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم
انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات
فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غير
اه تعالى الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم أومر
بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى
فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت روح الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا ذنبي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت

رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش
فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا
لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه
واشفع تشفع فارفع رأسي فأقول أمتي يا رب امتي يا رب
فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من
ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى

باب قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين

حدثنا احمد بن منصور نا النضر اخبرنا عمر بن عمر عن مجاهد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صعد على الصفا فجعل
يهتف يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش

باب قوله تعالى فلا تعلموا لله اندادا وانتم تعلمون

حدثنا عمرو بن علي

قال ابن عيينة قال الأعمش سألت عن هذا إبراهيم عن هذه الآية فقرأ عن عبد الله أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن فتمسك هؤلاء بدينهم زاد ابن عيينة عن منصور عن الأعمش أنهم الذين زعم

باب قوله عز وجل أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة

حدثنا بشر بن مطر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن سليمان عن إبراهيم عن عابد قال قرأ عبد الله هذه الآية أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الجن كانوا يعبدون فأسلموا

باب قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا

التي أريناك إلا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس والشجرة الملعونة في القرآن

باب

قوله

قوله تعالى إن قرآن الفجر كان مشهودا

قال ابن عباس تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

باب قوله تعالى عسى

أن يبعثك ربك مقاما محمودا

حدثنا إسماعيل بن أبان قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن المنذر عن أبي حازم عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود رواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن

انكر ذلك على جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال من
قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب قوله تعالى وقل جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

يزهق يضمحل حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن ابي بكير عن
مجاهد عن علقمة عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في
يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا

باب وينشلون خ عن الزوج قيل

الزوج من الزرع حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال ثنا ابي
قال ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال اتيت
النبي صلى الله عليه وهو متكئ على عسيب فمر

اليهود فقال سلوه عن الروح فسألوه عن الروح
فاستعان النبي صلى الله عليه فلم يرد عليه شيئا فعلمت انه يوحى
اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا

باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه مختف بمكة
كان اذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون
سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى
الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا قال ابن عباس فأخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد
في هذا الحديث قال هشيم بهذا الكتاب لا بل بالحفظ وكان هشيم
كان حافظا حدثنا هلال بن بشر قال ثنا زائدة

عن يسار عن ابيه عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزل القرآن على سبعة احرف

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكهف

تابعه منصور عن مجاهد وقال عبيدة عن علقمة عن عبد الله اغتم اغتماما وقال غيره غما
ترهقني اغشى وقال غيره ترهقني اتعسر وقال مجاهد نكرا منكرا وقال غيره نكرا
منكرا وقال غيره لدنا من لدن وقال مجاهد عتيا عسيا وقال غيره قبلا عيانا
قبلا مقابلة وقال غيره يثلمه يقال ثلمته ثلما

باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان بن عيينة عن ابي سعيد عن سعيد بن جبير قال
قال ابن عباس رضي الله عنهما عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لفاطمة الا تصليان فقال علي يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه
وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا

باب قوله وان قال موسى لفتاه لا ابرح

حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وهو جمع احقاب فاذا
الخضر قال سفيان قال عمرو بن دينار قال ابن عيينة سعيد بن جبير
قال قلت له من عنايين ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
الخضر هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عيينة كذب عدو
الله ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول
ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال
انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله فاوحى الله اليه ان لي
عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف به
قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت
فثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه
بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر وامسك الله
عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فقال استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت

جزاء ابن يزداد يتفق فاما مات قال موسى فوددت انه لم يفارقني حتى
ولم يضيفونا نستضيفهم عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك الى قوله صبرا تاويل لم تستطع عليه صبرا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال موسى كان صبرا حتى يقص الله
علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام
فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين

باب فوله فلما بلغا مجمع بينهما

فيه لقوتهما اما الخضر فسيأتي في قصته ان شاء الله تعالى
بينما هو جالس في ظل شجرة على الساحل اذ جاءه موسى
فقال ابن هذا بأرضك السلام فقال وعليك السلام من انت قال
انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما
علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيدك وان الوحي يأتيك
يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان لا تعلمه وان لك علما
لا ينبغي لي ان لا اعلمه فاخذ طائر منقاره من الماء فقال
ما علمي وعلمك من علم الله الا مقدار ما اخذ منقار هذا الطائر
من الماء ثم اخذ طائر آخر بمنقاره من الماء فقال ما علمي
وعلمك من علم الله الا مقدار ما اخذ هذا الطائر بمنقاره من الماء
فقال موسى كيف بالبحر فقال ما علمي وعلمك في علم الله
الا مقدار ما نقص هذا الطائر بمنقاره من الماء ثم خرجا من السفينة
فاذا هما بدابة فاخذ الخضر بمنقار الطير فقال اتدري ما يقول
هذا الطير قال الله ورسوله اعلم قال فانه يقول ما علمي وعلمك
وعلم الخلائق في علم الله الا كمقدار ما نقص هذا الطير بمنقاره
من البحر حتى اذا ركبا في السفينة اذا هما بلوح من ألواح السفينة
قد انكسر فجعل يخرج الماء فقال موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا
قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين
في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله
الا كما نقص هذا العصفور بنقرته من هذا البحر فخرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلمانا يلعبون
فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه الى الارض فذبحه بالسكين
فقال موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عباس وهذا
اوكد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية لئيمة
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
قال مائل فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك الى قوله صبرا تأويل لم تستطع عليه صبرا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال موسى كان صبرا حتى يقص الله
علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام
فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين

تابع فوله فلما بلغا مجمع بينهما

فيه لقوتهما اما الخضر فسيأتي في قصته ان شاء الله تعالى
بينما هو جالس في ظل شجرة على الساحل اذ جاءه موسى

حدثنا ابراهيم بن موسى

قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدث سعيدا قال انا اعلم ابن عباس بما بينه اذ قال
سلوني انا اعلم بما جعلنا الله به اذ ذاك منكم رجل فاين يقال
انه نوى تزعم انه لقي موسى بني اسرائيل انا عمرو فقال لي كذب

فقال من قطع التسعة فله عشرة فقال شعيب وجدت غيرها فرجعا
فوجدا الخضر قائما كأنه يخصف بنعليه على الصخرة فخضر على كبير
الخضر فقال شعيب فجئت حتى وقفت بشوذه فرجعل الخضر يقلب رجليه
والخضر قائم رأسه يسلح عليه فوثب فكشف عن وجهه وقال أنا
بأرض بها سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني اسرائيل قال
نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمك رشدا قال أما
يكفيك أن التوراة بيدك وأن الوحي يأتيك يا موسى إني على علما لا
ينبغي لك أن تعلمه وإن علمك أن لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر
منقاره من الخبر حتى إذا زكنا إلى السفينة وهو على لوحها نقر نقرة
أو نقرتين فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله
إلا كما نقص هذا الطائر بمنقاره من هذا البحر فخرجا حتى
إذا أتيا قرية لئيمة وجدا فيها غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا
مراهقا فقتله فقال شعيب وجدت غيرها فيها فقال أقتلت نفسا زكية
لم تعمل بالخنث قال ابن عباس هي أزكى من الأولى كانت الأولى
كافرة ثم أسلمت وهذه غلاما كافرا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين فقال
الخضر ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا وكان الأول نسيانا
وتركه أهون وكان الثاني شرطا وكان هذا أشد فانطلقا حتى
إذا أتيا أهل قرية لئيمة أبوا أن يطعموهما ويضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد أن ينقض فأقامه فقال شعيب وجدت غيرها فيها فقال
لو شئت لاتخذت عليه أجرا فقال الخضر هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين
يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل
سفينة صالحة غصبا فأردت إذا هي مرت ببيان يدعها لعيبها فإذا جاوزوا
فلعلها أن يسدوها فينتفعوا بها فمنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول
بالقار وكان الغلام كافرا وكان أبواه مؤمنين وكان كافرا يحيش الرجل عنهما
كفرا وطغيانا أن يرهقهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردت أن يبدلهما
ربهما خيرا منه زكاة وقربه فقتله بقتل نفسا زكية وأما الجدار
فإنه كان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما
صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك

ابن عباس رضي الله عنهما أن موسى عليه السلام قام خطيبا في بني إسرائيل

فأتبعه فوجد خضرا على طنفسة حمراء على كبد البحر

فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على الساحل ليس معهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ موسى إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فخرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أشد من الأول قال إن سألتك عن شيء بعد هذه الثالثة فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه بيده قال سعيد بن جبير قال بعضهم مسحه بيده فاستقام قال ابن عيينة قال بعضهم هدمه ثم بناه قال فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال سعيد بن جبير قال ابن عباس وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما

حدثنا

فتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس بموسى بني إسرائيل فقال كذب عدو الله أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى إليه بلى عبد لي عند مجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها فوضع موسى رأسه فنام

قال سفيان وفي حديث غير عمرو فأرسل الله إليه الخضر فقال سفيان الخضر لم يكن نبيا إلا نبيا واحدا وهو الذي قال الله تعالى فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال سفيان هذا الذي ذكر الله في القرآن وهو الذي سأل موسى السبيل إليه فأرسل الله إليه الخضر وانسل من الماء فلم يبق منه شيء إلا جف فاستيقظ موسى فقال فتاه أنتا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد مس النصب حتى جاوز ما أمر به فقال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان على آثارهما رجوعا إلى الصخرة فإذا هو بالخضر كما قص الله في كتابه مسجى بثوب مستلق عليه موسى فقال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه لا أعلمه فقال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على الساحل ليس معهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ موسى إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فخرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أشد من الأول قال إن سألتك عن شيء بعد هذه الثالثة فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه بيده قال سعيد بن جبير قال بعضهم مسحه بيده فاستقام قال ابن عيينة قال بعضهم هدمه ثم بناه قال فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال سعيد بن جبير قال ابن عباس وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما

قال النسيمي

وترفع عصفور على عمرو الشيبة وخضر منقارة انتم فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره فاذا فلم يغم موسى ان عمر الخضر اذن وقد بقي الشيبة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا لو ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صحيحة غصبا واما الغلام فكان كافرا

باب قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين

اعمالا حدثنا محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت ابي قال هل تنبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا والنصارى كفروا بالجنة فقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

قال

انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا ان انسا كانوا يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون حدثنا ابو ابي زياد عن ابن عروبة عن قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل ليتمنى يوم القيامة ان يزوى عنه جناح بعوضة وذلك ان قرؤا ان شيئا ما لا نعيم فيه يوم القيامة ثنا ابو زياد عن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن عراك ابن زياد مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة كهيعص

قال ابن عيينة ليسمع بهم وأبصارهم الله يقولون لهم اليوم تسمعون
ولا يبصرون وقال غيره ظل ثبير يقضي قوله اسمع بهم وأبصارهم وكقول زهير
اسمع حثيثا وأبصر قبلها رجلا ثم تمطرون يمطرون وقال أبو زيد
علمت مرمر إن تثقفي أو تهيني حتى ما أنت أبى أعود ما أثرعن
أن كنت ثعيلا وقال ابن عيينة تؤزهم أزا أزعجهم إلى المعاصي إزعاجا
أتاموكا عطشت وقال ابن عيينة وأنشدنا ما لك وكرا تعودنا وقال أعيزه
نصيبك اجعلني ولا تجعلنا على بطلي نوبا وأثقالها وأجز علينا
وقال مجاهد وأجزد ملبرغة وأنزهم يؤز الحشرة أي تغري الأمر

حدثنا عمرو بن عبيد بن عتاب قال أبنا قال أبنا الأعمش
قال أبو خليع عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي يا أهل الجنة فيأتون
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا
الموت كلهم قد رأوه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأوه
فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار

خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في
غفلة وهم لا يؤمنون وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا
يؤمنون

باب قوله تعالى وما نتنزل إلا بأمر ربك

له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين

حدثنا أبو نعيم قال
ثنا عمرو بن قيس قال سمعت أبا حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه يجيء يوم القيامة بما تعظمون من أمر دنياكم تزورنا
فيزرنا وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

أقرأنيك أبي كعب بإذن الله

حدثنا الحميدي قال سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق قال سمعت خبابا قال أتيت النبي فقلت ألا تدعو الله فقال
أتقول هذا وقد جيء بعمر قال لا أعظم أن تكبر بمحمد قلت لا حتى
تموت ثم تبعث قال وإني لصحيح ثم تموت قلت نعم قال إني هناك
لك وولد فأقضيه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية رواه الثوري وشعبة

المكتبة المركزية جامعة الملك سعود

وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش

الهلع اذا غنيت ام الخير عنزا الرحيم

عنزا الاية حدثنا محمد بن بشير قال ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال كنت فتيا بكة بعد ما
انزل الله عز وجل القتال فتعلمت القراءة فقال لي اقرئيني
حتى اقرئك محمد صلى الله عليه فقلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك
الله ثم يحييك قال اذا قلت الله ثم بعثت قال فانزل
الله عز وجل ان ابراهيم كان امة قانتا وقال لا وتين ماله ووزرا
الهلع اذا غنيت ام الخير عنزا قرأ عن عمر انه قال من تعلم
شيئا عن شيء سبعا او لا فنسيه

تابت قرية تعلى كلا ستكتب

ما يقول الاية حدثنا بشر بن مطير قال ثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحى يخبر عن مسروق عن
عبد الله قال كنت فتيا اقرأ هذه الاية وكان في حجري على التعلم
ابن وابل قال فاتاه يتغداه فقال لا اقرئه حتى تكفر بمحمد

قال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فنزلت هذه الاية
ثم ابعثت بشرى او تنى ما لا ووزرا قال فتغديت ثم ذهبت الاية بما فيها
ابن كفر بآياتنا وقال لا وتين ما لا ووزرا

وترثه ما يقول وياتينا فردا

وقال ابن عباس اجتمال احمالا حدثنا محمد قال ثنا وكيع
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال كنت رجلا
فتيا فكان لي على التعلم ابن وابل حين ما تيسر اتغداه فقال لي
لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر به حتى تموت ثم تبعث
قال واني لميت بعد الموت وبعثت اقضيك اذا رجعت الى مال
وولد فانزل الله ابرايت ابن كفر بآياتنا وقال لا وتين ما لا
وولدا الى قوله فردا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة طه

وكان عكرمة يقرأ الضحى بالنبطية الرحمة يا رجل قال مجاهد اتقى
صنع الزرع الضحى مثل يقول يريد كم يقال خير التقى خير الحسنى
تنسبه تنزيه يشقى يتعنى يفرك كم بلوجي بالنبطية فوطا

بذهبت انزلوم فيفقه بكثرة الماء فجروع على الجذوع فلما يغلبوه
الماء وانضقعها المشتورين لا ترضى وقال لغلامه اتوزار انطلاق
من زينة الفوم وهي الحلي التي استعاروا من آل فرعون وهي له
تعالى بفزعتم فاتيتم تزعم انتيم فوكه العجل فمسخناه حتى
له فزاد حشرتنا اعمى عن حجتنا وكنا بصيرا به انزيدا قال ابن
عباس بفيس ظرا الطريق وكانوا اثنا عشر فقال ابن آخذ عليكم
من يقفوا الطريق وانتيكم بخبر فتذهبون فقال ابن عيينة فاقتلهم
لحريصة اغرقهم قال ابن عباس فقام له يطلع فيقتضي من حفظه
عوجا وانا زاد انتا زاد بنية فضحكا انشفاء هوى شيء بالنواء
الفرس انبناء الحوض انتم زاء يغرقه عقوبة بئسا يابسا له ثنيا
له تضعفا

باب قوله تعالى واختار موسى قومه

حدثنا انصلت بن محمد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا
محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتقى
ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اشقيت الناس واخرجتهم

من الجنة

من الجنة قال ادم انت ادم اصطفاك الله برسالته واصطفاك
بكلامه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدت كتب علي
قبل ان اخلق قال نعم قال فحج ادم موسى

باب قوله تعالى واوحينا الى موسى

الراشد بعبادي فاضربوا لهم طريقا في البحر يبسا الاية وما بعدها انتهى
التفسير حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا روح قال ثنا شعبة
قال اخبرني ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انما قدم رسول الله صلى
الله عليه المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا
هذا اليوم الذي اظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن اولى بموسى
منكم فصوموه

باب قوله تعالى ما ننسخ من آية

الجنة بتشهي حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ايوب بن
النجار عن يحيى بن ابي كثير عن سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لقي موسى ادم فقال له انت
ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له ادم

يا موسى انك لن تطيق ان تصطفاك الله برسالاته وكلامه لتلوت عنه على ما اتيتك
الله عز وجل قبل ان تخلق فيه او تقرء عليه قبل ان تخلق فيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانبياء عليهم السلام

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عمر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال في بني اسرائيل والكهف
ومريم وطه هن من العتاق الاول وهن من تلادي قال قتادة
وحدثه ان نبيا من انبياء الله قال لبني اسرائيل يوشك ان تفارقوني
فيكون فيكم الحدث فينزل ما الحدث ان يغيروا ما قد علموا كما
قال ابن عباس اختلفتم فيقال لم تزل ما الحدث ان يغيروا ما قد علموا كما
قال ابن عباس اختلفتم كنتم عليهم شهيدا اذا متهم فيم اذا قوله
تعالى فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحج

قال ابن عيينة الحنيفية الحلم فيهن قال ابن عباس اذا تمنى القى
الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله
ما القى الشيطان ويحكم الله آياته ويقال الامنية قراءة تلا اذا تلى

تعلمون تشتمون تقصمون اقتلعنا ابيد اصل الحصيد

باب قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ
من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدأنا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين اول من يكسى ابراهيم يؤتى
بقبطية فتلبس عن يمين العرش فاقوم ما يقوم احد من الخلائق قال
قتادة ذكر لنا انه يجاء برجال من امتي ذات اليمين قال فاقول يا رب
اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

انتوروا ان شئتم ايها وزعموا ان تكونوا زعم اهل الجنة تكبرنا ثم قال ثلثا اهل الجنة تكبرنا ثم قال اشطر اهل الجنة تكبرنا وقال ابو اسامة عن اعمش سكارى وما هم بسكارى وقال من كل اربعين تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى

ومن الناس من يعبد الله على

حرف

حدثنا ابراهيم بن الحجاج قال حدثنا حماد يعني ابن زيد قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال انبأ زهير قال حدثنا حميد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد الله على حرف كان احدهم اذا وفد بلده فولد امرأته وولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح فان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

هذا خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه

يغزو ولم يكثر قال ان غلاما لبني فلان يشب اذا احتلم يحتمل الى ثلثمائة اينقا يشطرون ينيكشون وقال غيره يشطرون وقال ابو اسامة عن اعمش يشطرون وقال ابو الطفيل انهموا الى القرآن وقال ابو عوانة عن اعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله ان سليمان ترفل تشغل وقال غيره يعزهشيز بالنبطية

وترى الناس سكرى وما هم بسكرى

حدثنا عمرو بن حفص قال اخبرنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو ظبيان عن ابن عباس قال اقبلت مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابشروا فان من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الابيض

رضي الله عنهم وعتبة وطاهية يوم تزوجها يوم بدر رواه شعبي
عن ابيه قال ثم وقال عثمن عن جرير عن منصور عن ابيه قال ثم عن ابيه قال
قوله حدثنا احمد بن سنان قال معتمر بن سليمن قال سمعت
ليث يقول ان ابو عمر بن ميمون بن عبد الله عن علي بن ابي طالب قال اذا
اول من يقضي بينهم يوم القيمة يوم القيامة قال فيقضي
بينهم بقضاء حكم داود عليه السلام قال ابن عباس بالزبور
يوم بدر على وحمزة وعبيدة رضي الله عنهم وشيبة بن ربيعة و
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المؤمنين

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سماوات فلوبهم وعملهم خاشعين
متقبلات تفسيرها بعبر تعبيرها قال ابن عباس ابن عيينة كانوا يعملون
خوف كالخوف على بشر وقال غيره من سلالة بين الوتر والنطفة
النطفة الماء والعلقة الدم والمضغة لحم مقدار ما يمضغ العظام
لحما كما امر فكسونا العظام لحما قال ابن عباس لا تتبع عن الذكر وما لا ينتفع به

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور

سورة النور

من خلايد من بين اصحاب سنابر نه وهو ايضا من عين يقال
للمستخبر من عز اشتانا وشتى وشتان وشتانا وقال ابن عباس
ابن عيينة ايم تمادى المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال ابن
عباس سورة انزلناها بينا ها وقال غيره يهمي انفرنا ان نجعل عليه
الشورة ويسمى السورة لانها منظومة عن الفرق بالقرآن
بعضه الى بعض يهمي قرانا وقرأناه جمعناه وقرأته
تابعت بعضه الى بعض يهمي قرأناه قال اتبع قرآنه فاذا جمعناه و
اتبعناه فاتبع قرآنه لو تابع فيه فاعمل بالحرام وانته عما
نهى الله ويقال ليس شيء يشغله قرآنا الى تابعه ويسمى الفرقان لانه
يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما ترانا بسلفك لانها
تجمع به بطنها وقرائنا ابرضاعا ما انزلناها بين فرائض مختلفة
ومن فرائضها ما فرضناها فرضناها عليكم وعلى من بعدكم والطفل الذي لم
يظهر والذي يذر واحدها من الصغير

قال ابو عبد الله قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم

وقد يكون تمام شعر الأعشى فيشفاه آخر هم لا يتم حدثنا
أحمد قال ثنا محمد بن سعد قال أنا الواقدي قال نا الزهري
عن سهل بن سعد أن عويمر العجلاني جاء عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان
فقال كيف تقول يا رجل وجدع أترأيته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يصنع سل لي يا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فسأل
عاصم عليهم النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله وكره رسول
الله صلى الله عليه المسائل وعابها فقال عويمر والله
لا أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فجاء
عويمر فقال يا رسول الله رجل وجدع أترأيته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه قد أنزل الله
القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه
بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله
صلى الله عليه إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة
لمن كان بعدهما في الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه

انظروا

انظروا فإن جاءت به أشبه أن يكون الذي رميت به منه
الشأنين فلا أحسبه عويمرا إلا فترصوه عليها وإن جاءت به
أحيمر كأنه وحرة فلا أحسبه عويمرا إلا فتركزه عليها فجاءت
به على الشبه الذي نعت رسول الله صلى الله عليه من تصديق
عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه

قال أبو عبد الله أحامسة اسم الحية

حدثنا
عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الزهري
عن سعيد بن المسيب أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل فأنزل الله عز وجل فيما ذكر له القرآن من
أمر الملاعنة فقال له رسول الله صلى الله عليه قد قضى فيك وفي
امرأتك فقال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله
عليه فلما فرغا قلت كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها
فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه
قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين
خدلج الساقين فلا أحسبه عويمرا إلا فترصوه عليها وإن جاءت به
أحيمر كأنه وحرة فلا أحسبه عويمرا إلا فتركزه عليها فجاءت
به على الشبه الذي نعت رسول الله صلى الله عليه من تصديق
عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه

وبزرواعمت انعزابات ان تشهدا زنع

شهادة ابن بالله انه لمن الكاذبين حدثنا محمد بن بشار
قال ان ابراهيم عن يعيش بن هشام قال عكرمة عن ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه بشريك بن
سحماء فقال النبي صلى الله عليه البينة او حد في ظهرك
فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل النبي صلى الله عليه يقول البينة او حد في ظهرك فقال
هلال والذي بعثك بالحق انه لصادق ولينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ
حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه
وارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه يقول ان
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال
ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت
لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه

ابصروها

انصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين
فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى
الله عليه لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان

باب قوله فعلى والخامسة ان غضب الله
عليها ان كان من الصادقين حدثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن قال اخبرنا انس بن عياض عن عبيد الله ونافع عن
ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته فانتفى من ولدها
ففرق رسول الله صلى الله عليه بينهما والحق الولد بالمرأة وقضى
ان لا يدعى ولدها

باب قوله تعالى ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ
منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
اولى لك فاولى حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قال كان عبد الله

ملك الكتب

ابن ابي بن سلول

وكان اذا سمع قول من اقوال سوء ذكر به

بما يقسم غيره او قال ابو اسامة الا بما ذكر الله بوء حدثنا

حيوة بن بكير قال اخبرني عبد الله بن يونس عن ابي شهاب قال اخبرني

عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي

وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اهل الافك ما قالوا

ببرئها الله منه قال كل حديثها طائفة من الحديث وبعض

حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض اين

حديثه عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان

رسول الله صلى الله عليه اذا اراد ان يخرج بين ازواجه فايتهن

خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه معه قالت

عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول

الله صلى الله عليه بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي واترل

فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك

وقفل

وقفل دنونا من المدينة قافلين فاذن ليلة بالرحيل فقمت حين

اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت

الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني

ابتغاؤه قالت وانطلق الذين كانوا يرتحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على

بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا

لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم

خفة هودجي حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا

فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع

ولا مجيب فامممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون

الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان

ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي

فرأى سواد انسان نائم وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت

باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني

كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ

على يديها فركبتها وانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا

الجارية تضرفها فانت برمعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال
ايا بريرة هل رابك من شيء بين منها فقالت بريرة والذي بعثك بالحق
ان رابني منها شيء اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وهو على المنبر يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي
الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل
على اهلي الا معي فقام رسول الله صلى الله عليه فاستعذر يومئذ معاذ
لا تطيري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك
قال فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا
تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق

تجادل

تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان
يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه قائم على المنبر فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت فمكثت
يومها ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح ابواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع
يظنان ان البكاء فالق كبدي فبينما هما جالسان عندي
وانا ابكي باستاذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم جلس فلم يجلس عندي منذ قيل ما قيل
قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى الي فيه بشيء فتشهد
رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة
فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه

فقلت له يا أبت رسول الله صلى الله عليه بيت فلان فأرادوا منا
أن نقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت له يا أبت أجيء رسول
الله صلى الله عليه فقال ما لي أرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه
فانت فإذا جارية حديثة السن كما أقدر أكثر من أقران أبي وابنته
تقرعليقة فقرعتني قرعا شديدا حتى استقرت نفسي وصرفتهم
به فلبثت فكنت أبرئ نفسي والله يعلم أني منه بريئة فتنصرفني والله
ما أجزتكم مثلا إلا قول أبي يوسف فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون فانتظرت فاضطجعت على فراشي فقلت وأنا
حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئ براءتي ولكن والله ما كنت
أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر
من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول
الله صلى الله عليه رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما
رام رسول الله صلى الله عليه مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل
الله عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى أنه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل

فلان

فلان بلغني عن رسول الله صلى الله عليه كيت وكيت فإن كان
بكما فلا تقوما إليه ولا تجلسا عنده ولم يكن قبله فإن أول كلمة تكلم بها
قومي إليه فانتظرت فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمده الله ولا
والله الذي أنزل هذا من السماء ما بي علة غير أني كنت أحقر في نفسي
بل أن الله مبرئ براءة فقال أبو بكر الصديق وكان ينفق على
مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا
أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم
والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم فقال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع
إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها
منه أبدا فكان عائشة فكان رسول الله صلى الله عليه يسأل زينب
بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول
الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي
كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله بالورع
وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب

باب قوله وتركوه فضل الله عليكم ورحمته

تسلم بن الفضل بن عباس عن علي قال لما نزلت تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم قال كنت عند عائشة فجاء ابن عباس فاستأذن عليها فقالت أتعلمون أني من أهل الجنة قال ابن عباس فمن أهل الجنة أنت قالت فاطمة وأبوها وأمها وأخوها قال فمكثت ساعة ثم قالت أدخل ابن عباس فاستأذن على عائشة وهو يظن أنها لم تكن قالت قد كنت قلت ذلك وما أدري لعلي قلته على وجه الظن فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير فأتاهم عمر فقال يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر أن يصلي بالناس قالوا نعوذ بالله أن نتأخر عن شيء قدمه أبو بكر

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن أبي بزة عن ابن عباس استأذن على عائشة وهو يظن أنها نائمة فسمعها تقول ما يمنعه أن يزورنا إلا أن أبي أصابه يوم أحد فقال ابن عباس في نفسه لأقرن عينها اليوم فقال يا أمتاه لا أراك إلا في خير قالت أجل قال فأنت زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتزوج بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل أبوك الجنة فقالت سأخبرك عن ذلك لما قتل أبي يوم الجمل خشيت على نفسي فدخل علي ابن عباس فاستأذن على وهو يظن أني نائمة فلما سمعت صوته أحببت أن يراني فقلت أما علمت أن أبي أصابه يوم أحد فقال

حسان بن ثابت على عائشة فشتمه وقال

حسان زعمت انك تأتين برينة وتفجع غرثى من خرع غوادل
فانت تشتكرا ذا قلت ترعيس مثل هذا يزعل عليه فقال والله
وابن توتى كبرة فلانة واتى عذاب اشوس اقعسى وفلانة فقد
كان يرد عن النبى صلى الله عليه

ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة

الى رؤوف رحيم بكر بتاتل او ذا الفضل منكم والسعة الاية قال
ابو عبد الله وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرنا اجمع عائشة
فانت لما ذكر من شانه ابن ذكر وما علمت به فقال رسول الله
صلى الله عليه وعلى عائشة فتشهد ثم قال اما بعد اشيروا على
ايها الناس فى قوم ابنوا اهلى والله ما علمت على اهلى الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلى
الا معى فقام سعد بن معاذ فقال ايذن لنا يا رسول الله ان نضرب اعناقهم فقام رجل
من الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل

فقال

فقال كذبت لعمر الله لا تقتلهم والله لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم
حتى كلمة ان يكون بين الاوس والخزرج شرة فقام اسيد وما علمت
فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتى ومعى ام مسطح
فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت لها اى امه تسبين ابنك
ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها انتصرتنى فقالت والله
ما اسبه الا لما صنع بك فقلت وما صنع فاخبرتنى بقول اهل الافك
وزدكان هذا فلما نعم والله فرجعت الى بيتى كان الذى خرج من
رأسى اذ اخذ منه فليلا فلا كثيرا ووعيت وقلت لرسول الله صلى الله
عليه اذن لى ان اتى ابوى فاذن لى فاتيت ابوى فقلت لامى ما يتحدث
الناس فقالت يا بنية هونى على نفسك فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا
اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا فبكيت
تلك الليلة لا يرقأ لى دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكى
فدعا رسول الله صلى الله عليه على بن ابى طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحى يسألهما ويستشيرهما فى فراق اهله فاما اسامة فاشار
بالذى يعلم من براءة اهله وبالذى يعلم لهم فى نفسه فقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا وقال على لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك فدعا بريرة فقال اى بريرة هل رأيت من شىء
يريبك من عائشة فقالت بريرة لا والذى بعثك بالحق ان رأيت منها امرا
اغمصه عليها قط اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتأتى الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه من يومه فاستعذر
يومئذ عبد الله بن ابى بن سلول فقال يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل
قد بلغنى عنه اذاه فى اهلى فوالله ما علمت على اهلى الا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلى الا معى فقام سعد بن معاذ
الانصارى فقال انا اعذرك منه يا رسول الله ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك فقام رجل

زينب بنت جحش ابو بكر حزة وهو فوق ابيته بغرفة فنزل فقال لابي
ما شانك فقالت فلعت اين ذكر من شانك بقاطت عينك فقال
افتمنت عليك يا بنية لا رجعت الى بيتك هرعت وفزعت يا
رسول الله صلى الله عليه بيته يسال عني خادمه فقالت
لا والذي بعثك بالحق ما علمت عليها الا انك كانت تزورني
تزور المسلمة بتلك اخبرها ان عمينة واشتهرها بغير اتهمها به
فقال اخبرت رسول الله صلى الله عليه حتى استعطوا اقدامه
فقالت بشعر الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ
على تبر احمر قد بلغ الاتزة فقال الرجل اين فقال فقال
بشعر الله والله ما كشفت كنف انثى قط فالت عائشة بقتل
شيئا له سبيل الله فالت فاخبر ابو بكر حتى نزل على
رسول الله صلى الله عليه وفزع الى الغضة فنزل وفزلت تتبعه
ابواي عن بيتي وعن شمائلي يحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
يا عائشة اني كنت قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبرئك الله عز وجل وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
فبل التوبة عن عباده فلما قضى مقالته انقطع دمعي

جارية يا ابتاه بقلت الا تستحيون من هذه المرأة ان تذكر شيئا
منعه رسول الله صلى الله عليه فالتفتت الى ابيه فقلت لابيه
فال فما اذا اقول فالتفتت الى ابي فقلت اجيبه فقالت اقول ما
قال لك فجيبه فتشهدت الله فحمدت الله واثنيت عليه بما هو
اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد
انه لصادقة ما ذاك الحديث فيعني كم وقد ذكلتم به واشربتموه فلو كنت
واني قلت لكم اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باء به على
نفسها وايم الله ما اجد لي ولكم مثلا الا قول ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه من ساعته
فسكتنا فرفع عنه وانه ليتبين السرور في وجهه وهو يمسح
جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك فقالت
وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت
لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وهو الذي انزل براءتي
الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت

عايشة تقول انما نزلت بنت بحجش تقدم عمها الله بن جحش فقال
له تعزا وانا اختك فمنه ما ملكت بمن ملكك وكان ابن يتكلم بهذه
بشطر وهشام بن ثلاث بن والمنا بن عبد الله بن ابي بن سلول وهو
الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم وحمنة
فانما تحمله ابو بكر بن بنفع بشطر بنا بعثة ابن انا نزل الله تعالى
بانك الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
ان يتوبوا الذي تولى كبره منهم الى قوله ان يغفر الله لكم
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا
انا نحب ان تغفر لنا فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق

وتبصر بن بجمر بن علي حبيب بن بهثة

وقال احمد بن شبيب ابن عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن
عايشة قالت يزعم الله نساء انما جزاء الذين الآية انزل الله
عز وجل وتبصر بن بجمر بن علي حبيب بن بهثة بن سعد بن هذيل وكان احمد بن
به حدثنا ابو نعيم قال ابن ابراهيم بن نافع عن الحسين بن
مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة كانت تقول لما انزل من

الآية وتبصر بن بجمر بن علي حبيب بن بهثة الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
الخواتيم فاختم بن بت الآية ثلاث مرات ثلاثة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفرقان

قال ابن عباس هي مائة وسبع آيات وسبعة آلاف حسنة وسبعة آلاف سيئة وسبعة آلاف درجة وسبعة آلاف
الفرقان الى طلوع الشمس خلقه من ذكر ومن ذكر ومن قاته بالليل عمل
الذي كله بالنهار ومن قاته بالنهار الذي كله بالليل وقال الحسن من
قال من ذا جاء ذا يقول انا نقرأ الفرقان فمن عمل بطاعة الله وما شاء
الفرقان فمن عمل من الناس بمعصية بطاعة الله فهو مثلي عليه
الفرقان عليه من الناس وقال الفرقان الفرض جميع من شاء فرقا
هلا كان يقول بما يقال ما اعبأ بك شيئا لا يعتد به وقال مجاهد
عتوا الفرقان قال ابن عيينة عاتية عتت على الفرقان وقال
ابن عباس نشورا ذليلا وقال غيره بالصيحة مذكورا وانشقت فرقا
فطرا النوفة الشريد سلاكناة ابن ذيل الطلوع الشمس

الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم

الله تعالى آخره ويقتلون النبيين الله حدثنا الله بالخبر وبه
يزعمون حدثني ابراهيم بن موسى قال ابن عيينة اي
ابن خريم اخبرهم قال اخبرنا ابن ابي نجيح انه سأل سعيد بن
جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأ هذه الآية ويقتلون النبيين
الله حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأت على ابن عباس كما قرأت
علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية الله وشورهم الله حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة فيه فرحل
فيه ابن عباس فقال نزلت هذه الآية آخرا فلم تنسخها حدثنا
ابن المثنى قال ثنا شعبة قال سمعت منصورا عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس
عن قوله جزاؤه جهنم قال هي مؤبدة قلت وعن قوله كما يزعمون مع الله
الله آخر قال كانت هذه اغلظ عليه

بضاعفه الله العذاب يوم القيامة ويخلد

فيه مهانا حدثنا سعيد بن جبير قال ثنا شعبة عن
منصور عن سعيد بن جبير قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله

خطأ في الترقيم ٥٥ الصفحة ٥٥ تكرر

الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان بن عيينة انه سمع ابا
قال ثنا شيبان عن فراس قال ثنا الشعبي بن ربيعة ان رجلا اتى ابا بكر الله
فشر الكبائر على وجه يتوب الى القيامة قال اليس ابن آمنا على
ابن جلين ثم انزل الله ما انزل على ان يشبه على وجه يتوب الى القيامة
قال فقال ثم تلى وعزوا ربنا

باب قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور

مع الله آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الى قوله غفورا رحيما حدثنا
عشيرة قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي
وائل عن ابي ميسرة وعمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وهذه
رواية عن وائل عن عبد الله قال سألت او سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك
قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك قال ونزلت تصديقه الآية
تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه والذين لا يشهدون مع

تعلمون بقتل مؤمنا متعمدا إقرارا بخصمه وقوله والذين لا يزعمون
يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق متوعدا بالخلود في النار ثم
استثنى فقال إلا من تاب ثم قال أهل مكة نحن عرفنا بالله وقتلنا
النفس التي حرم الله وأتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله غفورا رحيما

إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا

الآية حدثنا عنبر قال أخبرنا أبو شعبة عن منصور
عن سعيد بن جبير قال أتى رجل عبد الرحمن بن أبزى فقال إن بني
عمك هؤلاء يقرؤون مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم يستثنه
شيء دون الذين لا يزعمون مع الله إلها آخر فقال نزلت في
أهل الشرك

تابعه فتوى يكون تراما

تراما ملكة حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال أبي قال
الأعمش قال مجاهد عن مسروق قال أقبل عبد الله فحدث
حديث الدخان فأفظعهم وأفظعهم فأبطأ فأبلسوا فأتيناه

تراما

تراتا

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال أبو عبيدة تعبثون تتخذون مصانع يتخذ الناس مشربة
يشربون منها وتتخذون مصانع كأنكم خالدون وتبطشون
البطشة والبطش واحد وتعلقون بالشام يقال الصليب
الأكلة والأكلة جمع آكل مثل كافر وكفرة وشارب وشربة
خلق وخلق جبلا وجبلا وجبلا يقال الخلق قال ابن عباس تعلمون
تخلقون كذبكم ترجمة ترجمتم وبارحين بمعناه ويقال فارهين حاذقين
تعثوا أشد الفساد عاثين تعيثوا عثيثا مفعولون مغلوقون كالطحن
كالطحن كالقبيل وقال غيره الشرذمة طائفة قليلة أربع
مائة يقال إن الأزمي جمعه يريعة وإن يتبع وآخره ريعة مرتفع
كل بناء يسمى مصنعة

وكأنهم يومئذ يتعثرون

وقال إبراهيم بن طهمان عن أبي بكير عن سعيد بن أبي سعيد الخدري
عن أبيه عن مرثد عن النبي صلى الله عليه قال إن إبليس يرى
يومئذ يوم القيامة على القمرة والقمرة حدثنا إسماعيل

ابن عساكر

قال أخبرنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال أبلغني أبي إبراهيم أبناء يتقول يا زينب انظر وعشيرتك
الأقربين ويتقول الله تبارك وتعالى أنذر عشيرتك الأقربين
على الكافرين

وأنذر عشيرتك الأقربين وأخفض

جناحك لمن اتبعك حدثنا عمرو بن علي بن بحر قال
نا أبو قال نا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد
النبي صلى الله عليه على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج
أرسل رسولا لينظر ما هو فجعل أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم
لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم كنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب حدثنا أبو النضر قال نا

شعبة عن أبي جمرة قال الغيرة سعيد بن المسيب وابن سلمة بن عبد
الرحمن أنا أبا هريرة قال فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل
الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة
نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف
لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني
عنك من الله شيئا وصفية عمة رسول الله لا أغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت رسول الله لا أغني عنك
من الله شيئا سلاني ما شئت من مالي ورقم عن يونس عن ابن شهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النمل

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين الذين
يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون إن الذين لا
يؤمنون بالآخرة زين لهم أعمالهم فهم يعمهون أولئك الذين لهم سوء
العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون وإنك لتلقى القرآن من لدن
حكيم عليم إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر
أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي أن بورك
من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى إنه أنا الله
العزيز الحكيم وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا
ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون إلا من ظلم
ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم وأدخل يدك في جيبك تخرج
بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما
فاسقين فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها
واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الغضب

يعلم كل شيء وما يحاك له وخصه انه ملكه ويعلم الله ما لم يوزه
وعلم الله فعميت عليهم الانباء الخبر

انه تغير من اختبث وبكى الله

يتغير من يشاء حدثنا ابو اسحاق قال اخبرني قال اخبرني عن ابن عمر
قال اغتر شعيب بن الشيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه فوجد عنده ابا جهل
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله
كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر
ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا

للمشركين

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التغابن

ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا
وتولوا واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا
قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير
فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير
يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل
صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ما
اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله
بكل شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما
على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل
المؤمنون يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا
لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور
رحيم انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم فاتقوا
الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن
يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا
يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة
العزيز الحكيم

باب قوله تعالى ان الذين قرض عليهم

الغزال قراءة الى قوله حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرني
قال شعبة اغفر بن عجرة عن ابن عباس قراءة الى قوله
قال التي تكلم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التغابن

وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضلالة وقال غيره الخيلاء والخيلاء
واحد ليتعلم الله علم الله ههنا ان يمنى تبليغ الله كقوله
يعلم الله الخبيث من الطيب انفاقه مع انفاقهم انزاره

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الرعد

قال ابن عباس ما ذكر من ملكت ايمانكم ليستأذنكم ثلاث
تسع لم يؤمر بها الكبار بعضهم بعضا الى قوله الحكيم وقال مجاهد
يعتورون ينقص ولا ينقصهم يبقى من يشاؤون الضباع يصرعون

علیهم وان ینکشف عنهم عذاب الله یقرءه اذا اخذ مضجعه واذا رای کثیرا من
بنی فاطمة یقول اللهم ان بنی فاطمة اکثر من یموت منهم وان اقل یوم یمر
ان غلبتنی الروم فانی سیغلبون وانهم من بعد
باب فضل قل لا تنزیل یحیی
الله بن یونس الله قتیبة بن سعید الله وکیع عن الاعمش عن ابی سفیان عن
جابر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قرأ
حدثنا عبد الله قال ابی عبد الله قال ابو نعیم عن الثوری
قال اخبرنی ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هریرة قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم من قرأ حم المؤمن الی الیه المصیر وآیة الکرسی حین
یصبح حفظ بهما حتی یمسی ومن قرأهما حین یمسی حفظ بهما حتی یصبح
ابن ابی عمر عن سفیان عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة
عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان لکل شیء سنامًا وان سنام القرآن
حم فمن قرأ حم فی لیلة اصبح مغفورًا له
سورة الدخان
بسم الله الرحمن الرحیم
لا تشیروا بالتین الا لمن یعلم
حدثنا قتیبة بن سعید قال ابو عوانة عن الاعمش عن

یشتهون وقال غیره یتنازعون لا تتنازعون لا تتکاذبون شفعا وشفعا
تفعلان ولا یربؤا من اعطی یتنفعا افضل فلا اقتحم
ان غلبت الروم
حدثنا محمد بن کثیر عن سفیان قال منصور وقال الاعمش عن
ابی الضحی عن مسروق قال بینما رجل یحدث عند عبد الله فقال یجیء
دخان یوم القیامة فیأخذ بأسماع المنافقین وأبصارهم ویأخذ
المؤمن کهیئة الزکام فقلنا فما بقاء الناس عند ذلک فقال یمکثون
بقدر ما یقال ها هنا یوم او یومین فقال رجل لقد سمعت ان منکم
یقضی بعد ثلاث فقال ذاک ان لو لم یعلم ولکن قد یقال الله اعلم
فلما رأی ان لا یعلم قال الله قال الله فان ذلک حق
قال ان الله یقول لنبیه صلی الله علیه وسلم قل ما اسألکم علیه من اجر وما انا من المتکلفین وان قریشا لما ظهروا
علی الاسلام برعا علیهم النبی صلی الله علیه وسلم فقال اللهم اعنی علیهم
بسبع کسبع یوسف فأخذتهم سنة حتی هلکوا فیها وأکلوا المیتة
والعظام وینظر الرجل ما بین السماء والارض کهیئة الدخان فجاء
ابو سفیان فقال یا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومک قد هلکوا
فادع الله فقرأ وارتقب یوم تأتی السماء بدخان مبین الی قوله

ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم
عظيم

باب قوله تعالى إن الله عنده علم الساعة

حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا سفيان عن أيوب بن أبي مسكين عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس فأتاه رجل
فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته
وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام
قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان
قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه
يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها
بأعلم من السائل ولكني سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت

الأمة ربتها فذاك من أشراطها وإذا كانت الحفاة العراة رؤوس الناس
فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا إن
الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم
انصرف الرجل فقال ردوا علي فلم يروا شيئا فلم يروا شيئا فقال
هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى
ابن سليمان قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمر بن محمد بن زيد
ابن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده
علم الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة تنزيل السجدة

وقال مجاهد يدبر خلقه تعرج تصعد نظيفة الرجل خلقنا ملكنا وقال
ابن عباس الجرز الأرض التي لا نبات فيها يغشى عمن شئنا
يعمي بينهم

فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة

أعين حدثني علي بن عبد الله قال أخبرنا سفيان عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال

الله عز وجل اعوذ بك يعني من الفاقة حين ما لا حين زاد ولك اعوذ من سمعت
ولا يخطر على قلب بشر قال ابو هريرة افلا اعلمكن شيئا قلن بلى فعلمهن
اخبرني يحيى بن قزعة الخبر قال ثنا سفيان ابو ايوب زاد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان روايته قال فاي شيء؟ ٥

حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن الاعمش قال ثنا
ابو ظبيان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه يقول الله عز وجل اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر فاقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي ظبيان عن ابي هريرة قرأ

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاعراب

قال مجاهد مرجانا صياصيهم قصورهم

انبئ انى بالنون بل تقولون عليه عهد

حدثنا ابراهيم بن منير قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه قال تابعوني الله وانا اتوب اليه في اليوم مائة مرة
وان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه ٥

باب انه غزتهم كانا بهم هو أنشط عند الله

حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا
موسى بن عقبة قال اخبرني سالم عن ابن عمر ان زيد بن حارثة غزى
رسول الله صلى الله عليه فاكثروا في امر زيد حتى
نزل ان تعزوا انفسهم كانا بهم هو انشط عند الله

فلما قضى زيد منها وطرا

يعني عمرة انظروها حتى انقضت عدتها جوانبه العدة ٥ وطرا حاجة ٥ عطرة

حدثنا محمد بن بشار قال اخبرني محمد بن عبد الله الانصاري
قال اخبرني ابي عن ثمامة عن انس ان زينب هذه الآية نزل
بها انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

حدثنا ابو النعمان قال ثنا شعبة عن اقرع قال اخبرني

طرفة بن زيد ثم ثابت ان زيدا مر ثابتا فقال له ما انت فقال الضحاك بن
مزاحم سورة الاحزاب كنت كثيرا استمع رسول الله صلى الله
عليه يقرأها فلما اجتمعنا مع اخيرا الله مع خزيمة له نظائر ابن جعل
رسول الله صلى الله عليه شهادته شهادة رجلين من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب انبئه فقال ازواجا ان كنتن

ترون الخيلاء ان تزيلا وزينت له نية وقال معمر انتبرج ان تخرج
محاسن شئتن الله انتشن جعلت حدثنا ابو النعمان
قال ان شعبة عن اقرقفر قال اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه جاء ما حين امر الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول
الله صلى الله عليه فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا
تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى اجر
عظيما فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه
مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال
اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق وابو سفين
المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة

ورسوله والدار الاخرة

باب قوله تعالى وان كنتن تردن

الله ورسوله والدار الاخرة الى عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى
في بيوتكن من ايات الله الحكمة واللطيف وقال الذين
يؤلون من نسايهم يقال من نسايهم حدثنا
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه قالت امر رسول الله
صلى الله عليه بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا
ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان
ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى اجرا
عظيما فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه
مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال
اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق وابو سفين
المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة

باب قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء

معتمر قال سمعت حفصا يحدث عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهبن
أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله
ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت
كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد ما أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي
إليك من تشاء ابتغيت من عزلت فلا جناح علي فقلت ما كنت تقولين

قالت كنت أقول له إن كان ذاك فإن ذلك إليك أو قالت أثيري عليك أما علمت أن
الله قال في كتابه ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ابتغيت من عزلت
فلا جناح عليك فقلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا زكريا عن الشعبي قال سمعت
مسروقا يقول سألت عائشة ما كنت تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
كان يخيرك أكنت تقولين اختارك أبواك قالت لا بل قلت قد اخترت الله

باب قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك

وتؤوي إليك من تشاء قال ابن عباس تؤخر من تشاء وتضم إليك من تشاء

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة قال أبو هشام
عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهبن
أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت أتهب المرأة
نفسها فلما أنزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك
من تشاء قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك

حدثنا خليفة بن موسى قال
عبد الله قال ع ح وحدثنا عن معاذة عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد ما
أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء

ابتغيت

ثم قام وقمت ثلاثة نفر بها النبي صلى الله عليه فيدخل فما زا
القوم جلوس شيء ان نتهم فاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي
صلى الله عليه انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ان ادخل
فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي ـ حدثنا سليمان بن حرب قال
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم
الناس بشان الحجاب ـ انا اقيمون زينب لما اصبح على
الله عليه كان معه ابيات صنع لهم طعاما دعا القوم فقعدوا
يتحدثون وجعل النبي صلى الله عليه يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحد
ثون فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الى قوله من وراء حجاب ـ فضربت الحجاب
وقام القوم حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بنى على النبي صلى الله عليه
على زينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا
فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون

قد عرفت حتى تاذن لي فاذن لي فقلت يا رسول الله ما لي اراك
اخفوا فقال يا بني الله ما لي اراك اخفوا فقال ان يقولوا لهما قد
وقفت ثلاثة وقفة يتحدثون فجاء النبي صلى الله عليه
فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة
الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك
بارك الله لك فتقرا حجر نساءه يسلم عليهن ويدعو لهن ويقلن له
يشكو ويقول كيف انت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه فاذا
رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه شديد
الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان
القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب و
داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزل الله الحجاب ـ
حدثنا اسحق قال انا عبد الله بن بكر السهمي قال نا حميد
عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه حين بنا بزينب بنت
جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فجيء اقوما فاكلوا
كان يصنع صفية بنا به يتسلى عليهن ويدعو لها فقالوا كيف

كان يكل شيء عليك الى فرجه شهيدا حدثنا ابو اسامة
قال اخبرني عمر بن حمزة قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عائشة قالت
استأذن على رجل فعرفت صوته فكرهت ان يدخل على فقلت
ان كنت ترى ان هذا يحرم ما يحرم الرضاعة فقال لو كان فلان
حيا فاستأذن على دخل على فقلت نعم فقال ان الرضاعة تحرم
ما تحرم الولادة حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
استأذن على افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت
والله لا اذن له حتى استأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم او اعلم ان
ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا
ابي القعيس استأذن علي فابيت ان اذن له حتى استأذن نبيك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تأذني عمك قلت يا رسول
الله انما ارضعتني امرأة ابي القعيس ولم يرضعني ابو القعيس فقال
ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت
عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب

باب قوله تعالى ان الله وملائكته

يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة
الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون ويستغفرون

ويزعمون ان رجعا الى بني رعل وعصية وبني لحيان وذكوان
زاعمين رجعن عن بئر معونة فلما قدموا المدينة ارتجلاه بنو لحيان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بئر معونة فاستشير عن فما الذي انا اخبرته عن وجهه انه اخبر
عن رجع عن قتل اصحابه واذ هو اصبح بينه وبينه واترنني واية
الحجاب وقال ابن ابي مريم ان يحيى قال حدثني حميد سمع انسا
قال بعث النبي صلى الله عليه حدثني زكريا بن يحيى
قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة
تخفى على من يعرفها فرآها عمر فقال يا سودة اما والله
ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين فانكفأت راجعة ورسول
الله صلى الله عليه وبيتي وانه ليتعشى وبيده عرق فدخلت فقالت
يا رسول الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا
قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال
انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله

التشهد حدثني سعيد بن عيسى بن تبيعة قال أبي قال
ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال قيل يا رسول الله
أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم
إنك حميد مجيد حدثني عبد الله بن محمد بن سعد قال أبي
قال أخبرني بن أبي فديك عن عبد الله بن نعيم بن أبي هلال عن سعيد المقبري
قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك فقال قولوا
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك
على محمد وآل محمد كما باركت على آل إبراهيم حدثنا
إبراهيم بن حمزة قال ثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد قال كذا
صليت على إبراهيم وبارك على آل إبراهيم وعلى آل محمد كما باركت على
إبراهيم وآل إبراهيم قال أبو خليفة في حديث الثنيتين على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على آل إبراهيم

تم باب فرض الله تعالى لا تكرهوا الإماء

على الإماء حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا روح بن عبادة
قال ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن عمار بن ياسر قال قال رسول
الله صلى الله عليه إن موسى كان رجلا حييا ستيرا ما يرى من جلده شيء استحياء منه
فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما تستتر هذا الستر إلا من عيب بجلده

سورة سبحان

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جزى مشاة بني شيبان ما فعلوا ما أولاهم بالذي يأتون أو بالذي قالوا
يعجزون ولا فزوة معجزين بالياء ومعنى معاجزين معنى الفين يريد كل
واحد منهم أن يظهر عجز صاحبه معشار عشر وقال أبو عبيدة
يقال عنه نفيت عنه شيئا النعر قال أبو زيد قال الله عز وجل
فحشقة وهرته وحقر أنزل قال نبعثا على التثنية وغار عنهم
الماء يغيض وفي بعض القراءة لا تعمر من العشرة وكذلك عز الله
لا سلط الله عليهم من يقتلهم شماء وقال أبو عبيدة شر فيهم النعر وهو
الحمة تلدغ الرجل أهل اليمن والنعر بالنون وقال أبو عبيدة مثل أبو زيد
إلا أنه يعمر مثل يعاقبنكم كما يفعل بالشياطين بالشياطين وقال

ابن عباس كان الجواب كلهم يقول لا كل الخمر حلال غير واحد
واحد استدل بقول الشاعر وشاربوا أعلكم بواحد بطاعة الله مشتى
ومثنى وواحد وثلاث اثنتا وثلاث اثنتين اثنين اثنين فما أدري ما
يشتهون من حلال أو وتر أو زمزم الحمد لله الذي أحل لنا الطيبات
الزمر الشيرين

حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا

قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحسين
قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول
إن نبي الله صلى الله عليه قال إذا قضى الله الأمر في السماء
ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان
فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه
فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع
الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها على فم الساحر أو الكاهن
فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن

يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا
وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

قال قتادة تعالى ذكره نزيز

نحو نزيز العراب شرير حدثنا علي بن عبد الله قال
محمد بن جعفر قال الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ضعف الشيطان على الله عليه الضعفاء أن يقول
يقول يا صفا صفا واجتمعتم أيتها المرسلون فيقولون ما ذا قال
الرابع قولا حق وهو العلي الكبير يقيمهم أن يسمعهم أما كنتم تصيرون
قولا فيقولون إلى قال قال نزيز نحو نزيز العراب شرير قال
الزمر تضرب بالحق الحديث اجتمعنا قال الله عز وجل تبتلي
بالحق تضرب وتبتلي

سورة الملائكة ويس

بسم الله الرحمن الرحيم

الفطير دعامة الدواء وقال ابن عباس وغيره أبيت شوه الشر
سواء الغرير وقال مجاهد يا حسرة على العباد وكان الحسن يقرأ

عليهم استيحاز أولهم بالترتيل مثله عز وجل ويكثر تحيزون

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يس

وقال ابن عيينة الجابرون عند الله حتى يستلمون يتجزعون

باب قوله تعالى والشمس تجري

لمستقر لها وقال تجري لأجل لها تعليم **حدثنا** أبو نعيم قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش وذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها وقال تجري لأجل تعليم **حدثنا** الحميدي قال ثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الخليل تأثرونا عن اليمين يعني عن الخير الكهان تنزجره الشيطين يزجرون كهنة العرب والجنة يسخرون المشركون الثور والمشركون يستخرون يتخيرون وقال ابن عيينة لقين لصاقين من الطين لازب لازق

باب قوله تعالى وإن يونس لمن المرسلين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى فنسبه كذب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ص

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم قال سألت مجاهدا أعزل أم سجدة ص فقال سئل ابن عباس عن ذلك فقال أوما تقرأ ﴿ومن ذريته داود وسليمان

ابن عبد العزيز حدثني الله بمعنى انتم افتيره فكان اول من سمعه ابن بشير ان
يقول به مستجيزها اراه مستجيزها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا
عجبت اقنط الشيعة وهو ما هنا صحيفة الخشبات وقال
محمد بن عزة معاذ بن الله لا يقرأ ملة من يقل لا غيلان ولا يكون
ان شبابا كمن الشعراء ابو ابن هند ما هنا الخط مقروء من
الاعراب يغنه فريش ان يدخل الاعراب اقرؤن الخاطئة مرارا
رجوع فلهذا اعرابنا القرآن ما هم شجرة الخطة اصحاب الاعراب اشال
وقال ابن عيينة لا يزال قوته اتعبانا والانظار البصرة ابن
الله

باب فزيد تعالى هنا يح

ملكا لا ينبغه كحبر من يغير انما انت اقرؤها

حدثنا انتحى بن ابراهيم قال اخبرنا روح وعمه بن جعفر عن شعبة عن عمرو
ابن مرة عن ابي عزة عن النبي صلى الله عليه قال ان عفريتا من
الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة
فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد
حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب

هب لي ملكا لا ينبغه لاحد من بعدي قال روح مرة هاسنا

باب فزيد تعالى وما انا من المتكلفين

حدثنا انتحى قال اخبرنا عمر بن يونس عن عكرمة عن ابي هريرة ان النبي
تشهد قال اخلفنا علي عبد الله بن مسعود فاتيته فاخبرني ان النبي
علم شيئا فليتعلم سورة ما يتعلم فليتعلم الله اعلم ما من اتعلم
ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه قل ما اسئلكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين وحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فارتبثا الى ان شهلا فاتبعوا عليه فقال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء
حتى اكلوا الجيفة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين
السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي عز
زيدا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون اكشف العذاب يوم القيمة

ما أبكيه عنهم ثم غلا واحد كبرهم فأخذهم الله بذنوبهم ثم قال الله
عز وجل يوم ينظرون أنظروني أكلمكم إنا منتقمون

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وما قدروا الله حق قدره يقول ما عظموا الله حق عظمته وقوله
والأرض جميعا قبضته يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك
أين ملوك الأرض أين الجبارون أين المتكبرون وقوله تعالى ورجلا
سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون وقوله
إنك ميت وإنهم ميتون يقول يموت محمد ويموتون وقوله ثم إنكم يوم
القيامة عند ربكم تختصمون يختصم المؤمن وربه والكافر وربه وقوله
ومن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم
مثوى للكافرين يقول أليس في جهنم مأوى للكافرين وقوله والذي جاء
بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون يقول جاء بالصدق محمد صلى الله
عليه وسلم وصدق به المؤمنون يوم القيامة

باب قوله تعالى قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم

الآية إلى آخر السورة حدثني إبراهيم بن موسى قال
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يتعلى ابن شيبة وغيره
أخبرهم عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا

وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول
وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا
يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله

باب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره

حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع
والأرض على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على
إصبع وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا
قبضته يوم القيامة

باب قوله تعالى والأرض جميعا قبضته يوم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال أخبرني عبد الرحمن
ابن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له

ويبدأ النظر فيما يرى السماء أولا

وبه إلى الليث حدثنا قتيبة قال أخبرنا إسمعيل بن خليل
قال أنا علي بن مسهر عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال إذا رفع أحدكم رأسه بعد الركعة
الآخرة قبل أن يرفعها من السجدة الآخرة فأكثر فعل
ذلك إذا بعد الركعة حدثنا عمرو بن حفص قال أبي قال
ثنا عمر قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال إن الله عجب أو ضحك قال أتوا أبا هريرة أن يعود يوما
قال أيتنا قال أن يعود سنة قال أيتنا قال أن يعود شهرا قال
أيتنا وبين كل شيء إلا أن يعجبه نبيه فيقول بركب الخيل

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى ذلك أن أبا الأشعري يقول هو الشيء يفعل شيء ثم لا يدري

التعقيب • يذكرهم ويرتجع شاجر •

• بفعل الأحاديث قبل التعقيب •

الفعل التعقيب آخر خاصيتين وكان التعقيب من ربيعة يذكر الثلاثة
فقال رجل من تغلب الثلاثة من قال وأنا أقرأ أنك الثلاثة والله
يقول يا عباد الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ويقول ألا تستحيون مما تختلفون الثلاثة ويحك تحتج أن تتخير ما
يختلف على مسلم واحد ويحك وإن يعني التسعة أهل الله عليه
وسلم أبا الجنة من أهل عدن وسيرا بالثلاثة من عطاء وقال أجلسني أبي
إلى جنب أبي بن كعب فقرأ عليه أبي ثم قرأ عليه فنظروا

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا المغيرة بن عبد الرحمن قال أخبرني
أبو الزناد عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه قال أخبرني أبو بكر قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي
قال أخبرني عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
أخبرته بأشياء لم تعد أن تكون شركوا برسول الله صلى الله عليه قال

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بفناء الكعبة اذ اقبل نفر من
اليهود فاخذ منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلوى ثوبه
في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي
الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحارث بن عمير ابتلاه بالمزعة اذكرتها اغطيتها فانا
ابتلاها بعيي اغطيتنا وقال ابن نفيل عن سعيد قال رجل من
عتاس ايها جزوا اقرؤا اشيئا اختلف علي قال فلا انتهاب
يستتيبوه يستتابوا اقرؤا وقال بعضهم على بعض يستتابوا اقرؤا وقرأ
يكتمون الله حديثا تكتمون الله حديثا مشركين فقرؤا جميعا لله
وقال وان استمروا بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل
خلق الارض ثم قال ءانكم لتكفرون بالذي خلق الارض
قبل خلق السماء وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا

بصيرا امكانه كل شيء مضى بقال قبل ان تستتاب يستتيبوه استتابة الكرة
يستتيبوه استتابة مرتين او ثلاثا ويروى الارض شاء
الله بلا استثناء عنزة الكرة يشتاقه فقرا قال قرنه وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم الله حديثا قال الله يغفره قال الاخفش
قرئ وقال المشركون تعالوا نقول لا نعلم مشركين نجيم على
ابراهيم فشطيلي ابن ثم يعنزه يطعن ان الله لا يكتم حديثا
عنه يثوبه ابن كثير والاية وخلق الارض في يومين ثم خلق
السماء ثم استوى الى السماء بمعنى اصمد يومين اخرين ثم دحا
الارض ودحاها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام
والكاء وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله
خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة
ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما نفسه
ذلك وقوله فان يشأ الله يختم على قلبك قال الله لم يزل كذلك قال الله لم يزل شيئا الا اخبر
به ان ازاد بلا يختلف عليه القرآن فان كلا من عند الله
قال ابو عبد الله البخاري حسن شيئي يوشك ان غيري قال

عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال وقال أبو جابر
ممنون عصوص فحسان متشابه اتعرفون بالشبان وربين ان تقعن
بين الكمامة حين تطلع قال بغيرة سواء للشاء بليل فترعى سواء
بعير تبادهم على الخبز والتمر كفوله وعيرتنا الخبز
وكفوله هو ينادي انشيل اتاشا كرابز عوز يعقون اكفاهم
نشر اكبرون انخم وقال أعشى وقال الفرشباذ اخرج ايضا كابور
وكبرون والنصر ابن حميد الله ترشاء بمنزلة استعرنا اتوه بك
الزبير هو ابن الله بنصر يحيى حدثني عنه ابن جامع بمزينة
ومزينة واحتراز ان تنبزا وقال أبو جابر اعلموا ما شئتم يغفر الله لكم
وقال أبو جابر ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند
الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي
حميم التفريد اقرانك ان ربك بالمرصاد ان ربهم كان بامره
وتنضاد لهم فرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت يقولون
هزالي ان يعمل المغلوب بعمل

باب قوله وما كنتم تستترون أن يشهد

عليكم سمعكم الآية حدثنا الصلت بن محمد قال يزيد بن
زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية قال رجلان من قريش
وختن لهم من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهم من قريش بيت
فقال بعضهم لبعض ترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع
بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه فقد يسمع كله فانزل الله وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية

باب قوله وذلكم ظنكم

الذي ظننتم بربكم الآية حدثنا الحميدي قال سفيان قال
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت
قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه
قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع
اذا جهرنا ولا يسمع اذا اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان

يخبرنا ابن عيينة قال سمعت منصورا واتاه ابراهيم او حميد احدهما او اثنان منهم
ثم ثبتك على منصور وثبتنا يدل على ان الخبر واحد حدثني عمرو
ابن خالد قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان والثوري قال حدثني منصور عن مجاهد
عن ابيه مقسم عن عبد الله بن عمرو بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق

ويذكر عن ابن عباس مقسم انه كان يقرؤها حاميم امرنا القرآن وقال
مجاهد بن زرعة بن عمرو بن نفيل لا حجة بيننا ولا خصومة بيننا
وبينكم ما هذا معنى قول قتادة والله اعلم الخبر يخبر فيها
ولا يعني والله اعلم الخبر

باب قوله تعالى الا المودة في القربى

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن قوله تعالى الا المودة في القربى قال سعيد بن جبير قربى
محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن
من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم

من القرابة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم الزخرف

وقال مجاهد تابعة تابعة يتبع اولها آخرها وقال غيره يأرب تقديره اتقتسمونه انتم
انتسبونه الله نسمع سرهم ونجواهم وقد نسمع فيما لهم وقال
ابن عيينة وقد كان يكون الله ثلاثة واحدة فقد كان جعل الشاتين
على الضأن واحدة على شاتين واحدة فقد كان جعل الشاتين
بقية وهو زرع وسرو بقية مغيرين يكيفين واتبعون اتخذوا
يغتر يعني قال مجاهد انتصر عنكم ان كنتم صفحا ان تكذبوا
بالقرآن ان لم تعاقبوا عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين
وما كنا له مقرنين يقال الابل والخيل والبغال والحمير اذ
يشاء الخلقية يعني الخواتيم يقول جعلتموه من لدن حتى وقرا
بكيفية تحكمون قوله اشهدوا خلقهم ما عبدناهم يقولون الوثان تقول
الله عز وجل ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون لا يعلمون به عقبا
وهو مقترنين يقترن بعضهم ببعض سلفا جعلناهم سلفا لمن عمل
سلفا لكفار امة محمد ومثلا عبرة يضجون بلغا اول

وهي تغتنى فاعلاتن مرتين وعبد وقرأ عبد الله وقال الزجاج يتبارى ويتفاعل
أول الفعلين من الفعلين الجارحين من عتبه يعتبر

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الدخان

وقال المجاهدون والزجاج الفجر تفجرا الحريق بقايا بناء على فعل الفاعلين
على من بين لهم حرمته وزوجناهم بحور عين الكحل ثم هو راعبنا بجار
مبين الظهر وقال ابن عباس كالكحيل الشوه كحيل الزيتون وقال الفراء
فوه تبع ملوك اليمن وكان وأخر منهم يسمى تبعا لأنه يتبع
صاحبه والجمل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس فاعتلوه أي قهروه
وجبروه القتل ورهوا ساكنا قارا يقال انتظر

تفسير الشعراء بإسناده

حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن حميد عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال أتى خمس قد مضين الدخان واللزوم والقمر والروم والبطشة

باب قوله تغشى الناس

هذا عذاب أليم حدثنا يحيى قال ابن معاوية عن الأعمش

افعلين من أول الفعلين مبنيين مبنيين مجموعين وقال الفراء انتهى براء من
تقتدون تفعلون من صنع الفتيان والخلاء والفراعين والأفعال والتجميع
من الذكر والتوبيخ بفعال يعيبه براء قد معتذرون وتوقال ابن عيينة تفعال
والاثنين يتبارون والجميع يترقون وقرأ عبد الله انتهى يرءة بالتبيل
والزجر الزجر مثل الأبكم يغلبون يخلفون يقضمهم بغط

باب قوله تعلى وتلك نعمة

حدثنا هناد بن السري قال سفيان بن عيينة عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال
قتادة مثله للأخرين علقمة لم يعرفهم وقال أعتده مغرمين ضالين
يهيئ بعدا لك مقرنين بمثل ظالمين قد والأكواب الأباريق التي
لا خراطيم لها وقال قتادة في إن انكتاب عملة انكتاب أصل
انكتاب بالكسر فوما متتابعين مشركين والله تكأكأتم تفزعتم
انفرادا ربيع جميعا وقال غيره أولاهم هذه الأمة تعلكوا تمضغ مثل الأديم
عفرية الأديم جزاء أخرهم الأول انفعلين من الملكان وبانا القول لا يبدل

عن مسروق قال أقال عبد الله لما كان من أمر قريش ما كان
استعصوا على النبي صلى الله عليه فقال اللهم سبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة حصت كل شيء أكلوا الجيف حتى جعل الرجل ينظر
إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل
الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب أليم قال أفأتى رسول الله صلى الله عليه فقيل يا رسول الله
استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى
فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى
حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز وجل يوم نبطش
البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر

باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب

إنا مؤمنون حدثنا يحيى قال ح وبيع عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق قعدت إلى عبد الله فقال إن من العلم أن تقول
لما لا تعلم الله أعلم قال الله لنبيه قل ما أسئلكم عليه من أجر
وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه واستعصوا

عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة
أكلوا فيها العلهز والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى
ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع فأنزل الله فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفكشف عنهم
ثم عادوا فانتقم الله منهم يوم بدر ومن زعم أن
قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون
إنما ذلك يوم القيامة ويوم يبطش البطشة الكبرى ويوم بدر
حدثنا سليمان بن حرب قال ح
حدثنا حماد بن حميد عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد
الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم قال إن
الله قال لنبيه قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه واستعصوا

يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر

ثم توفوا عنه وقالوا معلم مجنون

حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال انبأنا سعيد عن قتادة عن سليمان وعبد الله بن عامر عن مسروق قال عبد الله ان الله بعث محمدا فقال ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان قريشا لما رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العلهز والجلود وقال الآخر حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال انك تأمرنا بطاعة الله وان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا فقال ابن مسعود فارتقبهم يوم تأتي السماء بدخان مبين فارتقبهم يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون فكشف عنهم العذاب وانبطشة والبطشة يوم بدر وقال الآخر والانهار التي تجري من تحتي

حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال انبأنا سعيد عن قتادة عن سليمان وعبد الله بن عامر عن مسروق عن عبد الله قال الدخان فدخان يأتي يوم القيامة والبطشة والقمر والروم

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم الجاثية مستثنى من قول الرحمن نستنسخ نكتب نستكم نتروك

وما يهلكنا الا الدهر

حدثنا الحسين قال حدثني حسين قال حدثني ابو نعيم عن سفيان عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وتقول يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاحقاف

وقال بعضهم اثرة واثرة وآثارة بقية من علم وقال ابن عباس ما كنت بدعا من الرسل ما كنت بأول الرسل

والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني

الآية حدثنا نوح بن حبيب قال انبأنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطبنا فجعل يذكر من يزيد بن معاوية ليبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن شيئا فاخذ بيده فادخله على عائشة

قال يغفروا فعلوا انزوا ان هذا الا خذ انزل الله فيه والذين قالوا ايزيد
اي ذكرا فقالت عائشة يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ما انزل الله فيه شيئا
من القرآن الا انه انزل الله انزل الله عز وجل

باب قوله فلما ازاغ الله قلوبهم

الآية قال ابن عبد البر هذا من المتشابه حدثنا احمد قال ابن
وهب قال اخبرني ابو صخر عن سليمان بن يسار عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين
سماهم الله فاحذروهم حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا فليح عن
القاسم عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر
متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين
يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم حدثنا اسماعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم عن عبد الملك بن مروان انه بعث الى عائشة يسالها عن
اشياء فقال له ابو بكر بن عبد الرحمن لا تسالها عن شيء بعد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الذين
يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم حدثنا
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك بن مروان انه بعث الى عائشة
يسالها عن اشياء فقال له ابو بكر بن عبد الرحمن لا تسالها عن شيء بعد

سورة الذين كفروا

بسم الله الرحمن الرحيم

اوزارها

اوزارها حتى لا يبقى له شيء سمعت بيتين يقال بعد ما يقبر عزه
الله ثم جزاه الله شرا فلا تيمموا ولا تصغروا وقال ابن عيينة في قوله
حشرهم **وتفقيد غرازحامكم**
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان قال حدثني معاوية بن ابي
مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله الخلق قال فقام رحم فاخذ بحقو الرحمن فقال مه
قالت مه مقام العائذ بك من القطيعة قال افلا ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك قال ابو هريرة
اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم ومعاوية قال حدثني
يحيى ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم **حدثنا** بشر بن محمد
قال اخبرنا الله قال ان معاوية بن ابي مزرد بهذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحجاج فوما يوم اعد يجمع سيدهم وهو يومئذ ابن سبعة وقال
منصور عن مجاهد اذا تواضع واستغل خلط شطنه مزاجه
بالشتوة على شوحه الشتاء حامله الشجرة وقال ابو عبيدة الشتوة كقوله
رجل الشتوة وابنة الشتوة اقعراب وقال غيره شطنه شكله اهمل
ثنتين الحمته عشرا وثمانيا وسبعا يتفق بعضه ببعض فوزنها
فوزنه بازاء فوزاه وزنها ثنتان واحين ارتفع على ثيران وهو مثل ضربه
الله لنبيه صلى الله عليه اذ خرج وحده فوزاه باصحابه كما فوزى
الجنة بالنبيين ومن تبعهم ونصروه

انا فتحنا لك فتحا مبينا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه كان يسير بعض اسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه فقال عمر بن
الخطاب ثكلت امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر حركت بعيرك ثم تقدمت امام

النار وخشيت ان ينزل فيّ قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فيّ قرآن فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزل عليّ الليلة سورة
لهي احب اليّ مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك
فتحا مبينا حدثنا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك قال الحديبية حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثني معاوية بن قرة عن عبد الله بن
مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة سورة الفتح
مرجع فيها قال معاوية لولا اني اكره ان اجمع لكم قراءة ابن النبي صلى الله
عليه لفعلت

باب

قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم

من ذنبك وما تأخر الآية حدثنا صدقة بن الفضل قال
ابن عيينة قال زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله
عليه حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا

حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثنا عبد الله بن عياش قال حدثني عبد الله بن هبيرة أن أبا تميم الجيشاني حدثه
سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أتى
حتى تنظروا فيه فإنه لم يأت أحد بشيء لم يصنع مثل ما صنع رسول الله وقد
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أو ما لم يحدث لك أن تكون عبدا شكورا
قال كنت محمد على خلاء يستاك إذا أراد أن يركع فأهوى بعد ما يركع

باب إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

حدثنا عبد الله قال حدثني عبد الله بن يزيد بن أبي سلمة عن هلال
ابن هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنهما
لقيا النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة
ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن
يقولوا لا إله إلا الله فيفتح به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا
غلفا

هذا باب إذا أنزل الله بقوم سخطة ولعنة

حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فرأيته رفع رأسه إلى السماء وإلى البيت مرارا وقال إن أول ما
نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فنحر من فعل فقد أصاب سنتنا
ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء
فقال رجل عندي جذعة يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك
شاة خير

أنه يبدأ بعرض ما تحت الشجرة

حدثنا قتيبة قال سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا نبايع النبي
صلى الله عليه وسلم وأومأ سفيان بيده أنه قال وأومأ سفيان بيده حدثني علي بن عبد الله قال
قال سفيان حفظناه من عمرو سمعت عقبة بن صهبان يحدث عن عبد الله بن
مغفل المزني من شجرة تحت النبي صلى الله عليه وسلم المزني
وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني
يقول لا يعتقل بالعرمة إلا رجل حدثني محمد بن
المثنى قال محمد بن جعفر قال شعبة عن خالد عن أبي العلاء يتحدث
ثلاثين أن الخطاب ذكر له أصحاب الشجرة حدثني أحمد
ابن المقدام العجلي قال يعلى قال عبد الله بن يزيد بن سيابة عن

حبيب ثنا يزيد قال اتيت ابا نهيك الاسدي فقال كنا بحضرة عمر فقال رجل
لم نزل اذلين منذ عززنا بك يا عمر فقال عمر اغلق فمه فقال ستفعل
ابن هنيدة انتهروا انبعثكم فلعمري لنشابة من الحرة يعني افضل
من بني النبي صلى الله عليه واصحابه وهو من قتلة عثمان فقال ثنا
فجاء عمر فقال اتشهد على اليقين وهم على انباطهم امين قتلا نائل والبتة
وثلاثة والثلاثة فقال ابي فقال نعم فقطع ابريقه وبيننا وبينهم وبيننا وبين
وبايعكم الله يشتاقا قال يا بن الخطاب اما رسول الله وقد بضيعني
الله ابدا بل مع متغيبا لم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا
بكر اتشهد على اليقين وهم على انباطهم فقال ابان الخطاب انه
رسول الله وقد بضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال عطاء لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الله صلى الله عليه
حتى يقضي الله على لسانه يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
اعلم الله ولا تتكلموا ولا تدعوا بالكبر بعضكم بعضا السلام

بيت لا ترفعوا

باب لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت

الخ، وقال ابن حسنا بشر بن مروان بن جميل النخعي قال ثنا يزيد
ابن عمر عن ابيه ملتكة قال كاد الخيران يهلكا ابو بكر وعمر
رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب
بني تميم فأشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار
الاخر برجل آخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر ما
اردت الا خلافي فقال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما فيه فانزل
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول
الله صلى الله عليه بعد هذه الآية حتى يستفهمه وذكر ذلك
عن ابيه يعني ابا بكر الصديق حسنا علي بن عبد الله
قال ازهر بن سعيد قال ابن عون قال انبأنا موسى بن انس عن
انس بن مالك ابن النبي صلى الله عليه لثابت بن قيس فقال
وهل يا رسول الله انا الذي رفعت صوتي فوق صوته وانا من
اهل النار فتحدث انه ماشى ان يرفع صوته فوق

متن

النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله وهو من اهل النار وانا من اهل الجنة
النبي صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى
رجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال انه نهى انيه فقال
ذا انه تستطيع ان تقل الناس وكيف تطمع ان تقل الجنة

ان ابن بنات ونعامى وراء الحجرات

حدثنا الحسن بن عمر قال حجاج عن ابن جريج قال اخبرني
ابو بكر بن كذا ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه وفد ركب من بني
تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد
وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي
فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
الاية

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم

باب نزلة تعالى وقرانه صبر واشتى

تحريم اتيتم وقال مجاهد ما اشتهى الانسان من طعام بالسغاب

الطوال

الطوال فتعقروا اخر ثوا ارفع بعير ثم مرح بثوب واجز فعل ابرح
من فعل الثور بروثه براثنه وخلقه واحتمل فعل اتعابي تبصرة يقول
بصيرة حبث الحصير الحنطة وفيه عنيد رصد سابق وشهيد
الملك على عاتق وشهيد وقال غيره الشنظير الذي قبض قد
اوالقفي الشحيح ويقال تقشه بعيره وهو شهيد شاهد يقال
وما مسنا من لغوب

انتصب وقال غيره النصب اكثر ما جاء في الكلام ومعناه
منصوب بفعله على بغي فاذا خرج من الكلام يقال بنصب واعتلاز
النجوم وراء بناز الشجوه كل هارب يقال انه وتكسر انه
الصور وتكسران جميعا وتفتحان جميعا وقال ابن عباس بنو
الفروج يتوم يجرهون الى البقيع من البقيع

باب ونقول هل من مزيد

حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حفص عن شعبة
عن فليتة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلقون فيها وتقول
هل من مزيد حتى يضع فيها فيقول قط قط

حدثني

محمد بن سعد انبأنا قال انبأنا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن المغيرة
قال كتب إلي عمر بن عبد العزيز وهو بدابق وكثر ما كان يوقفه أبو
سفيان يقول يجمع الله الخلائق ويقول أهل الجنة من مزيد فيضع الرب
قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار وقالت النار أوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس
وسقطهم قال الله للجنة إنما رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي
وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل
واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول
قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله
من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا

باب قوله فسبح بحمد ربك

قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم قال
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمر أن يسبح بعد انتظار

أصل الكلمة يعني فوزة وأذاب الشحم حدثنا آدم
ابن إبراهيم عن بهير عن إسمعيل عن قيس عن أبي أوفى وعن بهير عن عنبسة
الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا إلى
أهلنا ليلة أو ليلتين فعلمنا ثم أتيته صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده إن بعد عشر فقال أنكح تشرق وتنحر كما تزوي هذا
فتطاير من رؤوسهما فقال استطعم فإن الله تغلبوا على خلاة بيتك
طلوع الشمس وقبل غروبها فما فعلوا ثم قرأ سبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والذاريات

قال علي والذاريات ذاريات إبراهيم وقال غيره تذروه تفرقه وانفسكم
أفلا تبصرون يأكل ويشرب من منزل واحد ويخرج من موضعين فراغ
الرجل يرجع بمكة وجفنة جمعت أهل بعض بعضهم بعضا
والرميم نبات الأرض إذا يبس وموسعون الموسع الغني والموسع
وكرر على التوسيع تزوه يقال أتوه خلفا أي زوجين الذكر
والأنثى واختيلا فاعلا من الزوال حلوه حلاوة فهما زوطى يعدو
إلى الله مفزعا من الله إليه ما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون

يقول تلخلخته اهل الشعاع من اهل الجزيرة ويقولون ويقال
بعضهم خلخم بعضهم ببعض وترطا بعضهم وبعضهم يقول
يقال الغرور والترئوب اذا رموا بعضهم وقال ابو عبيدة نوبا بسيلا حرة
ضخمة الحجارة تلفح بحمرة ضلا ابيض يتمايل ذو وقال غيره مشوحة
مقلعة من اليسيلة قيل الا نشى وحي

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الفراء الطور الجبل بالسريانية وقال تنشر صحيفة والنشر
النشور الموتى وقال النفس تتحرك حتى يزهق ما في جوفها ولا يقولون
فكرة وقال ابن عباس كسفا قطعا وقال غيره تمور تدور دورا
مع التفعل يقال مار يمور يتعدى لطور الجبل المنور

وكتاب مسطور

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن عبد الله عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه اني اشتكي فقال طوفي من

وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي
الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا

المكي قال ابن جريج قال حدثني عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور قال
بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أو
خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون كاد
قلبي ان يطير قال سفيان وانا قال انا قال سمعت ابن شهاب يقول
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ
في المغرب بالطور قال بلغ هذه الآية سمعت زاد ابن قال نعم

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد ذو مرة ذو قوة فاستوى علا واكدى قطع عطاء قليلا
ثم انقطع هو مدرة الجوز ابدوا وجوههم اعرض عليه سليمى وام حكيمة
هو خويلد بن النضر وقال عكرمة تمترون بالحميرية وقال ابراهيم
اقتمارونه اتجحدونه ومن قرأ تمرونه اتجحدونه ملزاغ البصر

Bibliotheca Alexandrina

بصر محمد ما الهوى وكان جاورها زمانا وامتارها واكثر بها وقال الحسن اذا اهوى
غاب وقال ابن عباس لبس القفى وافقوا اعطى ما رضى حدثنا
يحيى قال ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال
قلت لعائشة يا امتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري
مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان
محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا
وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب
ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد
كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان
لم تفعل فما بلغت رسالته ولكنه رأى جبريل في صورتين مرتين

باب قوله تعالى فكان قاب قوسين

او ادنى حدثنا ابو النعمان قال
ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود

انه رأى جبريل له ستمائة جناح

باب قوله تعالى فاوحى الى

عبده ما اوحى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا ابو معاوية
الضرير قال ثنا الاعمش عن زر عن عبد الله في قوله تعالى فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ان محمدا
رأى جبريل له ستمائة جناح

باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى

حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى
جبريل في حلة خضر قد سد الافق

باب قوله تعالى افرأيتم اللات

والعزى حدثنا قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
ابي الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى قال كان اللات رجلا
يلت سويق الحاج حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا
يعقوب بن يوسف قال ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن

عن أبي حمزة قال أقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو جعفر
والذات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال
أقامرك فليتصدق

باب قوله تعالى ومنوة الثالثة

حدثنا الحميدي قال سفيان قال الزهري قال سمعت عروة
قلت لعائشة فقالت إنما كانت من أهل بمنزلة اللات وكانت التي
بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله عز وجل إن
الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه
والمسلمون قال سفيان فمناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن
عن أبيه عن الزهري عن عروة قالت لعائشة نرى أنه لا يتطوف
كانوا لهم وعثمان قبل أن يجتمعوا يهلون لمناة بمنلل وقال معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة كان من أهل لمناة لم يطف بين
يطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة عروة

باب فاسجدوا لله واعبدوا

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال أنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد المسلمون
معه والمشركون والجن والإنس رواه ابن طهمان عن أيوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا نصر بن علي قال
أنا أبو أحمد قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد
عن عبد الله قال أول سورة أنزلت فيها سجدة النجم قال فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ
كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد قتل كافرا وهو أمية
ابن خلف

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اقتربت

وقال ابن عباس مستمر مر مستمر منتهى وازدجر افتعل من زجرت فاستطير
جنون ذهب إطلاع الشيبة ثم كان كبير يقول كبرت يقول الجزاء
من الله فتعاطى فعقر عقر فعالها يقول عقروها فتعاطوا يضربون
الماء قال ابن عيينة مقعر مقعر الهشيم اليابس المحتظر
كحظيرة من الشجر عشيرها وازدجر افتعل من زجرت كبر وعلنا به

أبو معمر

وبيوم ما بعدنا جزاء بما ضيع بنوم وأضحابه عزان مستيقظ هزان
حتى يقال الا بشر الترخ والتجبر

باب فوديه تعالى وانشق القمر

وان يروا آية يعرضوا حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة
وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه
اشهدوا حدثنا علي قال سفيان قال ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى
الله عليه بمكة فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال
انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه حدثني عبد الله
ابن محمد قال ابو نعيم بن محمد قال سفيان عن فراس عن ابي
اظنه مكدنا ان يرى آية فاراهم انشقاق القمر حدثنا

مسدد

مسدد قال يحيى عن شعبة عن فراس عن ابي قال انشق القمر فرقتين

باب اقتراب الساعة وانشقاق القمر

وقال قتادة اقترب الله ساعتهم ثم كان يكمر
وقال قتادة اقترب الله ساعتهم ثم كان يكمر
وقال قتادة اقترب الله ساعتهم يوم حتى تركن اوائل امة
حدثنا محمد بن بشر قال شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ فهل من مدكر

باب قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

ومدكر ومدكر يقال اقترب اقترب ازدجر فهل من مدكر قال ابن عيينة
قرأه الله حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن
الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه كان يقرأ
فهل من مدكر

باب ما جاء في قول الله تعالى واعجلت اليك رب لترضى

حدثنا ابو نعيم قال زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا
سأل الاسود فهل من مدكر او مدكر قال سمعت عبد الله
يقرأها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه يقرأ
فهل من مدكر

فكان نزار اكثر من اليمن

حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه مزاحم قبل من مذحج

ونغر صحيح بكرة عزات مشتغر

حدثنا محمد قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه مزاحم قبل من مذحج

ونغر اهلكنا اشياخنا على مثل من مذحج

حدثني يحيى قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قدم على النبي صلى الله عليه فقبل من مذحج فقال النبي صلى الله عليه فقبل من مذحج

ستغفر الجمع ويزورون الزبر

حدثني يحيى قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قدم على النبي صلى الله عليه محمد هو شبه فقال عبد انو تغلب قال خالد عن عكرمة عن ابن عتبان ح وحدثنا محمد قال عتبان بن مسلم عن وهيب

قال

قال خالد عن عكرمة عن ابن عتبان ان رسول الله صلى الله عليه قال وهو به فتح يوم نزار انشر الله عضرحا وزعزحا اللهم ان شئت لم تغبر تغبر اليوم ابن ابو اعزاز ابو تكبر بيره فقال عشبة بن رسول الله فلغز اتحمت على ربعل وهو ينبيك والبرزع مجزم وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر الاية

باب نزلت تعلى بل الساعة موعدهم

والساعة ادهى وامر يقضي من القراءة حدثنا ابراهيم ابن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اتيت عائشة ام المؤمنين فقالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه بمكة وانا جارية العبة بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحق قال خالد عن عكرمة عن ابن عتبان ان النبي صلى الله عليه قال وهو به فتح يوم نزار انشر الله عضرحا وزعزحا اللهم ان شئت لم تغبر تغبر اليوم ابن ابو اعزاز ابو تكبر بيره وقال عشبة بن رسول الله فلغز اتحمت على ربعل وهو ينبيك والبرزع مجزم وهو يقول سيهزم الجمع

ويوقوف التوبة سورة التوبة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

وانميز الوقف بريد تمثل الميزان وانقضه بقال انزع اذا انمح منه شيء قبل ان يزعط بزعط انقضه وانتقاه نزعه ولا تزن بوكل منه وقال بقضم انقضه يريد انتاكول بن انقب وانرقل انتضيم ابن تم بوكل وقال غيره انقضه وزن انقبطة وقال مجاهد انقضه وزن انقبطة وانرقاء ابرزن وقال انضحاك انقضه ليبتر وقال لم يوطا بجا انقضه اول ما ينبت شبيه انسبط هدورا وقال مجاهد كانعار كما يضع انفخار وقال مجاهد انتاريح انقرون انقبل انعصر ان يكون به انرخاء وزن انتشريف بالتشميس بالبشناء مشرق ومشرق بالضم وزن المغرب مغرب بالبشناء والضم بتغيل كما يقال انمشنلك كما ربع وقلعه من انضم وقال ما لم يزع قلعه وكل مبتشلة انشراهد تكتب من تلاوة من خلق تعالى ربه جنتان يوضع بالمعصبة يذكر الله بمركبة فاكهة ونخل ورمان قال بقضم يبتر انتخل وانرمان بما كبنة

واما انعرب فانت تعرف ما قاله كعنه تعالى خلا بطرا على انقلوان وانضلالة انوشطى بامر بانما تكتب على جبل انقلوان ثم اعلاه انعصر تشريبا انقاكما انعبيد انتخل وانرمان وشلت انج تراز الله بتنجد انمرعى انشموس ومرجه الارض ثم قال وكثير من انقرى وكثير حق عليه انعذاب وتذكرهم بأول قوله مرجه انشموس ومرجه الارض وقال انقمس قبلوه الا بغيه وقال انقاه ربكما تكذبان يقضي انجن والانس وقال ابو انقرزدق كل بوق حوله شلبر بقعيرة نبتا وبكيشة كزبرا ويزفع فوقها ويضع انعرب ذه والخلال انتعلهمة وقال غيره تاريخ خلق من انقار يقال مرج انقار مرجا ومريجة اذا علاهم يغرز انبعضم على بعض ويقال مرج امرا قلب انخلط ومرج انعرب مرجعناه ابتعلم تركت تشريح تكح تسخا يسبك لا يشغلك شيء تعرشه وهو معروش وكل انعرب يقال لا تبعرض لي وما به شغل يقول لا تفرز نع على غرزها قال

وفي مرج ومنها
جنتان قبلي ذانه بربكما تكذبان

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الواقعة

وقال أبو عبد الله الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد

كفروا من بني النضير لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله فإن الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم

تابع قوله تعالى وأهل تمزود

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن أبي إسحاق الأعمش عن أبي ميسرة يبلغ به النبي صلى الله عليه قال الزيتونة شجرة بيت المقدس لو أتاك بطعامين مائة غاية يفطر منها وأفرزوا له شيئا وأهل تمزود

سورة الحشر بن زنجويه

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بن جبر تأتي شيء بعد شيء ومنافع للناس جنة وسلاح قيل بعلم أهل الكتاب بعلم أهل الكتاب بعلم أهل الكتاب يحاذرون الله يشاقون كبشوا احترزوا استحوذ غلب موكم أوتي بكسر انظرونا انتظرونا

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الجلاء الخروج من أرض إلى أرض حدثني محمد بن عبد الرحيم قال سعيد بن سليمان قال نا عشيم قال أبو بشر عن سعيد بن جبير

جبير

جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لن تبقي أحدا إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثني الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير

تابع قوله تعالى ما قطعتم من لينة

فعلة ما لم تكن من نخلة أو عجوة حدثنا قتيبة قال نا ليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وحرق وهي البويرة فأنزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها الآية

ما أفاء الله على رسوله

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن منصور عن عمرو عن أبي نضرة عن رجل من الأنصار عن عمر كأنا لنقول إن النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه

بيتل وكذا وكذا فكانت رسول الله صلى الله عليه فاخذ يبعث
على القبيلة منهم بعثة مئتين ثم يفعل ما يفعله اسيد الجيش وانطلق
غزوة في سبيل الله

وما ارسلك الا رسول تغزوه

حدثنا محمد بن بشر قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال تعلموا القرآن واقرئوه الناس والقوا الله
والقوا الله في القرآن لا يغرن احدكم قارئ القرآن بالله انظروا
تغرون حتى قارئ القرآن بالله انظروا الذين يقرؤون القرآن
والذين يقرؤون القرآن ثم يخرجون ويتخذونه بضاعة عن قريب
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يقرؤون القرآن ما دامت
القلوب جميعا واذا اختلفت قاموا عنه قال قلت يا ابا عبد الرحمن
ما القرآن ما اقرأك رسول الله غزوة وما اقرأك عبد الله غزوة قال
بلى قال فانه قد نسي عبد الله وما ذاك ان اصحابه يعلمونه قال
فلا تعب فانظر بذمتك فنظر في ثم قال ما اجد شيئا فقال
لو كان كذلك ما عدتك حدثنا علي بن عبد الله

قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن علقمة
عن عبد الله قال تعلموا القرآن واقرئوه الناس والقوا الله في القرآن
لا يغرن احدكم قارئ القرآن بالله انظروا تغرون حتى قارئ القرآن
بالله انظروا الذين يقرؤون القرآن ثم يخرجون ويتخذونه بضاعة
عن قريب يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يقرؤون القرآن ما دامت
القلوب جميعا واذا اختلفت قاموا عنه قال قلت يا ابا عبد الرحمن
ما القرآن ما اقرأك رسول الله غزوة وما اقرأك عبد الله غزوة قال
بلى قال فانه قد نسي عبد الله وما ذاك ان اصحابه يعلمونه قال
فلا تعب فانظر بذمتك فنظر في ثم قال ما اجد شيئا فقال
لو كان كذلك ما عدتك

والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر عن عاصم عن عمرو
ابن ميمون قال قال عمر بن الخطاب اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين
ان يعرف حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار
والايمان من قبل ان يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

ثالث ويؤثرون على انفسهم ولو كان

بهم خصاصة بادئة المفعول اقبل من ادبر ومن بادئه اقبل
اقبل

حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال ثنا ابو
اسامة قال ثنا بحيل بن غزوان قال ثنا ابو حازم الاشجعي
ابو عمرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله اصابتني الحمى فاخبرته فارسل الى نسائه هل عندكن شيئا

حدثني الحسين بن محمد بن علي انبع سمع عبيد الله بن إدريس وابا كامل
على يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى
اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي
من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه فاذا فيه من حاطب بن
بلتعة الى اناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله
صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه ما هذا يا حاطب قال
لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن
من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم
واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا
يحمون بها قرابتي واموالهم بمكة وما فعلت كفرا ولا ارتدادا عن ديني
ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال النبي صلى الله عليه انه قد صدقكم
قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا

بقال رسول الله صلى الله عليه ان رجلا يضيفه هذه الليلة رحمة
الله فقام رجل من الانصار وقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله
فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه لا تدخرين شيئا
فالت والله ما عندنا الا قوت الصبية قال هيئي طعامك واصبحي
اذا عشاء فهيئي طعامهم وتعالي اسراج ونطفي بطرنا الليلة
فعلت ثم غدا الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال لقد
عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة ليس من كعمرو الا تعدنا بابيهم فيقولون
نوكل رهو على الذي ما اطلعهم منا بعيم انكوا براير اصحاب
النبي صلى الله عليه بعثوا بني سليم كعكوا بمكة

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت ينارا قال

وما يزيد الله الهلاع على القيل يزيد فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفر لكم فلما غفر وترك فيه يا بنت الذين امنوا لا تحرموا عمر
وعزوه اذيتها قال ابو اسامة الا بين او نقول اعمر حدثنا
علي قيل لسفيان هذا ترك لا تحرموا قال سفيان هذا وجه يريد
الناس غفلتم من عجز وما ترك منه عمر وما ترى اعمر احفظه
غيره انه اجاءكم الموءمنات مهاجرات

حدثني اسحق قال ابو يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي ابو
اسامة عن هشام عن عمه قال اخبرت عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر اليه
من المومنات بهذه الاية يقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا
جاءكم المومنات مهاجرات الى قوله غفور رحيم قال عروة فان
عايشة مر من امتحن بهذا الشرط من المومنات قال قد قال رسول الله
صلى الله عليه فقد بايعتك كلاما وقال والله ما مست يد
امراة قط الا يد ما يبايعها الا بما امره الله ولا يقول اذ بايعتها
قد بايعتك يبدو ومعمر وعبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقال

اسحق

انه اجاءكم الموءمنات يبايعنك

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال ابو ح وعن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله
عليه فقرا علينا ان لا نشرك بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امراة يدها قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها
قال فما انتي صلى الله عليه فانطلقت ورجعت فبايعها

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي
قال سمعت الزبير عن يحيى عن محمد عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك
في معروف قال انما نهوا ان يشققن جيوبا او يخمشن وجوها

حدثنا
علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري حدثنا قال حدثني
ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى
الله عليه فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا فقرا آية النساء واكثر لفظ سفيان فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فستر

وقف الله تعالى بالجامع الأزهر بدوالي المغاربة

الله وهو قول الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له ميت تابعه عذاب القبر إلى
عن مغيرة بن النعمان حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا عبد الله بن زيد قال أخبرنا ابن جريج أن
الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة
يوم العيد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وبكر وعمر وعثمان فكلهم
يصلي قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه
كأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى
النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن
ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية
كلها قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه
غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدق
ويسطح بلال ثوبه يجعل يلقي الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد

وقال أبو عبيد عن أبي زيد عن المفضل بن محمد عن ابن عيينة عن أبي روق
فلصق بقعد يبغض وقال غيره بالرظاظ

من يغير اسمه أحمد

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله
بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وآخرين منهم لما يلحقوا بهم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرني سليمان بن بلال عن ثور
عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من
هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي
رضي الله عنه وضع يده رسول الله صلى الله عليه على سلمان ثم

قال توكلت الا حين عدا اثنتا او ثلاثة رجالا او نحو ذلك من مؤذنيه فنا
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن الزبير قال توفي عمر بن الخطاب
عراب بعيرة عن النبي صلى الله عليه ثلاثة رجال من مؤذنيه

واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا

حدثنا بعض بن عمر قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الله قال حضرت
عن سالم بن ابي الجعد وعراب شعبة عن ابي حمزة عن عبد الله قال اقبلت
عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه فثار الناس اليها
اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد

انك لرسول الله حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن
ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه فدعاني فحدثته
فارسل رسول الله صلى الله عليه الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وصدقه فاصابني
هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال عمي ما اردت
الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه ومقتك فانزل الله اذا
جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فبعث الي النبي
صلى الله عليه فقرأها فقال ان الله قد صدقك يا زيد

اتخذوا ايمانهم جنة

قال ابو عبد الله جنة يستترون بها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله
عليه فارسل رسول الله صلى الله عليه الى عبد الله بن ابي واصحابه

سورة المنافقين

يجعلوا اما فاتوا فاصرفهم رسول الله صلى الله عليه وكذبني فاطلقني
ومن ثم يحدثني بمثله فيما شتجر بيننا فانزل الله اذا جاءك المنافقون
الى قوله لهم اذهبوا تعالوا كما تبعوا على عند رسول الله الى قوله
ليخرجن الاعز منها الاذل فانزل الله رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما فلقني ثم قال ان الله قد صدقك

باب قوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق قال سمعت
محمد بن كعب القرظي يحدث زيد بن ارقم قال حدثنا قال غزوت مع عبد الله بن ابي
فسمعته يقول لو كان هؤلاء عند رسول الله وقال لبعضنا لو رجعنا الى
المدينة اخرجن به الى النبي صلى الله عليه فلما اتيته فاخبرته بذلك
عبد الله بن ابي فلم قال فبعث الي فحدثته فارسل الى عبد الله فاستحلفه
فحلف ما قال فكذبني رسول الله صلى الله عليه وصدقه فاصابني هم لم
يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال عمي ما اردت الى ان كذبك
رسول الله صلى الله عليه ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون
قال فبعث الي رسول الله صلى الله عليه فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد

وقوله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم

ان الله لا يهدي القوم الفاسقين وهم الذين قالوا لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا وقوله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
وقوله اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون
ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وقوله
واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا
ابو اسحق سمعت زيد بن ارقم قال غزا نبي الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وغزا معه تسع عشرة قال زيد بن ارقم وقد غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع عشرة غزوة وحدثني زيد بن ارقم انه هو غزا تسع عشرة غزوة وانه هو
حدثه حديث الاثنين عن الذين قالوا لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي
صلى الله عليه فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي وناسا من اصحابه فحلفوا
ما قالوا فصدقهم فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه ومقتك
فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
فبعث الي رسول الله صلى الله عليه ليستغفر لكم فلووا رؤوسهم

واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم

رسول الله الى قوله وهم مستكبرون وقوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم
صلى الله عليه وقوله خشب مسندة كانوا رجالا اجمل شيء

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد
ابن ارقم كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وليس جهازنا الى المدينة

ان القرينة نفرت من الاسقف منذ ان قبلع ابنته صلى الله عليه
فقام عمر فقال يا رسول الله خفف اضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه دعه فانه يشهد ان لا اله الا الله وانك
انا عبده وكان ابو بكر لا ينظر اكثر المهاجرين فمر القرينة
ان المهاجرين كثروا بعدنا فقال سمعت هذا من عمر وقال عمر
سمعت جابرا يحدث النبي صلى الله عليه

ثم ان الذين يقولون لا تنفقوا على من عند

رسول الله حتى ينفضوا ينفروا **حدثنا** اسمعيل بن
عبد الله قال اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
قال اخبرني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول سمعت
النبي صلى الله عليه بالمدينة وكنت انا زيد ارتفع وبلغه شيء مما
يقول كاد ان يصيب بالمدينة ف

تفويض بني زريق الى انفسهم

يخبر من الحق من سنة الاذن الا بينة حدثنا الحميدي قال سفيان
قال سمعناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر رجلا فيهم رجل ابن ام مكتوم الاعمى
قال الانصار وقال المهاجرين قال المهاجرين قسمت الله
رسوله قال ما هذا فانوا كنا عند رجل اثنا عشر رجلا منهم
ابن ام مكتوم الاعمى قال الانصار وقال المهاجرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انتم مئتين قال جابر
وكانت الانصار حين فرض النبي صلى الله عليه اكثر من
المهاجرين بعد فقال عبد الله بن ابي ان فرغوا والله بني
زريق الذليل يخرج الاعز منه الاذل فقال عمر بن الخطاب
دعني يا رسول الله اخبر عني هذا المنافق قال النبي صلى
الله عليه دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن وارخلابي

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يوم التغابن حين اهل الجنة اهل النار وقال العلقمة
عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الرجل اصابته مصيبة
فرضي وعرف انها من الله وقال مجاهد ان ترتبتم ان لم تعلموا
تحيض قال ثلاثة فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن واللائي يئسن من
ثلاثة اشهر وقال مجاهد وتال البرهان جزاء اثرهان حدثنا
عبيد بن يعيش قال انبانا قال اخبرنا عبد الله عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر
عمر رسول الله صلى الله عليه فتغيظ فيه رسول الله صلى
الله عليه ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة
التي امر الله ان تطلق لها النساء

وان كان الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

حملهن ذوات ولاحرنة ذات حمل حدثنا سعد بن
حفص قال شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني
ان ابن عباس وابو هريرة اخبراه ان عمر قال النفساء

تعزز وحفصة يا زينب ثلاثة قال ابن عيينة واحدة لا علينا ولكن انا
وازواجه لا تحل احلهن ان تضع حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن
اخي يعني ابا سلمة يا زينب غلا تذكرين شيئا تسألين عنه قالت
قيل زوج شيبة له شليبة وهو غيل هو وضعت تعزز وتزينت يا زينب
ثلاثة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وكان ابو
السنابل ممن خطبها فابى وقال سليمان بن يسار وابو اشتمن حملها
ابن زيد عن ابن عن محمد قال كنت عند علقمة بن عبد الرحمن
ابن اخيه قيل وكان اخطأ به يغيظونه بذكر رواية اخرى علينا تعزز ثم
حدثنا شيبة بن الحجاج عن عبد الله بن عتبة قال تعضد
اخطأ به قال محمد فظننت انه يقول ابا اذا الجزء ابن كريب على
عبد الله بن عتبة وهو ناحية انكر ذلك يا شعبة ابا سنابل قال ابي
عمر لم يقل ذلك لقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته عن ذلك
فحدثنا حدثنا شيبة فقلت هل سمعت من عبد الله فيها شيئا
فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون علينا التغليظ ولا
تجعلون علينا الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد

الطولى

الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

لم تحرم ما احل الله لك تبتغي

مرضاتي ازواجك والله غفور رحيم حدثنا محمد ابن بشار
قال يشاء عن يحيى عن ابيه حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عتبة
قال يا اعراب بكير وقال ابن عتبة لعمر كان تكتم يا رسول الله
اشرة عشرة حدثني ابراهيم بن موسى قال ان يشاء
ابن يونس عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه يشرب عسلا عند زينب بنت
جحش ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة ان ايتنا دخل
عليها فلتقل انا اكلت مغافير انا اجد منك ريح مغافير قال
لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له
وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات ازواجك
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم

سورة النساء تحلة ايمانكم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال سليمان بن بلال عن يحيى
عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يخبر انه قال مكثت
سنة اريد ان اسئل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اسئله
هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض
الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ
ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على
النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال
فقلت والله اني كنت اريد ان اسئلك عن هذا منذ سنة فما
استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم
فسلني فان كان علمي خبرك به قال ثم عمر والله ان كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله عز وجل فيهن ما انزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينما انا في امر ائتمره اذ قالت امرأته لو
صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك انت ولما ها هنا فيما
تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان

تراجع

تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه حتى يظل
يومه غضبانا قال فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة
فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه
حتى يظل يومه غضبانا قالت حفصة والله انا لنراجعه
فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا
تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه
اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله
عليه وازواجه فما اخذت علي كلمة اشد مما اخذت عليه
ثم خرجت عنها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني
بالخبر واذا غاب كنت اتاه بالخبر ونحن في تلك
الايام نتخوف ملكا
من ملوك غسان ذكر لنا ان نسير ايتنا فغار انتعل ان صاحبي
منه واذا صاحبي يدق الباب فقال افتح فقلت جاء
الغساني فقال اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله

عليه ازواجه فقلت ربما انه حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج
حتى جئت باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنشدت ثوبي فخلى عليّ فدخلت
وعلى نطع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثوبه على راس ابن زمعة فقلت قل
هذا عمر بن الخطاب فاذن لي فقال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله
عليه هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم على حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من
ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهبا معلقة
قرايت اثر الحصير بجنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله
ان كسرى وقيصر فيما هم فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان
تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة

وان اشراب النبي الى بعض ازواجه

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال
سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المرأتين
اللتين ظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي

حتى قال عايشة وحفصة

ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما

بغيره يعلم التغيير وقد عرف تظاهرون تعاونون حدثنا
الحميدي قال سفيان قال يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن
حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير
المومنين عن المرأتين اللتين تظاهرتا فمكثت سنة ثم اجترئت
موضعا حتى خرجنا معه حاجا فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر
لحاجته فقال اتركني بالاداوة فاذا فرغت اتيته بالاداوة فصببت على يديه
فتوضا فقلت يا امير المومنين من المرأتان اللتان
اللتان تظاهرتا فقال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال
حفصة وعايشة

عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا

خيرا منكن الاية حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا خالد عن حميد
عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم فاغرته
عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن

عبد الله بن الخطاب

ميزة الآية **سورة النحل**

بسم الله الرحمن الرحيم

انتبلون الاخيلاء وانتبلون وانتبقون واحدة تبتغي وانتبلون
منا كمنا جوانبها تزعون وتزهون واحدة مثل تذكرون وتذكرون
وتغور انكبور

سورة ذو النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة على حذر على جيرة انبيهم وقال ابن عباس يتفاوتون
يتبجحون اسرارا واكلا النحل قال ابن عباس انا انطاقون
اطلانا فكان جنتيل كالضبع كانضبع انصرم من انبيل وانبيل
انصرم من انتقاير وهو انبيط كل زلة انصرمت من مغطى انرمل
وانضبع انبيط انضروع مثل قتيل ومقتول

عتيل بعذرة يكزنيم

حدثني محمد قال عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين
عن مجاهد عن ابن عباس مثل بعذرة يكزنيم قال زهاء بن مرتثد زنيم

مثل

مثل زنيم اقشاء **حدثنا** ابو نعيم قال شيبة عن سعيد
خلير قال سمعت حارثة بن وهب انخزاعي قال سمعت انبي صلى
الله عليه يقول الا اخبركم باهل انجنة كل ضعيف متضعف لو
اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل انتار كل عتل جواظ مستكبر

يوم تكشف عن ساق ويدعون الى السجود

حدثنا آدم قال انقين عن ابن ابي نجيح عن سعيد بن ابي
هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت ابي
صلى الله عليه يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد اتقاء ورياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن جبير عيشة راضية يرضيها ابر ظل انقاحية المتونة
الله وقوى اتنى بتنقر اخبار بعذرها اجرهم منها اجزى احدهم يكون
للجميع والقواعير وقال ابن عباس اتوتير بتلك انقلب وقال ابن

عباس لغتي كثير وتنال بالطاعة وتخشى بهم وتنال الجنة على القرآن
كما الجنون ولا تقل قوم نوح بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سأل سائل

والفصيلة اصغر آبائه الذين تؤويه بنتسبه عشيرته تشوى انتزاعة
وازيز خلاف والهلوع وجزوعا انزاير تعال شواة وما كان غير
مفتل فهو شوى عزين حلقا حلقات واجزها اعزة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة نوح عليه السلام

الهزل الهزء اكزا وكهزا اكزا تنال عزا الهزء فلان فزرة ما انكبار
اشز من انكبار وكز نحا جمال وهيلا كان اشز مبتا تغنه وقال ابن
عباس وقار اعظمة وما لكم لا تخافون لله عظمة وقارا تعبيرا واقعرت تقول
رجل مثل جمالا وحسان تخبئ وجمالا تخبئ ويتازا مرة وزرى ولكنه
يتعال من انزوراء كما نزا عمر رضي الله عنه انفق انفيلا وهي بين
الثنى وقال غيره ينازا العزالة تنبا راقلا كاوقال ابن عباس
مزرا ازا يشيع بغضهم بعض

ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق

حدثني ابراهيم بن موسى قال ابنا ابن عيينة وابن جريج وقال
عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب
اما دومة فكانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل
واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا
واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي
الكلاع وهي اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا
اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون
انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك
ونسخ العلم عبدت

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل اوحي الي

حدثنا ابن عيينة ليس الا هو انا حدثنا موسى انا اسمعيل قال
ثنا ابو هو انا عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء

وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا
حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب فقال ما حال
بين خبر السماء وبيننا إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغا
ربها فانظروا ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فضربوا مشارق
الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الذي حدث فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي
بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء هنالك رجعوا إلى قومهم
فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا
به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه قل
أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المزمل والمدثر

قال مجاهد وتنزيل التخفيف وقال القرظي المزمل المتوحد وقال ابن عباس

كتيبا متصلا المرتل المتأني وبيانه تبيينا المستطير به منتشرة
به منشورة وكدرا الثياب وأطوارهم وكل شديد منشورة ومنشورا
منتشرة نافرة مزعورة وقال أبو ميسرة القسورة القسور الكثير
وقال ابن عباس عسعس عسس يريد إدبار الليل

ثلاث آيات من أول المدثر

حدثني يعقوب قال وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى
ابن أبي كثير قال سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من
القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق
فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل
الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت من
بطن فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا
ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت
رأسي فلم أر شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي
ماء باردا فدثروني وصبوا علي ماء باردا فأنزل الله يا أيها

طبعة المرتضى بالهند

آخر تفسير قاف ويليه تفسير والذاريات

تفسير والذاريات

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغندر قالا حدثنا شعبة عن منصور بن زاذان عن واصل بن حيان عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود يقال له عبد الله بن سلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا القاسم هل يعلم نبي ما في بطن امرأته ما يدري ما ولدت أذكر أم أنثى وقد علمت ما الولد وهذه المرأة قد استبطنت ما تستبطن فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانتظر ما تلدين وعن تميم وعن

شعبة

شمالك فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك وما قدروا الله حق قدره إلى آخر الآية وأنزل على يا أيها المدثر فتأخر ما تأخر وقام ولم يركع

تفسير والذاريات وقيل تفسير قاف

حدثنا يحيى بن يحيى قال أنبأنا عن عقيل عن الزهري ح

وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان

وأما حديث أبي سفيان

فقال الزهري وأخبرني أبو سلمة أن جابر بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يوسف

قال أنبأنا عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر
ابن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يحدث عن فترة الوحي
فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل
السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين
السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت
أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله يا أيها المدثر
إلى قوله وأبر فجر فاهجر قال أبو سلمة أبر جزاه وثلاثي وجهي الوحي
وتتابع

سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أقسم بيوم القيامة قال ابن عباس يستزاد منه فلا يبقى أحد إلا يقر أنه
مسوء أو محسن لا أقسم ولزوم محض

حدثنا

الحميدي قال سفيان قال موسى نزل على بشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه إذا أنزل عليه أتوحى حرك
به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك
به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه

حدثنا

عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل
سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال نزلت عن عباس
كان يحرك به شفتيه إذا أنزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك
يعني أن يتعلم منه أن علينا جمعه أن نجمعه في صدرك وقرآنه
أن نقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه نقول إذا نزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا
أن نبينه على لساني

فإذا قرأناه فاتبع قرآنه

قال ابن عباس فإذا أنزلناه فاتبع يقول فاعمل به

حدثنا

قتيبة بن سعيد قال أخبرنا عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه إذا أنزل جبريل ما أوحى وكان
مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل
الله ذلك الذي يحركك لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل
به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه
فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع له ثم إن علينا أن

علينا التثنية بلسانه فقال ما كان اغنى الله جبريل الحزن فقال
له مثل ذلك كما وصفه الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل اتى على الانسان

وهل تكون جحدا وهل تكون خبرا وهذا اكثر الخبر وتقرأ سلاسلا
واغلالا وتقرأ بجر بعضهم مستطيرا اقتدرا انبلا يقول كان شيئا
ولم يكن مذكورا اوعد بها من خلقه من لم يكن ان ينفخ فيها الروح
وقال تعتمر اتهرهم شره الغلي وكل شيء شره ثم من غيبه او شب
وجعوما شوى واتغيبه شتى تركيبه ابتلاه شبه الجمجمة امشاج
اخلاط هذا الرجل وهذا المرأة اذا وقعا خلقه ويقال انما خلط
صبيح كفوله خليطه وتمشوج مثل مخلوط والقمطرير الشديد
يقال قطرير ويوم قمطرير وتعبوس القمطرير وتقمطر وتقمطر
اشره ما يكون من الابل والبغال والحمير

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والمرسلات

جملات جبل وقال مجاهد اذا كعوا اصلوا اركعوا لا يركعون يصلون

وسهل ان عتابي هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين
اليوم نختم بفال الله ما اتوا من ينطقون ونترك نختم عليهم حدثني
محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونزلت عليه
والمرسلات وانا لنتناولها من فيه غضة طرية فقال ارتدوا فقتلنا
فسبقناه فرقلنا فخرها فقال رسول الله صلى الله عليه
وقيتم شركم كما وقيتم شرها حدثني عبيد بن عبد الله
قال ثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل
عن ابي حصين عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وقال ابو بعد
الله شعبة عن علي بن عبد الاعلى وقال محمد وابو معاوية وسليمان
ابن قرم عن ابي حصين عن ابراهيم عن ابي شعبة وقال يحيى بن عمار
ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن عبد الله وقال ابن اخي عن
عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عبد الله حدثنا شيبة
قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي شعبة قال عبد الله
بينما نفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نزلت عليه

والمرسلات فما علمنا فما برحنا حتى قبض ثم انه حدثنا حتى
بقال رسول الله صلى الله عليه انتم علينا لقتلوها فقال قابوس فانا
سمعته فقال فقال وقيتم شركم كما وقيتم شرها

انه تزوج بشر بن البراء

حدثنا محمد بن بشير قال انا شعبة قال عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عتبة انه تزوج بشر بن البراء فكنا نرفع
الخشب يقصر ثلاثة اذرع اذا قام فترفعه ليشتد فتشبه القصر

كانه جمالات صفر

حدثنا عمرو بن علي قال انا يحيى قال انا شعبة قال حدثني
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عتبة تزوج بشر بن البراء
كانه جمالات صفر جمال الشعر يجمع حتى تكون كالزيل
ابن قال

سورة عم يتساءلون

حدثنا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة عن ابي اسحاق قال
حدثني عمرو بن ميمون بن مهران قال اتى ابي قال لا عمر قال
حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال ينما نحن مع النبي صلى
الله عليه غار اذ نزلت عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني

لاتلقاها

لتلقاها فما برحنا حتى قبض ثم انه حدثنا حتى
بقال رسول الله صلى الله عليه انتم علينا لقتلوها فقال
النبي صلى الله عليه وقيتم شركم كما وقيتم شرها قال عمر فجعلت

سورة عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني سماك قال
سمعت عكرمة يقول قال ابن عباس ما كنت اعلم ما حنانا
حتى اتاني اعرابيان فاختصما الى احدهما ان هذا اغتصب
حنانا اي بكرا قبلي وقال الآخر بل ابتدأها فاغتصبني عليها
وقال ابن عباس الحنان الرحمة يقال ما حنانك اي ما رحمتك
وقال ابو عبيدة الحنان التعطف والرحمة ومنه قوله تعالى
وحنانا من لدنا اي رحمة منا وذكاة اي تعطفا

تزوج بنفج الدهر وقد نوى اقرانها

زمرا حدثنا محمد قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي وائل
عن مسروق قال قال رسول الله صلى الله عليه ما ينبغي لقيتين ان يغفلا
قالوا ان يغفوا يوما قال لا يبيت قال ان يغفوا شهرا قال لا يبيت قال
ان يغفوا سنة قال لا يبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون

كما ينبت الغيث ما أنبت نباته فيهلك ثم يكون حطاما وآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور

سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الخليل الآية الكبرى عصاه ويده والآية والمعجزة سواء مثل الطابع والطبيع والخاتم والتخييل وقال بعضهم المعجزة البداية والقاهرة العظمى المعجزة أين تمضيه أي تمضي فتخرق وقال ابن عباس الخاسرة الذي ترد إلى الحياة وقال غيره أي ميتة ساهرة منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي **حدثنا** أحمد ابن مقدام قال أبو فضيل بن سليمان قال أبو حازم قال سهل بن سعد الساعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه قال أبا بصبعه هكذا بالوسطى والتي تليها إلى هذه بعثت والساعة كهاتين

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة عبس

عبس وتولى يقبض كلح واغرورش مطهرة ينشأ الله المطهرون

وهم الملائكة وسفرة مثل قوله تعالى بأيدي سفرة أي أنزلهم الملائكة والنحبة مطهرة لا يمسه إلا المطهرون يقع عليه التطهير فعل التطهير وهلم إلينا شيرة الملائكة كتبة واحدهم سائر سفرت أصلحت بينهم وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم يقال عبس عنه وقال ابن عباس تزهق نفسه تغشاها ذلة مستبشرة مشرقة وقال غيره ما يقضي أحرمها أمر به يا ابن سفرة قال ابن عباس يعني كتبة أشفارا كتبا وأحدها شفر سفرت تلصق تشاغل **حدثنا** آدم قال شعبة قال أبو قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعيد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام مثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران

سورة إذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحسن سجرت يبست ما أدراك ما هاوية لا تبقي ولا تذر وقال غيره

المستور والمقلوب وقال الغيرة تجيرت إذا غضبت بفتح الذي يغضب منك
بجر وأجر الكرة انتشرت وانكمش بكمش بتشديد كما يكمش
انضبوا وانخنس تخنس بي جزاها ترجع وتكنس تنقبض أن تدخل
انتظار والخنيس الخنثى والضئين يضن به وقال عمرو إذا النفوس
زوجت تزوج نكبير من أقبل الجنة وانكدرت انتثرت قرأ العشر والذين
لهلوا وأزلفت وأعدم عشعشة أبي بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا السماء انفطرت

وقال الربيع بن خثيم بجرت فجرت وقرأ الأعمش وفجرت بعضها
بالتخفيف وقرأ أهل الحجاز بالتشديد وقرأ مقاتل الخلق
ومن خفف يقف بها أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح وكلهم إلا
قتيبة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ويل للمطففين

وقال أبو عبيدة ويل واد في جهنم انخطفه بأبعد جوف وقال الغيرة المطففون

يوم يقوم الناس لرب العالمين

حدثني إبراهيم بن المنذر قال أخبرني معن قال حدثني مالك

عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم
الناس حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا السماء انشقت

وقال أبو عبيدة كتابه بشماله يأخذ كتابه بيمينه وراء ظهره ويسمى
جمع مرة أبية لحق أن لن يحور قال الحسن أن لن يرجع إلينا

فسوف يحاسب حسابا يسيرا

حدثنا عمرو بن علي قال أخبرني عبد الرحمن بن مهدي
سمعت أبي قال سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله
وحدثنا سليمان بن حرب قال أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن
قلابة عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وحدثنا مسدد قال أخبرنا يحيى عن ابن عون وهشام بن حسان عن
ابن سيرين عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نوقش الحساب هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله
فداك أليس يقول الله عز وجل فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف

يحاسب حسابا يسيرا قال أي على الخير هين يعذر هو ومن توفيق
الجنة ... قال

باب نزوله تعالى تبارك الذي بيده الملك

حدثنا سعيد بن النضر قال أنبأ هشيم قال أنا أبو بشير
عن مجاهد قال أنزل ابن عباس تبارك الذي بيده الملك قال الملك يعذر
حيال قال هذا ابتدأ صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النبأ والطارق

قال مجاهد المعصرات السحاب تعصر بالمطر وقال مجاهد
ثجاجا أي مترعة بالمطر وقال أبو عبيدة الوهاج المتوقد وقال الضحاك
بالمنبت

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سبح اسم ربك الأعلى

حدثنا عبدان قال أخبرنا أبو سعد شعبة عن الحكم عن
أبي ليلى قال قرأ علينا زيد بن أرقم لبيك اللهم لبيك صلى الله عليه وسلم
ابن عمير وأبي ليلى فكان يقرأ بنا فقرأ ذات يوم سبح اسم ربك الأعلى

وسعد بن عبد الرحمن الحلبي وعيسى بن عبد الله صلى الله عليه
وسلم أيكم أقرأ القوم فقرأت فقرأهم به حتى رأيت أقرؤهم
وأيضبطهم يقولون هذا رسول الله فقرأ فجاء حتى وقف أجاء حتى وقف أجاء حتى وقف أ

ابن زنجويه به يعاقبون يقال بطوون ويقصرون بالطعام وقال
الفسوي بالتنوين اذا اراد الله بقوم خيرا اطعمهم الطعام اذا نزل الله
والطعام الله اتقيه ورضيته عن الله ورضوان الله عنه وما يتبعني
رطعما وزاده خلده الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره
جابر انفروا جميعا انفيض فطبخ لنا جمل بقرون الجلالات بقطعة
فما لحقته اربعة اثنين على ايامنا هذه ايام الرخاء اتيته اتصير الطعمية
المصرية بالثوم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انبلير

وقال الجعابي انما سمي سورة البلير بمكة بنى عليها فاعلى البلير
بفتح الباء والبرادخ وهما وزن البخيز والبخيز الخبز والبشر مستعينة
بجماعة مثربة الثريد بالثوم يقال اول ما افتتح الجعفية
قبل يفتتح الجعفية بالزبيب ثم بشر الجعفية بقال وما الذي يدعا
ما الجعفية بقارورة او الجعفاء بزون مستعينة بنين او
مغربة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والشمس وضحاها

ولا يبلى عنبا قال قال الجعابي عنبي اجيد بطعم الفاصولية

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا يعيش عن
ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه
يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه
اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في
رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد
امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابن
معاوية يعيش عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي
صلى الله عليه مثل الذي زمعة عقر ابن بنت الغوال

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والليل اذا يغشى

وقال ابن عيينة ابن وكيع بالعشي بالغلس وتلظى تتوهج وقرا عينه
ابن عيينة تتلظى وقال مجاهد تردى مات

والضحى واذا تجلى

حدثنا قبيصة بن عقبة قال سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال قدمت الشام فجاء رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اشتكى فلان فعدناه
ثم اتيناه مرة اخرى فقال ابشر فان مرض المؤمن يكفر الله به سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها ثم قال ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء

باب ما يكره من النياحة على الميت

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن شقيق عن
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما يكره من الحلق عند المصيبة

حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة عن
سليمان عن شقيق بن عقبة عن ابي موسى رضي الله عنه قال انا برئ ممن حلق
وسلق وخرق

باب ما يكره من النوح والبكاء والصوت عند الميت

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن شقيق بن
عقبة عن ابي موسى رضي الله عنه قال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق

باب ما يكره من النياحة على الميت

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن شقيق
بن عقبة عن ابي موسى رضي الله عنه قال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة عن
سليمان عن شقيق بن عقبة عن ابي موسى رضي الله عنه قال انا بريء ممن حلق
وسلق وخرق

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن شقيق
بن عقبة عن ابي موسى رضي الله عنه قال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق

باب ما يكره من النياحة على الميت

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن شقيق بن
عقبة عن ابي موسى رضي الله عنه قال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة عن
سليمان عن شقيق بن عقبة عن ابي موسى رضي الله عنه قال انا بريء ممن حلق
وسلق وخرق

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن شقيق
بن عقبة عن ابي موسى رضي الله عنه قال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق

فإذا مر أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به
منصور فلم أنكره من حديث سليمان

ذا أمر بعمل وانشغى

حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير
عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من
النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
الآية فسنيسره لليعسرى

وكذب بالحسنى

حدثني عمر بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سعيد
ابن جبير عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فجاء النبي صلى الله عليه فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكت فجعل ينكت قال ما منكم من أحد إلا وقد
قيل منزلته من الجنة والنار وإلا وقد كتب

شقية

شقية أو سعيدة قال يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل
من كان منا من أهل السعادة ليصيرن إلى أهل السعادة
ومن كان منا من أهل الشقاوة ليصيرن إلى عمل الشقاوة قال
أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة
فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
الآية

فسنيسره لليعسرى

حدثنا أبو معاوية قال ثنا شعبة عن الأعمش سمعت سعيد بن جبير
يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم
من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا
يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل
ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل
السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر لعمل الشقاوة
ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والضحى

وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره إذا سجى الليل وسكن فلا شيء وعيال ما ودعك ربك وما قلى

حدثنا أحمد بن يونس قال زهير قال أبو إسحاق حدثني الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثة فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

تابع نزلت ما ودعك ربك وما قلى

قلى يقلي أبغض ويروى التخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وما أبغضك

حدثنا محمد بن بشار قال أخبرنا غندر قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود بن قيس سمعت جندب البجلي قال كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه

سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو عبد الله وصفنا عنه وزره الجاهلية انقض كظهرك أنقضه أثقله مع العسر يسرا قال الزهري لن يغلب عسر يسرين إن مع العسر يسرا إن بعد العسر يسرا آخر تقول بدأ الله أولا بالعسر ثم بالعسرين وثنى باليسر مرتين فقال فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب فإذا فرغت من صلاتك فانصب في الدعاء ورغبتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للإسلام

سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو عبد الله والتين والزيتون التين يأكل الناس رطبا ويابسا والزيتون يعصر فيأكل الناس منه زيتا هما الذين يكون بهما معاش الناس يقول أقسم بهذه الأشياء كلها قال ابن عباس فرددناه أسفل سافلين فرددناه أرذل العمر فلا يعلم بعد علم شيئا

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة منه

سورة اقرأ

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال فتيبة ثم حملة عن يحيى بن يعيش عن الفضيل اكتب الضحى و
بالأول الى قال بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا
وقال محمد بن يزيد بلغنا عن عشرة انهم قالوا بكذا أمرنا
ان نقف المرجع

تشفعنا

قال ابو عمرو وتشفعن بالنون وهو الخفيفة تشفعن بنون واحدة

حدثنا يعيش قال ابنا ابو غسان عن شهاب

ح وحدثني سعيد بن مروان قال ابنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة
قال ابنا ابو مطيع مسلم بن سالم قال اخبرني عبد الله عن يونس بن يزيد
قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة قالت
كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه ان رؤيا الصادقة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب
اليه الخلاء وكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم
ترجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه ما انا

بقارء قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ قلت ما انا بقارء قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم
يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه ترجف بوادره حتى دخل على
خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة
او لخديجة قال اي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم
خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك فقال
ورقة يا ابن اخي ما ذا ترى فاخبر النبي صلى الله عليه خبر ما رأى فقال
ورقة بن نوفل هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا

يشتاكون فقيل له كبر جزما فقال رسول الله صلى الله عليه او مجنون
ثم قال ورقة نعم لم يأت احد بما جئت به الا أوذي وان يدركني يومك
حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي
فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه فيما بلغنا
فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله انه بينما
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا
انا اسير سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على عرش بين السماء والارض فجئثت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال
ابو سلمة وهي الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع
خلق الانسان من علق
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال اثنينا عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
الوحي الرؤيا الصالحة فجاءه مثل فلق الصبح قال ابن هشام يأتي

الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
اقرأ وربك الاكرم
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال اثنا معمر عن
الزهري وقال اثنيني حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن
عائشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه الوحي الرؤيا الصادقة
جاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ فغطه حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فغطني الثانية حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
الذي علم بالقلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اثنينا عن عقيل عن ابن شهاب
سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع بها رسول الله صلى الله عليه الى خديجة
فقال زملوني زملوني فذكر الحديث
كلا لئن لم ينته
حدثنا يعقوب قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال قال ابو جهل لئن رأيت محمدا
يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه

فقال لو وقعلة كاحزنة الملائكة فابعة عمرو فخابر عبيد الله عن
عبد الكريم **سورة انا انزلناه**
بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلناه الفناه كنايته عن القرآن انزلناه عزوجل والتجميل
هو الله والتعزيز توكيد وقيل انواجر فجعلناه بلفظ الجميع ليكون
اثنين واكثر يقال اطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع
الذي يطلع منه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة لم يكن
منفكين زايلين فيمة القايمة دين القيمة اضافي ايريد الى التوبة
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عندر قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك قال قال ابي صلى الله عليه كان ابن كعب ان الله
امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا او تسمانا قال نعم
فبكى **حدثني** حسان بن عبيد قال ثنا همام عن قتادة عن
انس قال قال النبي صلى الله عليه كان ابن كعب ان الله امرني ان اقرأ
عليك القرآن قال ابو عبد الله سماني لك قال الله سماك جعل

انك يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتاب **حدثنا** احمد بن ابي عبدة ابو معمر انا عبد
الوارث قال ثنا ابو التياح عن انس بن مالك ان نبي
نبي الله صلى الله عليه قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك
القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت هناك
رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه
سورة اذا زلزلت
بسم الله الرحمن الرحيم
قال اومى لها واومى اليها ووحى لها ووحى اليها
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس
عن زيد عن ابي طلحة اسمه عن ابي سعيد بن المعلى رسول الله صلى الله
عليه قال الجنيل تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن
قال ابن عيينة اجزأ بالهمز سئل الله قال الله يهمز اذا وصل
بما قبلها بالهمز فاذا وقف كان ذلك سهلا

وتزاني فطفقت لحيتها فاستنت شزرا الزشزن كانت اذا زنما
وازواث حسنات ثم وتزاني مزن بتغير وشزنتا منه والشزرة
ان تشيغ بمكارة يا حسنات ثم وهي الزرنم ورجل
ربطمة تغنيا وتعقبا ولم ينبز هي الله في رفاين ولا لطمعور رجل
بموته مشزور رجل زربطمة الجزار وزباة وتزاني بمعنى زنى وخلوزن
وتبيل رسول الله صلى الله عليه عن الخمر فقال ما انزل الله عليه
الا هذه الآية الجامعة مرتجل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني ويحيى
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه
عن الخمر فقال لم ينزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة
مرتجل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والعاديات ضبحا والقارعة

سورة والعاديات ضبحا والقارعة

وقال ابن عباس الكنود الكفور بلغة كندة وازجر يم تفعل من زجرت
فيه غبارا تثير به غبارا لحي الفرس تشريزا مرتجل حي الفرس تشريزا تجميل ويقال للتجميل
تشريزا حي مرتجل شزرا النهر الشتوت كقولك غل الجراد بركب بعضه
بعضا كزبد البحر يركب بعضه بعضا كالموج يعني كالموج يعني

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ألهاكم التكاثر والتغابن وتنزيل السجدة
تبارك الذي بيده الملك وإذا زلزلت

قال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد يعني التفاخر فيما
بينكم مقطعة اسم الفاعل مثل ستغرو وطحى وقال مجاهد ألهاكم التكاثر
أنزل بمكة متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل من سنبك وكل
وقال مجاهد لويلة الهمزة يغلا ولا يشعر عليهم به ليشتد
وانتصبت وانتشر من كل عزين وهزيم وقال ابن عيينة لويلة
ضيقتنا على مرتين وقال مجاهد يزفون يزفون من خلفه يقال هو من نحوه
يزعنون يزعجون سامدون لاهون كانوا يمرون المغرور وكله وقال
بعضهم ألهاكم ألهاه وقال عكرمة ألهاكم ألهاه التكاثر الغيرة

وآية تامة علامة انقطاع بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكوثر

وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا قال حدثنا شيبان قال حدثنا عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح بجمع فقال أتاني آت من ربي فقال إن الله يقرئك السلام ويقول إني أعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر وصل صلاتنا ونحر نسكنا ومن فعل مثل ما فعلنا فقد أصاب هذا الكوثر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال أنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرنا أنه أعطاه الكوثر وأنت تقرن إليه نبيشكم

ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سألهم عن قوله تعالى
اذا جاء نصر الله والفتح فقالوا فتح القرى والمغانم فما تقول
يا ابن عباس قال اجل او مثل ذلك لم ير لنا ان نحدث ذلك نفسه

باب تسبيح بحمد ربك واستغفره

انه كان توابا اي متوبا على من تاب منه والتواب من الناس الذي يتوب
من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن بيان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر
فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء
مثله فقال عمر انه من علمتم فدعاه ذات يوم فما رئيته دعاني يومئذ
الا ليريهم قال ما تقول في قول الله عز وجل
اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذا
تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله
صلى الله عليه اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة
اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم

ممن الله ما تعلم

سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابي لهب وتب تبت خسرت حدثنا يوسف بن موسى قال
حدثنا ابو اسامة قال الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم
المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي هتف فاجتمعوا اليه فقال ارايتكم ان
اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي فقالوا ما
جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت
يدا ابي لهب وقد تب الى آخرها كذا قرأ الاعمش يومئذ

وتب ما اغنى عنه ماله

حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل كذبني
ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي ان يقول لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من
اعادته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الاحد
الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد

ح وقال ورقاء عن ابي الزناد لم يكن له كفوا احد

كفوا وكفيا وكبا واحد حدثنا اسحق بن منصور قال
انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي ان
يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا
وانا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد

سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم

ان ابا لهب مر بالنبي صلى الله عليه وسلم يا صباحاه فاجتمعوا اليه فقال
ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا
نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب ألهذا
جمعتنا تبا لك فانزل الله تبت يدا ابي لهب وقد تب الى آخرها

سيصلى نارا ذات لهب

حدثنا عمرو بن خالد قال انا زهير قال انا عثمان قال حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك ألهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب

باب قوله تعالى وامرأته حمالة

الحطب وقال ابن عباس حمالة الحطب تمشي بالنميمة بعير تعاقبل
من سعير تعال من شدة الحمل وهي اصيلة الليف والمسد الليف

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل هو الله احد

يقال له ينتهون احدا في واحد الله الصمد والعرب تسمي الشريف
من الناس الصمد قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده

تم ابو اليمان

وقال ابن عباس سمعت ابيا اذا قرأ قل اعوذ برب الفلق قال هو واد في جهنم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا سفيان عن عاصم وعبدة هو ابن ابي لبابة عن زر

قال قلت لابي بن كعب يا ابا المنذر اني اراك اخا علم

اني سمعتك تقول كذا وكذا فقال اني سألت رسول الله صلى الله

عليه فقال لي قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله

عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والناس

وقال ابن عباس اذا قرأ اذا وسوس الشيطان وذا ذكر الله

خنس واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه

حدثنا علي بن

عبد الله قال سفيان قال عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش

عن عاصم عن زر قال اتيت ابي بن كعب فقلت يا ابا المنذر اني اراك اخا علم

اني سمعتك تقول كذا وكذا فقال اني سألت رسول الله صلى الله

عليه فقال لي قيل فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى

الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن

باب كيف نزول القرآن وأول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله

حدثنا

عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرني

عائشة وابن عباس قالا قبض النبي صلى الله عليه بمكة عشر

سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين

حدثنا

موسى بن اسمعيل قال ابن مغيرة قال سمعت ابا عمران قال اتيت

ابن عباس فقال ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس

هو موسى بني اسرائيل فقال كذب عدو الله قال ابي بن كعب قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى النبي خطيبا في بني

اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم

اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك

قال موسى يا رب فكيف السبيل اليه قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل

حتى تأتي صخرة فثم تجد عبدا من عبادي يقال له الخضر

حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن

عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال لي ابن عباس هل تدري

ما حديث موسى قال قلت لا قال فما شأن الكتبة قال قلت ما شأنهم

قال ان موسى ذكر الناس حتى اذا فاضت تذكرت فقيل له اتعلم

احدا اعلم منك قال لا فعتب الله اليه اذ لم يرد العلم اليه

فاوحى الله اليه بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له

الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه

واما كان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لفتاه ارأيت اذ اوينا

الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان

حدثنا

عمرو بن عون قال

يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا ابي عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر
قال اخبرني انس بن مالك انه لما بلغ ان الله تاب على رسوله قبل وفاته حتى
نزلت اكثر ما كان انزل عليه ثم توفي رسول الله صلى الله عليه بعد

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن الاعمش عن الاسود بن قيس قال
سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة او
ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد
تركك فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما

قول انزل القرآن على سبعة احرف

وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين **حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك قال
قال عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد
الرحمن بن هشام ان يستنسخوا الصحف وقال لهم اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان
قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا **حدثنا** ابو نعيم
قال ثنا همام قال ثنا قتادة ح وقال شيبة ثنا يحيى عن ابن جريج

قال اخبرني

قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليت
اني رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه الوحي فلما كان
النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس
من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل احرم بعمرته وهو متضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه
ساعة فجاء الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل
راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه
فقال اين الذي يسألني عن العمرة فاتي بالمتضمخ الرجل فقال
للنبي صلى الله عليه فقال اما الطيب الذي به فاغسله ثلاث
مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

جمع القرآن

حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل
اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان استحر

الفضل بالقرآن بالمواسم فيذهب كثير من القرآن وقد أراد أن يأمر
بجمع القرآن فقلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى
شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر فقال زيد قال
أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني
بنقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن
قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه قال
هو والله خير فما زال يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك
ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل
شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت
كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه قال
هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري
لذلك ورأيت الذي رأى عمر وعمر عند أبي بكر وعند
أبي رجال حتى وجد آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة لم نجدها
مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة
براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر

حياته

حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا إبراهيم قال حدثني ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن
اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية و
آذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة
فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا
في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة
أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت
بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال
عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت
في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة
وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن
في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب وأخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب

حتى نتسخها في المصحف فنزكت انسخ رسول الله صلى الله عليه فقرأت
بها فنسخناها فبوعزنا ما مع خزيمة بن ثابت الا نظارين من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فما قضى ما عاهد شورتك المصحف

كتاب النبي صلى الله عليه

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب
اراني ابن السباق قال اقرأني زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه واتبع القرآن
بتتبعت حتى وجدت من آخر سورة التوبة ابيتين مع ابي خزيمة لم
نجدهما مع احد غيره فجاءكم رسول من انفسكم حدثنا
عتبة الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء انه نزل
افقاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي
صلى الله عليه ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة او الكتف او
الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف
كتف النبي صلى الله عليه عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله
ما تأمرني فما بقي رجل غير ضرير البصر وقد نزلت مكانها لا يستوي القا

القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر

انزل القرآن على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير قال الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قد
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى
سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت كذبت
فان رسول الله صلى الله عليه قد اقرأنيها على غير ما قرأت

فانطلقت به امرأة الى رسول الله صلى الله عليه فقلت ان سمعت
هذا يقرأ سورة اقترأها على خلاف ما اقرأتنيها فقال رسول الله
صلى الله عليه ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي
سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك انزلت
ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله
صلى الله عليه كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرءوا ما تيسر منه

تابع انفرد

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرني هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال واخبرني موسى بن سلمويه قال اخبرنا هشام عن عروة عن عائشة
ام المؤمنين انها قالت سمعت رجلا يقرأ في المسجد خلافا لما كنت اقرئه ورسول الله
صلى الله عليه فلما اصبح جاء فقال يا رسول الله ان رجلا قام يقرأ في المسجد
فسمعته يقرأ خلافا لما كنت اقرئه فقال ادخل معه فقرأ نحوا من قراءته فقال
انه قرأ فاستمعت لقراءته فقال هكذا انزلت ثم قال اقرأ فقرأت فقال هكذا
انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرءوا منه ما تيسر

ودون

ودون اول شيء يكتب من القرآن فقال ابو بكر فذكر الحديث بمعناه قال هشام ونزل
فقرئوا فقال فذكر بمعناه قال ابو عبد الله انزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وهو يجادلهم
اقعب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة
البقرة والنساء الا وانا عنده قال ابو عبد الله وقد اخرجت كل واحدة منهما من تحت عائشة
عليه اي من اجل شوري

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول جئت النبي صلى الله عليه وسلم
وقد صلى فسمعت من يقول ومن يعصهما فقد غوى فقال بئس الخطيب انت قعد
قال

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني واصل قال سمعت ابا وائل
يحدث عن ابن مسعود قال لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم
قال شعبة فذكرت لابراهيم فرجا فقال عبد الله من علمك انتهاء بن الله كان النبي صلى
الله عليه يقرأنا ثم اثنين اثنين ثم ركعة فقام عبد الله ودخل
معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من
اول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن الحواميم حم
الدخان وعم يتساءلون

عن مسروق

باب كان جبريل يعرض القرآن

على النبي صلى الله عليه . وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر
الى النبي صلى الله عليه ان جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة
واني عارضته العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي **حدثنا**
يحيى بن موسى قال ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه اجود الناس بالخير
واجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه كل ليلة في شهر
رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه
القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خليفة بن خياط قال ابو بكر عن حفص بن غياث
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه
القرآن كل عام مرة وعرض عليه مرتين من العام الذي قبض فيه
وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين من العام الذي قبض فيه

باب انزل القرآن على سبعة احرف

عليه **حدثنا** حفص بن عمر قال شعبة عن عمرو عن ابراهيم

عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال
احبه سمعت النبي صلى الله عليه يقول خذوا القرآن من اربعة
من عبد الله وسالم ومعاذ وابي بن كعب **حدثنا** عمرو بن
حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال اتيت شقيق بن سلمة خفيانا غير
الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه بضعا
وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه انا
من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في
الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت ردا يقول غير ذلك **حدثنا**
محمد بن كثير قال انا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال
قال عبد الله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه بضعا وسبعين
قال الاعمش وقرأت ما بين اللوحين فما وجدت نفسي احق
منه بحرف قد اخذت على رسول الله صلى الله عليه فقال اقرأ
مني فقرأت عليه فقال احسنت وزجر
منه بحرف الحمر فقال اجمع ان يكون بكتاب الله وتشرب الحمر
بضربة الحمر **حدثنا** عمرو بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال سمعت شقيقا قال قال عبد الله وانه لاحدث ما انزلت سورة
من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت وما انزلت آية من كتاب

الله انا اعلم يوم انزلت وانى اعلم آخر اعلم بينه بكتاب
الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص عن عمر قال
فتاده قال فتاده قال سألت انس بن مالك من جمع القرآن على
عهد النبى صلى الله عليه قال اربعة كلهم من الانصار ابى بن
كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد احد عمومتى انتحل عن
حميد بن هلال عن انس حدثنا معلى اسد
قال عبد الله بن المثنى قال العرشى ثابت انبئنا ثمامة عن
انس قال مات النبى صلى الله عليه وقد جمع القرآن غير اربعة
ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال وغير وزنى
حرفه بن انتحل قال ابن عيينه عن سفين عن حميد بن بلال ثابت عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابى اقرانا واتا لندع
من قول ابى وانه يقول اخذته من فى رسول الله صلى الله عليه فلا
اتركه ابدا قال الله ما ننسخ من آيه او ننسها

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا على بن عبد الله قال ابن عيينه بن سعيد قال شعبة

قال العرشى

قال العرشى حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن يحيى بن يعمر عن سعيد بن
المعلى قال كنت اصلى فدعانى النبى صلى الله عليه فلم اجبه فقلت
يا رسول الله انى كنت اصلى قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سوره فى القرآن قبل ان
تخرج من المسجد فاخذ بيدى فلما اراد ان يخرج قلت له يا رسول الله
انك قلت لاعلمنك اعظم سوره من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هى
السبع المثانى والقرآن العظيم الذى اوتيته حدثنا عبد الله بن المثنى قال وجدت
قال ابى حدثنا عن محمد عن مطرف عن ابى سعيد المقبرى قال كنا
عند سعيد بن جبير فقال ابن عباس سل القوم اينا قرأ البقرة فقام
فقرأ حتى بلغ ثلاثين آية فقال اقرأ فقام فقرأ حتى بلغ مائتين
فقال اقرأ فقرأ حتى بلغ ثلاثمائة فقال اقرأ فقرأ حتى ختم فقال
كنت تحسن تفسيرها او كنت تدرى قال ما رأيت له يا ابا العباس
فقال ما ترك شيئا احصى ثلاثين آية من البقرة النبى صلى الله عليه
فلم نر شيئا الا رويناه عن النبى صلى الله عليه فقال وطاف

يزيد انه رفعه انفيسوا اواخر سورة آل عمران يوم بدر وقال ابو معاوية عن عمر
انزلت قال ابو عبد الله قال محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني مثله

باب فضل سورة التغابن

حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن
عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من قرأ
بالآيتين من آخر سورة التغابن

وحدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن منصور عن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى
الله عليه من قرأ بالآيتين من آخر سورة التغابن في ليلة كفتاه
وقال عثمن بن الهيثم عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
وكلني النبي صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك
فاقرأ آية الكرسي من البقرة من الله حافظ ولا يقربك الشيطان
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه صدقك وهو كذوب
ذاك شيطان

باب فضل سورة الكهف

حدثنا عمرو بن خالد قال انا زهير قال انا ابو اسحق عن البراء قال
كان رجل يقرأ سورة الكهف وفي داره حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه يضطرب فلما
اصبح اتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن

باب فضل سورة يس

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد مولى اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض اسفاره وعمر
بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر
ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات كل
ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس
وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
فقال فقلت لقد خشيت ان ينزل في قرآن فما جئت رسول

الله عليه وسلم علمت عليه بقال اقرأ ثم قرأ ثم علق القبلة
سورة يعني اقرأ من العلق عليه اشتمل شيخ قرأ انا بخنا

باب فضل قل هو الله احد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبأنا عن عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن سعيد الحبر ان رجلا سمع رجلا يقرأ
قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكره ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى
الله عليه والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو
معمر عن اسمعيل بن جعفر عن ابي اويس عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الحبر قال
اخبرني ابي قتادة بن النعمان ان رجلا قام وساق الحديث عليه
بقراءة الشخص قل هو الله احد يرددها فلما اصبحنا أتى
الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبأنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ
عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم
نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث
مرات

باب نزول السكينة والملائكة

عن القراءة وقال القاسم حدثني يزيد بن أبي زياد عن مجاهد بن إبراهيم
عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه
مربوط عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس
فسكت وسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى
قريبا منها فاشفق أن تصيبه فلما أخره رفع رأسه إلى السماء
حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه فقال اقرأ
يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال يا رسول الله أشفقت يحيى
وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت
رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت
حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت
لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم
قال ابن أبي بلال وحدثني هذا الخبر يحيى عبد الله بن فضالة عن ابن
شهاب الخبر عن أسيد بن حضير

باب من قال لم يشترط النبي

صلى الله عليه إلا ما يأتي الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد

قال

قال شعبة عن عمرو الغيزي بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن
معقل على ابن عباس فقال أتدري لم دفن أعرابي صلى الله
عليه من شئ فقال ما يأتي الرجل ما دام في صلاته فقال نعم على جنة
ابن الفنيق فسأله فقال ما دام في صلاته ما يأتي الرجل

باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد بن هدبة قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة قال أنبئت عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل
الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر وريحها مر

حدثنا
مسدد عن يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إنما أجلكم
في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم
ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي

حدثنا أبو النعمان قال ثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت مجاهد بن جبر قال حدثني شاهد بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل والنهار

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

باب اغتباط صاحب القرآن

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه

من نعت الاستغفار إلى المغفرة تعلمتم من القرآن أم من غيره إلى المغفرة بفتح الميم وبفتح الهمزة فالأول أكثر عملا والثاني عطاء قال هل علمكم من هذيكم فالأول قد لحظ أو نبه على شيء

باب التوصية بكتاب الله

محمد بن بشر قال ثنا إسماعيل قال ثنا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقال كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله

باب من لم يتغن بالقرآن

وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب

حدثنا يحيى قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به

باب اغتباط صاحب القرآن

قال وأقرأنا ابن عيينة أن زهرة أقرأه عثمان حتى كان الاحتلام قال وأقرأنا ابن أقرأه مقرئ مكة

حدثنا ابن نعيم قال أنبأنا عن علقمة بن مرثد عن أبيه عن ابن عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قيل لرسول الله صلى الله عليه أي الناس خير قال من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن حجاج الأحول عن سفيان بن سعيد الثقفي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان أن رسول الله صلى الله عليه قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه

باب القراءة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة قال أنبأنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سفيان بن سعيد الثقفي أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب نفسي لك فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه

فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء تصدقها إياه فقال ما عندي إلا إزاري هذا فقال إن أعطيتها إزارك جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا إزاري وله نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه مولياً فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلب قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب اشتراك القراء في القراءة وتعاهدهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها

ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نُسِّي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عمرو بن علي قال ثنا غندر ح وحدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن قالا ثنا شعبة عن منصور مثله تابعه بشر عن أبي الضحى عن شقيق وتابعه ابن جريج عن عبيدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها

باب القراءة على الدابة

حدثنا الحجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر

عن سعيد بن جبير قال أي آية تزعونه المفصل هو الذي كنا نؤلف على عهد ابن عباس بن عتبان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عتبان جمعت المحكم بعد قبض النبي صلى الله عليه وسلم قلت وما المحكم قال المفصل

باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا أو أنسأها تعالى نستغفر الله تعالى نسيت حدثنا

ربيع بن يحيى قال ثنا زائدة قال ثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا حدثني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير قال ثنا عيسى عن هشام قال أسقطتهن من سورة كذا تابعه عقيل بن شبيب وعمرو عن هشام حدثني أحمد بن إبراهيم قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني آية كذا وكذا كنت أنسيتها من سورة

عن سعيد

كذا وكذا حدثني ابو نعيم قال سفيان عن منصور عن ابراهيم وابي معمر
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حرف يقول نسيت وما
كنت وكيت بل هو نسي

باب ترجمة ان يقول سورة

البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال الاعمش قال ابو وائل اتى رجل من خثعم وعبد الله يقرئ
يقرئ رجلا فسمعه انه يقرأ قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا سفيان عن ابي روق قال اخبرني عزرة عن خريم بن فاتك الاسدي
ان عبد الله بن مسعود عند النظر انتهيا سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فقلت كذبت والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأه غير الذي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال
يا هشام اقرأها فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة
التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤوا منه ما تيسر حدثنا بشر بن ادم قال ان
علية بن مقسم قال ان يمشاء عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد
اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا

باب استذكار القرآن

وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر ميثري

يفضل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان
قال ثنا مبارك بن فضالة قال ثنا ابو رجاء العطاردي عن عبد الله قال
عرضنا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة قال هذا
كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة وانا لحفظ القرائن التي
كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه فذكر عشرين سورة من المفصل
وسورتين من آل حم حدثنا فطيبة قال ثنا جرير عن موسى
ابن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا نزل
جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فانزل الله تعالى لا اقسم بيوم القيمة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا
ان نجمعه في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا ان تقرأه قال علينا ان تبينه بلسانك قال فكان
اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هرم بن حيان العتكي قال
قلت لانس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه فقال كانت مدا
ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع

حدثنا قراد ابو نوح قال ثنا ابو عوانة عن شعبة قال ابو اياس قال
سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على
ناقته او على جمله وهو يسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح
قراءة ليست بقراءتنا ولا بقراءتكم

باب من احب ان يسمع القرآن من غيره

حدثني محمد بن خلف ابو بكر قال ثنا ابو يحيى الحماني قال ثنا
عبيد بن عبد الله بن ابي يزيد عن مقسم ابي بزة عن ابن عباس قال ما سمعت
من رجل من امتي قراءة هي اعجب الي من قراءة ابي بن كعب

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي عن الأعمش قال أخبرني
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال أول ما نزل فيه المفصل
فذكر نحوه

باب قول المقرئ للقارئ

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عثمان عن الأعمش عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله
عليه اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب
أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك
الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان

باب كم يقرأ القرآن

وقول الله فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي قال ثنا عثمان
قال أخبرني شعبة عن يزيد بن أبي السفر عن رجل من المزنيين قال
أقل من ثلاث لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث

علقمة على أبي مسعود وعبيدة وهو يطوف بالبيت فذكر أن النبي صلى الله
عليه أمر فقرأ عليه ثلاثين من آخر سورة النحل فذكر نحوه
حدثنا موسى قال ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال
أتيت أبي أقرأ قال أنت شاب فعلك بشعائر ثم كنت يستفتى عن بقول
فيقول بعض القوم عند رجل من قريش لم يقرأ القرآن في أقل من ثلاث
قال لكن عليه وعلى كل من أقرأ القرآن أن يقيس منه ما استطاع
بعد قال كيف تقرأ قال كل يوم قال كيف تقيس قال كل ثلاثة قال نعم
كل شهر قال ثم لم أزل أقرأ القرآن حتى كل شهر قال ثم لم أزل أقرأ
حتى قال كل ثلاثة أيام وأخبره فقال ليس أكثر من ذلك قال أقرئني
خمسا خمسا ثم لم يزل حتى قال ليس أكثر من ذلك قال ثم أنطلق القوم عنه
ولم يزد وق

بعضهم ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر ثم على سبع حدثنا
سفيان بن عيينة قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف
انبأنا عبيد الله قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة
احرف قال ابو عبيد وقوله عشر قال فما زاده بسبع وكثرة على ذلك

باب انكار عمر قراءة الفرقان

حدثنا هشيم قال انبأنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال ما ليحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وانبأنا حجاج عن يحيى عن سفيان عن
يحيى عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش
وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم وعن ابيه عن ابي الضحى
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن قال قلت
ابراهيم عليك وعليه انزل قال اني اشك ان اسمعه من غير قال ابو عبيد

ابنساء عبيد الله قال ثنا ابو عوانة وحدثنا ابو بكير قال ثنا زائدة كلهم عن ابي بشر
بهذا على حرف واحد قال ابو عبيد فاذا جاء عن كل امة بعضه وجاء
حدثنا هشيم قال انبأنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف
حدثنا هشيم قال انبأنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة احرف

باب من يقرأ بقراءة لا تفرد لان القرآن كله

او يخبر به حدثنا محمد بن كثير قال انبأنا شعبة قال ثنا عاصم
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ايما امرئ قرأ حرفا من حروف القرآن فشك فيه فجحده فقد
كفر به كله حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انبأنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول

الله عليه يقول اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرءوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرءوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بلغني أن البطلة السحرة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن فراس قال سمعت الشعبي يحدث عن النواس بن سمعان عن النبي صلى الله عليه قال يؤتى بالقرآن يوم القيامة وبأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوان بينهما شرق أو كأنهما حزقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن فراس قال سمعت الشعبي يحدث عن النواس بن سمعان عن النبي صلى الله عليه قال يؤتى بالقرآن يوم القيامة وبأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو كأنهما ظلتان سوداوان بينهما شرق أو كأنهما حزقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما وتقدمه سورة البقرة كأنها غمامة أو غيابة أو فرقان من طير صواف وزاد فيه ثلاثة أشياء وتقدمه سورة البقرة كأنها غمامة أو غيابة أو فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما